دير القديس العظيم الأنبا مكاريوس
القس الإسكندراني الأثري
برية الريان - الفيوم

Πιàβнт ànπa Uакарioс
πρεшPакоϯ єтβєн пітшоϯ
ìPaian ìнтє ϕioш ìXн

الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني

إعداد
الراهب أثناسيوس الأنبا مكاريوس
باحث ماجستير في الآثار
باحث ماجستير في القبطيات

مراجعة وتقديم
القمص أليشع المقاري

الشهيد أباسخيرون القليني
نشر وتحقيق من مخطوطات التراث العربي المسيحي
إعداد الراهب أثناسيوس

Πιᾶвнт ѝпа Uакаріос
премРако† етвен пітоот
ѝРаіан ѝте Фіоu ѝХн

دير القِدّيس العَظيم الأنبا مَكاريُوس
القس الإسْكِنْدَراني الأثري
بَرِيَّة الرَّيَّان - الفَيُوم

الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني

إعداد
الراهب أثناسيوس الأنبا مكاريوس
باحث ماجستير في الآثار
باحث ماجستير في القبطيات

مراجعة وتقديم
القُمُص أليشع المَقاري

الشهيد أباسخيرون القليني
نشر وتحقيق من مخطوطات التراث العربي المسيحي
إعداد الراهب أثناسيوس

مُقدمة لأبينا الرُّوحي القُمُص أَلِيشَع المَقَارِي

حياة الشهداء الذين أحبوا الرب حبًا حارًا شديدًا أكثر من حبهم لأجسادهم هيَ نور يضيء في ظلمة هذا العالم المادي الذي يسيطر على نفوس كثيرة ويفقدها الإحساس بالحياة الأبدية التي تملأ نفوس هؤلاء الشهداء القديسين الذين صارت لهم صورة الخلاص والمجد الأبدي وحق الله حقيقة حية خالدة مالئة لأنفسهم وأرواحهم رافعة إياهم فوق العالم وكل ما فيه فألتصقوا بمحبة المسيح وأنطلقوا من سلطان الحواس الجسدية فتغيرت طبيعتهم حتى لم يعد لآلام الجسد المريعة التي يعانوها من مضطهديهم قدرة مهما كانت أن تثنيهم عن إعترافهم بالسيد المسيح ربًا ومخلصًا وفاديًا بالحق لأنفسهم وأرواحهم وأجسادهم وأخذوا شبه جسد القيامة وفي كل مرة يسلمون فيها للموت لم يكن للموت سلطان عليهم بل ينفضوا عنهم كل الأوجاع ويعودوا مجددين قوتهم لتكميل شهادتهم التي كان لها تأثير بالغ القوة حتى يؤمن كثيرون من المشاهدين والقائمين بتعذيبهم بيسوعهم الذي أحبوه وفضلوا الموت على إنكاره.

لقد صار استشهادهم قوة جبارة في كنيسة الرب المقدسة توحي لنا بإتباع مثالهم حتى الآن في جيلنا كما رأينا نفس البذل في شهدائنا في ليبيا. فليعطنا الرب أن نقتدي بهم في حياتنا لكي ننال الإكليل الذي أعده الرب لِمَنْ يتبعه إلى الموت حسب قوله: كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ .

ليثبتنا الرب يَسُوع الْمَسِيح في الإيمان بإسمه إلى النفس الأخير فلا نرهب الموت من أجله أبدًا.

دَير الْقِدِّيس الْعَظِيم الأَنْبَا مَكَارْيُوس
القس الإِسْكَنْدَرِاني الأثري
بَرِّيَّة الْرَّيَّان – الفَيُّوم – مِصْر.

Πιὰβнт ὰnα Uакарюс
πρεшРакоϯ ετϑεn
πιтшоϒ ὰPaiiaN
ὰnтε ϕioш ὰXнш.

سِيرَة الشَّهِيد الْعَظِيم

الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّينِي

(٢٧٧ – ٣٠٤م)

نشر وتحقيق بتصرف
مِنَ المخطوطات والمصادر العربية المسيحية

إعداد
الرَّاهِبُ أَثَنَاسِيُوس الأَنْبَا مَكَارْيُوس
باحث ماچستير في الدراسات القبطيَّة
باحث ماچستير في الآثار
El-Rayyan Desert.

مُراجعة وتقديم
القُمُص أليشع المقاري
أب ورئيس رهبنة برية الريان

إسم الكتاب: سِيرَةُ الْشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَا سْخَيْرُون الْقَلِّيني (٢٧٧ – ٣٠٣م)

إعداد: الرَّاهِبُ أَثَنَاسِيُوسْ الأَنْبَا مَكَارْيُوس – بَرِّيَّة الرَّيَّان.

المطبعة: .....

الطبعة الأولى: باؤني ١٧٣٣ش، يونيو ٢٠١٧م.

الطبعة الثانية: باؤني ١٧٣٤ش، يونيو ٢٠١٨م.

رقم الإيداع بدار الكُتُب: ٢٠١٨ / ١٤٧٨٤.

موبيل: 01273133270 - 01016795091

ⲭⲉⲣⲉ ⲙⲉ ⲙⲁⲣⲓⲁ ⲑⲩⲁ ⲩ ⲩⲓⲏⲥⲟⲩ ⲡⲉⲛⲥⲱⲧⲏⲣ

رَبِّنَا وإلهُنَا ومُخَلصنا يَسُوع الْمَسِيح لهُ كُلّ المجد ووالدة الإله الْقِدِّيسة الْعَذْرَاء مَرْيَم

الْشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني

Пмартурос пиноуϯ пиѣгіос апасхурон ѐнтє калλин

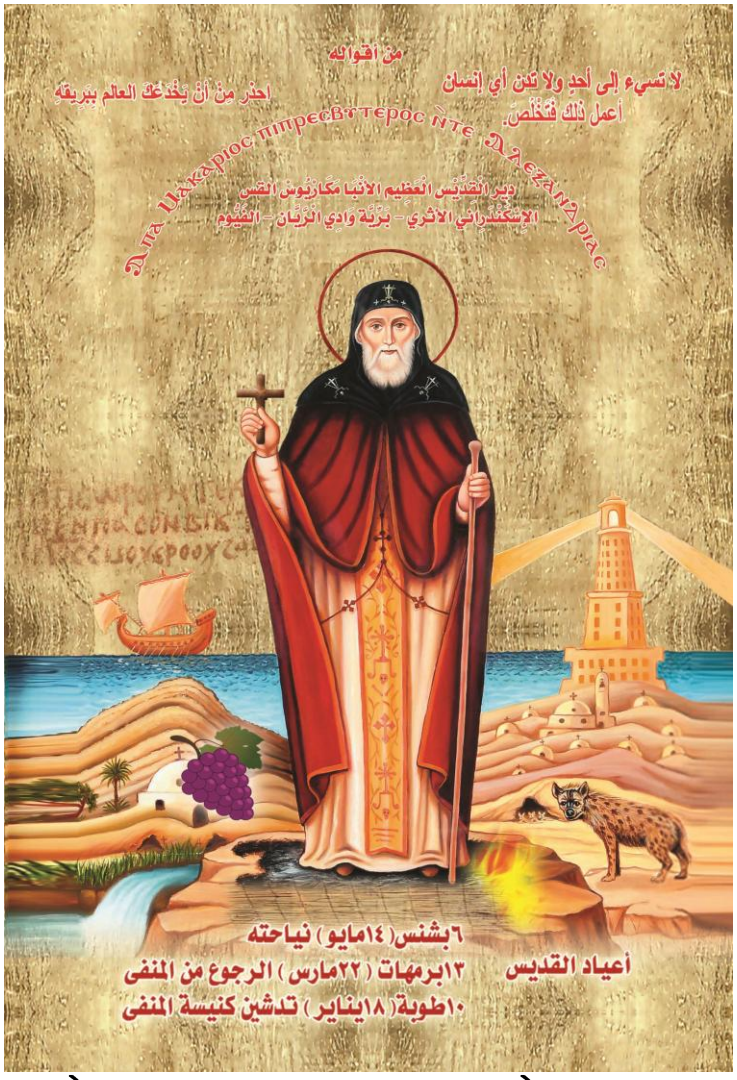

Ⲡⲓⲁⲅⲓⲟⲥ ⲡⲓⲙⲁⲕⲁⲣⲓ ⲛⲧⲉ Ⲣⲁⲕⲟⲧ

(Ⲁⲗⲉⲝⲁⲛⲇⲣⲓⲁ)

الْقِدِّيس الْعَظِيم أَبَا مَكَارْيُوس الإِسْكَنْدَرَانِي

Πιὰϩιος πινιϣϯ παπα Ⲁθαναcιος πιὰποστολικος

الْقِدِّيس الْعَظِيم البَابَا أثَنَاسِيُوسْ الرَّسُولي

ⲡⲓⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲡⲁⲡⲁ Ⲫⲁⲫⲁⲣⲟⲥ ⲡⲓⲱⲁⲥ ⲉ̀ⲛⲁⲩ ⲡⲓⲱⲁⲥ ⲣⲓⲏ

ⲡⲁⲡⲁ ⲛ̀ⲧⲉ Ⲣⲁⲕⲟⲧ (Ⲁⲗⲉⲝⲁⲛⲇⲣⲓⲁ) ⲛⲉⲱ

ⲡⲓⲡⲁⲧⲣⲓⲁⲣⲭⲏⲥ ⲛⲧⲉ Ⲫⲓⲉⲧⲣⲉϥⲣⲱⲙⲓ ⲁ̀ⲡⲁⲣⲕⲟⲥ.

قداسة البَابَا تَوَاضروس الثَّانِي الـ ١١٨

بَابَا الإسْكَنْدَرِيَّة وبَطرِيَرك الْكِرَازَة المَرقُسِيَّة

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲉⲧⲁϥϩⲛ̀ⲕⲟⲧ Ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲟⲡⲟⲗⲓⲧⲓⲥ ⲁⲡⲁ Ⲙⲓϫⲁϩⲗ ⲛ̀ⲧⲉ ⲁⲣⲭⲓ ⲡⲓⲙⲟⲛⲁⲥⲧⲏⲣⲓⲟⲛ. ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲁ̀ⲥⲓⲟⲥ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲡⲓⲉϩⲥⲟⲧⲙⲉⲛⲟⲥ ⲉ̀ⲗⲓⲥⲉⲟⲥ ⲛ̀ⲧⲉ Ⲙⲁⲕⲁⲣⲓ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲙ̀ⲡⲓⲡⲛⲉⲩⲙⲁ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲟⲓⲕⲟⲙⲉⲛⲟⲥ ⲙ̀ⲡⲓⲙⲟⲛⲁⲥⲧⲏⲣⲓⲟⲛ.

المُتنيح المُطران الأنْبَا مِيخَائِيل (١٩٤٦ – ٢٠١٤م) رئيس الدير سابقًا، وقُدس أبونا القُمص أليشَع المقاري الأب الرُوحي ومُدبر الدير (١٩٩٥م – يناير ٢٠١٩م).

Πενιωτ εθοναβ πιμαρτυρος απα Ⲉπιφανιος πιεπσκοπος νεν αρχι πιμονασθηριον απα Ⲙακαριος ⲛ̀τε πινιⲱϯ νεⲙ πιοικουμενος ⲛ̀τε ναιμονασθηριον.

أبونا الطاهر الشهيد الأنْبَا إبِيفَانِيُوس أسقف ورئيس دير الْقِدِّيس مَكَارْيُوس الكبير ومُشرف ديرنا (مارس - أكتوبر ٢٠١٤).

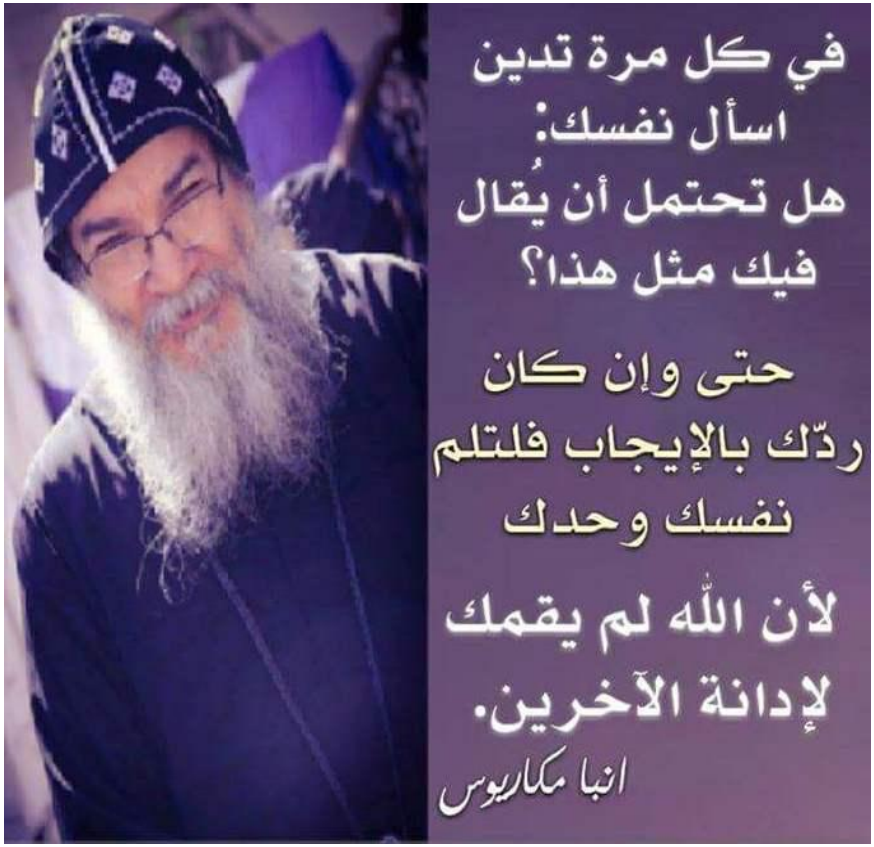

Πενιωτ εθοταβ απα Μακαριος πιεπσκοπος ⲛ̀τε Ⲉⲗⲗⲏⲛⲓⲁ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲟⲓⲕⲟⲙⲉⲛⲟⲥ ⲛ̀τε ⲡⲓⲙⲟⲛⲁⲥⲧⲏⲣⲓⲟⲛ ⲫⲏⲉⲑⲟⲧⲁⲃ ⲛ̀ⲛⲓⲱϯ απα Μακαρι ⲛ̀τε Ⲣⲁⲕⲟϯ ⲡⲓⲣⲉⲙ ⲡⲓⲥⲓⲟ.

نيافة الحبر الْجَلِيل الأنْبَا مَكَارْيُوس أسقف عام المنيا وأبو قُرقاص ومُشرف الدير (أكتوبر ٢٠١٤ – مارس ٢٠١٨م).

بِاسْمِ الثَّالُوث الْقُدُّوس إِلهنَا
الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الإِله الْوَاحِد آمِين
كلمة نيافة الحبر الْجَلِيل الأَنْبَا مَكَارْيُوس[1]

أجمل طقسين في الكنيسة طقس سيامة الكاهن وطقس التدشين، والأثنين تدشين الكاهن عند سيامته يتم تكريسه للخدمة باقي حياته، تدشين المكان هو تقدِّيس وتخصيص المكان مدى الحَيَاة حتى مجيء المسيح، والمبنى الوحيد الذي يبقى حتى مجيء المسيح هو الكنيسة، الكنيسة لها ألقاب أو أوصاف مثل باب السماء، بيت الله، بيت الملائكة، مستشفى الخطاة، سفينة النجاة... أوصاف كثيرة ولكن أعظم أوصافها أنها "البيت" بـ الألف واللام، وكل ما عد الكنيسة هو غربة...

الكنيسة هيَ جزء تابع للسماء... هذه الكنيسة موجودة هنا في الصحراء الغربية لكنها هي سيفارة جزء من السماء. أيضًا وجود هذه الكنيسة في هذه المنطقة هي تشفع في المنطقة كلها، حيث أننا نصلي باستمرار أوشية الموضع "الحي – القرية – الدير..."، طقس مبهج جدًا مفرح جدًا يُصلّى فريحي.

[1] أسقف عام الوجه القبلي ومشرف الكلية الإكليريكية للدراسات الشرقية للشمامسة بأسخيرون بالبرية.

يُضاف لِما قُلته أن هذه الكنيسة تحديدًا أكثر جمالًا من كنائس كثيرة جدًا ذهبنا إليها ودشنَّها، مُريحة مُنيرة جدًا، على شكل صليب، لها بهجة خاصة. كثيرين تعبوا في انشاء هذه الكنيسة، كثيرين تعبوا واضطروا أن يظهروا دون إرادتهم ودون قصد منهم، وكثيرين تعبوا في الخفاء، والرب سيكافيء الجميع، طلما قصد الجميع تمجيد اسم ربنا وأخذ البركة... الرب يَرَى فِي الْخَفَاءِ ويُجَازِي كل واحد عَلاَنِيَةً.

كل شخص له تعب في هذه الكنيسة يتذكر هذه الكلمة أن هذا أعظم ما قدمه في حياته كلها. أعظم ما يقدمه إنسان في حياته هو التعب من أجل كنيسة أو التعب داخل كنيسة (إنشاءها – صيانتها – الخدمة فيها).

الدير به كنائس عديدة. والأدْيِرَة جميعها في الكنيسة هي محطات تقوية للعالم. على مسافات يوجد أدْيِرَة رهبان ورهبات لكي يُصلوا ويشفعوا وهم في الدير من أجل الناس في العالم...

باسم الآباء في الدير أشكر كل مَنْ له تعب في هذه الكنيسة. كما نقدم الشكر لقداسة البابا على محبته واهتمامه ومتباعته، تعيشوا وتبنوا وتعمروا وتدشينوا وتفرحوا، أجمل حاجه تفرحنا توبيتكم وحياتكم مع ربنا... ولإلهنا المجد دائمًا أبديًا. آمين.

بِاسْمِ الثَّالُوث الْقُدُّوس إِلهنَا
الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الإِله الْوَاحِد آمِين
مُقدمة لأبينا الرُّوحي القُمُص أَلِيشَع المَقَارِي

حَيَاة الْشُّهَدَاء الذين أحبوا الرَّبّ حُبًا حَارًا شديدًا أكثر من حُبهم لأجسادهم هيَ نور يضيء في ظلمة هذا العالم المادي الذي يسيطر على نفوس كثيرة ويفقدها الإحساس بالحَيَاة الأبدية التي تملأ نفوس هؤلاء الْشُّهَدَاء الْقِدّيْسِيْن الذين صارت لهم صورة الخلاص والمجد الأبدي وحق الله حقيقة حية خالدة مالئة لأنفسهم وأرواحهم رافعة إياهم فوق العالم وكل ما فيه فألتصقوا بمحبة المسيح وأنطلقوا من سلطان الحواس الجسدية فتغيرت طبيعتهم حتى لم يعد لآلام الجسد المريعة التي يعانوها من مضطهديهم قدرة مهما كانت أن تثنيهم عن إعترافهم بالسيد المسيح ربًا ومخلصًا وفاديًا بالحق لأنفسهم وأرواحهم وأجسادهم وأخذوا شبه جسد القيامة وفي كل مرة يسلمون فيها للموت لم يكن للموت سلطان عليهم بل ينفضوا عنهم كل الأوجاع ويعودوا مجددين قوتهم لتكميل شهادتهم التي كان لها تأثير بالغ القوة حتى يؤمن كثيرون من المشاهدين والقائمين بتعذيبهم بيسوعهم الذي أحبوه وفضلوا الموت على إنكاره.

لقد صار استشهادهم قوة جبارة في كنيسة الرب المقدسة توحي لنا بإتباع مثالهم حتى الآن في جيلنا كما رأينا نفس البذل في شهدائنا في ليبيا. فليعطنا الرب أن نقتدي بهم في حياتنا لكي ننال الإكليل الذي أعده الرب لِمَنْ يتبعه إلى الموت حسب قوله : كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاة[٢].

ليثبتنا الرب يَسُوع الْمَسِيح في الإيمان بإسمه إلى النفس الأخير فلا نرهب الموت من أجله أبدًا.

قُدُّوس قُدُّوس قُدُّوس
يا سيدي الآب السماوي القُدُّوس
في اِسم يَسُوع الْمَسِيح القُدُّوس.
إملأني من روحك القُدُّوس
المجد لإسمك القُدُّوس.

[2] رؤيا 2: 11.

المُقدمة Προγωνικα

+ يُعلمنا الكتاب المقدس قائلًا :

لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا. "رو ٨ :٢٩، ٣٠ ".

(عَرَفَهُمْ – عَيَّنَهُمْ – دَعَاهُمْ – بَرَّرَهُمْ – مَجَّدَهُمْ).

علمتنا المسيحية أنَّ الإنسان المؤمن، هو مخلوق سماوي فيجب عليه أنْ تكون أشواقه ورجاؤه فِي السَّمَاوَاتِ، لذا يُعلمنا الْقِدِّيس بولس الرسول في رسالته إلى كنيسة كولوسي مشجعًا أيانا بقوله: مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الإِنْجِيلِ. "كو ١:٥".

+ لذا يشتاق الإنسان المؤمن ويترجى لحظة أنْ يلتقي بالعريس الأبدي فِي السَّمَاوَاتِ مثل العذارى الحكيمات "مت ٢٥".

+ وبسبب هذه الأحاسيس والمفاهيم المقدسة كانت معنويات الْشُّهَدَاء والمعترفين عالية جدًا .....

كان غرض الأباطرة والملوك والحكام مِنْ سَجن ونفي وعذاب وقتل الْشُّهَدَاء هو تحطيم شجاعتهم واضعاف روحهم المعنوية العالية ولكن

على العكس، كان نفيهم وحبسهم وتعذيبهم سببًا في إعلان شجاعتهم وحبهم لرَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، بل وكرازتهم ..... وَلكِنْ بِحَسْبِمَا أَذَلُّوهُمْ هكَذَا نَمَوْا وَامْتَدُّوا.(خر١: ١٢).

فالمعونة الإلهية التي وعد الله بها جميع المضطهدين مِنْ أجل اسمه قائلًا: وَقَبْلَ هذَا كُلِّهِ يُلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعٍ وَسُجُونٍ، وَتُسَاقُونَ أَمَّامَ مُلُوكٍ وَوُلاَةٍ لأَجْلِ اسمي. فَيَؤُولُ ذلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لاَ تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ لِكَيْ تَحْتَجُّوا، لأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمًا وَحِكْمَةً لاَ يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا... بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. "لو٢١: ١٢– ١٥ ،١٩".

وهذه كانت تجعل إحساس الْشُّهَدَاء والمعترفين بشرف تألمهم مِنْ أجل إبن الله رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، كالصوت الذي سمعه الْقِدِّيس يوحنا الإنجيلي في رؤيته، القائل:" وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لأَنَّ الأُمُورَ الأُولَى قَدْ مَضَتْ». "رؤ ٤:٢١".

وتتجلى الروح المعنوية العالية، والشجاعة المسيحية لهولاء الْشُّهَدَاء، فى الحوار اللاَّهوتي الذي جرى بينهم وبين الأباطرة والملوك والحكام.

فلذلك يُقابل الناس أخبار الْشُّهَدَاء والْقِدّيْسِيْن بشوق عظيم، لتتغذى بها أرواحهم، وتُضيء بها العقول والأذهان ويتنقى عقل الإنسان ويتغير

طبعه الترابي في نَهَمْ عجيب مشتاقًا إلى الطريق الملائكي. وتجعله يشتهي ملكوت السموات ويرجوه. فإنَّها "أخبار الْقِدّيْسِيْن" لا تحمل فقط فكرة عن الفضيلة إنَّما تحمل أيضًا طريقة تنفيذ الفضيلة وإمكانياتها عمليًا "إنجيلًا مُعاشًا".

إذًا يا إخوتي فلنتمثل بإيمانهم، ولنقتفِ أثر خطواتهم، لنصل معهم للميناء بسلام، كما سبقوا هم هكذا وسكنوا في السَّمَاء موضع الفرح ومسكن الْقِدّيْسِيْن، لكي يكونوا لنا شفعاء لدى الله. وأمَّام عرش نعمته يسألوه عنا نحن أولاده في كل حين.

وبقدر ما تكشف آلام الاستشهاد عن وحشية المضطهدين، بقدر ما تظهر أمجاد الْشُّهَدَاء والمعترفين، وبطولتهم بل وكرازتهم ..... وبقدر ما كانت الآلام التي احتملها هؤلاء الْشُّهَدَاء والمعترفين مروّعة، بقدر ما كشفت احتمال هذه الآلام عن يد الله القوية التي عملت في هؤلاء الْقِدّيْسِيْن.

+ ولذلك قال المدافع الفيلسوف والعلامة ترتليانوس الذي عاش وسط الاضطهادات عبارته المشهورة : (دماء الْشُّهَدَاء بذار الكنيسة).

إنَّ الاستشهاد المسيحي بنتائجه الكرازية هو برهان عملي على قول رَبّنَا يَسُوع الْمَسِيح له كل المجد : إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الأَرْض وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ." يو ١٢:٢٤"، وفي هذا المعنى يقول أيضًا الْقِدِّيس يوستينوس الْشَّهِيد المدافع المسيحي في دفاعه:

ها أنت تستطيع أنْ ترى بوضوح أنَّه حينما تُقطع رؤوسنا ونصلب، ونلقى للوحوش المفترسة، ونُقيّد بالسلاسل، ونلقى في النار، وكل أنواع التعذيب، أننا لا نترك إيماننا. بل بقدر ما نعاقب بهذه الضيقات، بقدر ما ينضم مسيحيون أكثر إلى إيماننا وديانتنا باسم رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح له كل المجد.

لقد آمن كثيرون بسبب آلام الْشُّهَدَاء والمُعترفين لِمَا صاحب إستشهادهم أو نفيهم مِنْ معجزات أخْزت الولاة، ولِمَا أظهروه هؤلاء الْشُّهَدَاء مِنْ ثبات وإحتمال وصبر.....

لقد قدمت المسيحية مفهومًا ومذاقًا جديدًا للآلام، وأصبح صليب الآلام شعار انتظار المجد والغلبة والنصرة .....

وأصبح أحتمال الآلام مِنْ أجل رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح هبة روحية "لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ."في ٢٩:١"، وقال الْقِدِّيس إكليمندُس الإِسْكَنْدَراني: الاستشهاد ليس مجرد سفك دم، ولا مجرد أعتراف شفهي بالرب يَسُوع الْمَسِيح، لكنه ممارسة كمال الحب.

+ تَوَّبْنِي فَأَتُوبَ، لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلهِي . إرميا ٣١ : ١٨.

حقًا شهية هيَ أخبار الْقِدّيْسِيْن في مسامع الودعاء مثل الماء للغروس الجدد[٣].

[٣] من أقوال مارِ إِسْحَاق السُّرْيَاني.

لذا فدراسة سير الْشُّهَدَاء تُساعد على النمو الروحي. وقد كتبنا هذه السيرة العطرة لفائدة المؤمنين إذ أنَّها تحوي دروسًا في الصبر والإحتمال والإيمان والحكمة والبساطة والطاعة والحلم والجهاد والشجاعة والثبات والرجاء. ولكي نتنسم منها الرائحة الذكية العطرة التي تدوم فهيَ أشبه ببستان فاكهة يجد كل منا فيه ثمرة مُشتهاه قد حان وقت قطافها. بل أنَّ حَيَاة هذا الْشَّهِيد ومعجزاته وإحتماله كلها ينابيع ماء حي لِمَنْ يشاء أن يشرب منها.

فالكنيسة تضع الْشُّهَدَاء في مرتبة أعلى من النُساك والمتوحدين وتتشفع بهم في صلواتها وتذكرهم بعد والدة الإله والملائكة والأنبياء والرسل مُباشرةٍ، وقبْل الآباء البطاركة والأساقفة الْقِدّيْسِيْن. إذ تألموا من أجل الله واحتملوا صنوف العذاب. وشربوا من الكأس واصطبغوا بالصبغة[٤].

ولا ننسى بالشكر قدس أبونا المحبوب أندرياس المقاري لمراجعته اللغة القبطيَّة لهذا الكتاب فهو أب عالم محب متضع فله منا كل الشكر. كذلك قدس أبونا الرَّاهب القس مَكَارْيُوس الأَنْبَا مَكَارْيُوس (الْزَّيَّان)، الرَّاهب رِويس الأَنْبَا مَكَارْيُوس (الْزَّيَّان)، الرَّاهب مَكَارِي الأَنْبَا مَكَارْيُوس (البهنساوي)...

[٤] فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ:"لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصِّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟" قَالاَ لَهُ:"نَسْتَطِيعُ". فَقَالَ لَهُمَا: "أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِهَا، وَبِالصِّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِغَانِ. مت ٢٠ : ٢٢، ٢٣. مر ١٠ : ٣٨، ٣٩.

سِيرَةُ الشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني[٥]

ميلاد الْقِدِّيس :

وُلِدَ الْقِدِّيس ببلدة قَلِّين - مُحافظة كفر الشيخ، بالوجه البحري – مصر. في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي من أم تقية وأب بار مؤمن مُجاهد. نشأ قِدِّيسنا في أسرة تقية، تحثه على التقوى والحق والشجاعة وعدم الخوف، وعلى أن لا يهاب الموت[٦]. ولمَّا وصل قِدِّيسنا سن الشباب إلتحق بالْجُنْدية وكان شجاعًا له باع طويل بين رفاقه الذين أحبوه وقدموه عليهم كرئيس لهم فقاد فرقته بإقتدار وكان مقرها أتريب[٧] وكان جنديًا شجاعًا محبوبًا له شهرة واسعة ومكانة عظيمة بين رفقائه ورؤسائه.

٥ عن مخطوط المكتبة الأهلية بباريس عربي رقم ٤٧٧٥، مخطوط عربي باريس (سنكسار) ٢٥٦، مخطوط عربي باريس (سنكسار) ٤٧٨٠ لسنة ١٤٨٦ش، نسخ بطرس بن بطرس بالسراقنا، كنيسة العذراء المحرق. ومخطوط القمص يوحنا بدون تاريخ. مخطوط MS. Ind. Inst. Arab 26، السنكسار المطبوع (طبعات عدة).، الدفنار. كتاب الشَّهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقِلِّينِيَ، إعداد القس يعقوب سليمان يعقوب، والقس يسطس فرج ميخائيل، بكنيسة والدة الإله القِدِّيسة العذراء مريم وأميرة الشهيدات القِدِّيسة دميانة (المعلقة). ومراجعة المؤرخ القبطي نبيه كامل داود والدكتورة المؤرخة إيريس حبيب المصري، والقمص يوسف القمص تادرُس الحومي. وسيرة الشهيد لِقُدس أبونا مكاري الأنبا مكاريوس (البهنساوي)...، وآخرين...

٦ لأَنَّنَا إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. رومية ١٤ : ٨.

٧ تقع على مشارف مدينة بنها من جهة الوصل إليها من القاهرة.

وكان ذلك أيام الإمبراطور الجاحد دقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥م). والذي أشعل نيران الإضطهاد من جديد على الكنيسة المُقدسة. وهو الإضطهاد العاشر المُشار إليه في سفر الرؤيا (رؤيا ٢: ١٠) كما فسره الآباء، وبه كان ختام عصر الإستشهاد على يد الإمبراطورية الرومانية في ذلك الحين بإستشهاد البابا بطرس الأول الـ ١٧ خاتم الْشُّهَدَاء.

وبعد ذلك ظهر الإضطهاد البيزنطي المسيحي (بسبب صلابة الإيمان والدفاع عن العقيدة)، ثم الإضطهاد العرَبّي (الأموي – العباسي – الفاطمي – المملوكي – العثماني التركي – وحتى الآن٨). سلسلة لا تنتهي من الْشُّهَدَاء والمعترفين في كل زمان، ولكن أبواب الجحيم لن تقوى أبدًا على كنيسة الله المُخلص والفادي الذي له المجد الدائم. آمين.

معنى اسمه : ⲁⲡⲁ ⲥⲭⲣⲟⲛ – Ⲁⲡⲁ Ⲥⲭⲣⲟⲛ

كلمة "أَبَاسْخَيْرُون" كلمة يونانية مشتقة من كلمتين: "أبا" ومعناها "أب"، و"سخيرون" أو "سشيروس" أو "سكيروس"، ومعناها "القوي". حيث ينطق حرف ⲭ في اللغة القبطية (ك،ش،خ)، أمَّا في اللغة اليونانية (ش، خ). من هنا أتى إختلاف النطق ولكن المعنى واحد. ونجدها في لحن قُدُّوس الله، قُدُّوس القوي...(ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲓⲥⲭⲩⲣⲟⲥ).

[٨] ظهور داعش والتعصب والإرهاب.

مَنْ هو دقلديانوس

هو الأمبرطور العاشر أو صاحب الإضطهاد العاشر كما أطلق عليه بعض الآباء والمؤرخون[٩].

روت بعض المصادر التاريخية تاريخًا عجيبًا عن الإمبراطور دقلديانوس الذي أفزع العالم بمساوئه الكثيرة وجعل نفسه عملاقًا مخيفًا تضاءلت عند أقدامه أقدام الطغاة.

كان دقلديانوس مصريًا من أحدى مدن الصعيد ويقال أنَّها أخميم وكان إسمه "دغلا" لسهولة اللفظ والنطق بدلًا من الإسم اللاتيني دقلديانوس، وقام بتربِّيته رجل راعي أغنام يُسمى بِساده، وكان رجلًا مصريًا قبطيًا طاهرًا متبتلًا فضم دغلا هذا إلى بيته وبدأ يعامله معاملة الإبن، كما كان يشتغل معه راعيًا للغنم.

وذات يوم رأى بِساده حلمًا غريبًا وهو أنَّ الصبي الذي بجانبه هذا سيكون ملكًا، ثم بعد تملكه سيقوم بقتله أي يقتل الذي رباه واحتضنه، فاندهش بِساده من هذا الحلم الغريب وقال في نفسه كيف أنَّ هذا الصبي سيكون ملكًا ويقتله ... وجلس يفكر كثيرًا ولكنه لم يستدل على

---

[٩] لاَ تَخَفِ الْبَتَّةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمَ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِيَ بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السِّجْنِ لِكَيْ تُجَرَّبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضِيْقٌ عَشَرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكليل الحياة. رؤيا ٢: ١٠، **عشرة ايام** : قد تشير الى المراسيم العشرة التى اصدرها الاباطرة الرومان لابادة المسيحيين وهؤلاء الاباطرة هم (١ - نيرون "٥٤ - ٥٩م "، ٢ - دومتيان "٨١ - ٩٦ م"، ٣- تراجان "٩٨ - ١١٧ م"، ٤ - مرقس أوريليوس "١٦١ - ١٨٠م"، ٥ - سبتميوس ساويروس "١٩٣ - ٢١١م"، ٦ - مكسيمينوس التراقي "٢٣٥ - ٢٣٨ م"، ٧ - ديمينوس أو (ديسيوس) "٢٤٩ - ٢٥١ م"، ٨ - فالريان "٢٥٣ - ٢٦٠م"، ٩ - أوريليان "٢٧٠ - ٢٧٥م "، ١٠ - ديوكلتيانس (دقلديانوس) ٢٨٤ - ٣٠٥ م".

تفسير. وكان قد خبأ هذا الحلم عن الصبي فترة طويلة ثم قرر أن يخبره به وكان وقتها دقلديانوس عمره حوالي خمسة عشر سنة فإندهش من كلام معلمه بِساده وقال له هل هذا يعقل أنني أنا أكون ملكًا! فهذا مستحيل لأنني لست من نسل الملوك وحتى إنْ صرت ملكًا أقتلك أنت!!

أنت الذي قمت بتَرَبِّيتي وأحسنت إليَّ، أنت هو كل شيء في حياتي أقتلك فهذا مستحيل بل مستحيل أنْ أصير ملكًا.

ومرَّت الأيام وهذا الصبي يساعد معلمه بِساده في رعاية الأغنام وكان قد امتاز أثناء تجواله وراء الغنم بإجادة العزف على الناي لدرجة أنَّ الأغنام كانت ترقص فرحة من تأثير نغماته الساحرة أثناء العزف على الناي مثلما كان يفعل معلمنا داود النبي وغيره من الرعاة.

وكانت مصر في ذلك الوقت تابعة للإمبراطورية الرومانية وعندما يبلغ الشاب تسعة عشر سنة لأبد أنْ يلتحق بالجيش الروماني. فما كان من دقلديانوس إلا أنْ يطبق عليه هذا النظام فإلتحق بالجيش الروماني والذي رحل إلى أنطاكية، وكان نصيبه أنْ يعين سايس لخيل الملك نوميريان، أي أنه كان يقوم برعاية ونظافة الخيل ويهتم بالإصطبلات ... ولم ينس دقلديانوس أنْ يأخذ معه الناي ليمارس هوايته فكان يعزف جاعلًا الخيل ترقص فرحة بهذه الأنغام أثناء أوقات الراحة، فكان هذا المنظر مثيرًا لبنات الملك وهما بنتان ولم يكن عندهما أي وسيلة ترفيه أو تسلية إذ أنهما ممنوعتان من الخروج، فكانتا تأتيان إلى دقلديانوس تشاهدا رقصات الخيل على نغماته الجميلة، وفي هذه الأثناء كان بِساده

راعي الأغنام الرجل التقي، صار أسقفًا على أخميم وصار إسمه الأَنْبَا بِساده، وبعد فترة من الزمان مات الملك نوميريان وكان لابد أن تقوم الإبنة الكبيرة بالزواج ليساعد زوجها في المهام الصعبة في الحرب وإدارة البلاد.

الإمبراطور دقلديانوس

عندما أرادت إبنة الملك الزواج لم تجد أمامها أفضل من هذا الشاب الذي رأته وأحبته وأعجبت به وبإبداعه في العزف على الناي وجمال عينيه الزرقاويتين فإختارته زوجًا لها، وتَمَلَّك دقلديانوس مقاليد الحكم وصار إمبراطورًا سنة ٢٨٤م.

إرتداد دقلديانوس

حدث بعد أنْ تمَلَّك دقلديانوس، أنْ تعقدت نفسيته من المسيحية بسبب بعض الأسباب والأحداث (أنظر تاريخ الكنيسة)، فجحد الإيمان وعبد الأوثان وأقسم بإلهته الوثنية أنْ يقضي على كل المسيحيين وأنْ يأتي إلى مصر بنفسه لكونها رائدة العالم في ذاك الحين في روحانيتها وعلمها، وأنْ يقضي على المسيحيين فيها بشتى الطرق. وكان ذلك في الثالث والعشرين من فبراير سنة ٣٠٣م.

وفعلًا جاء إلى مصر ووضع خطة مُحكمة لمحو الديانة المسيحية وقام بعذاب المؤمنين بكل الأنواع وذبحهم. وكان قد أرسل ولاة إلى جميع أرض مصر فكانوا يبتدعون طرقًا قاسية في عذاب الْقِدّيْسِيْن.

فاستشهد من الأقباط في ذاك الحين قرابة المليون شهيدًا (٨٤٠ ألف شهيدًا)[١٠]، وكان من بين هؤلاء الْشُّهَدَاء معلمه الأنْبَا بِساده أسقف أبصاي[١١] وبهذا تحققت الرؤية التي رآها كيف أنَّ الولد سيكون ملكًا...

نهاية دقلديانوس

ظل هذا الإمبراطور الجاحد يعذب ويقتل ويسفك دم المؤمنين فأرتوت منه وتقدست شوارع بلادنا الحبيبة مصر وازداد عدد المؤمنين بإيمان الكثير من الوثنيين لِمَا رأوه من قوة إيمان الْشُّهَدَاء وشدة عزيمتهم وشجاعتهم. وهكذا وعد كلمة الله تبارك اسمه قائلًا عن كنيسته: "أَنَّ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا". فَمِنْ ثَمَّ أراد الله أنْ ينهي حكم هذا الجاحد وطغيانه، هذا وكان دقلديانوس جالسًا على كرسي يحوي رومانتان على الأطراف، فعند قيامه من على الكرسي ليواصل عذابات الْقِدّيْسِيْن ظهر أمامه رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل ومعه القِدِّيس العظيم مار جرجس الروماني أمير الْشُّهَدَاء فانقلب في الحال من على بالكرسي، مما جعل إحدى الرومانتين تدخل في عينيه فتفقأهما فصار كفيفًا، وما

[١٠] وهذا ما يحدث الآن في خلال نصف قرن من الزمان، ففي الربع الأخير فقط من القرن العشرين والربع الأول من القرن الحادي والعشرين حدثت حالات استشهاد جماعية تصل إلى قرابة الخمسين حالة، استشهد فيها مئات الشهداء الأقباط منها: شهداء الزاوية الحمراء، وديروط وأبوقرقاص وطما...، شهداء الكشح قرابة ٢٠ شهيداً، شهداء كنيسة القِدِّيسِنَ بالأسكندرية قرابة ١٠٠شهيداً، شهداء ماسبيرو قرابة ١٠٠شهيداً، شهداء مصر بليبيا ٢١ شهيد، وشهداء البُطرسية قرابة ٣٠ شهيداً، وشهداء أحد الشعانيين ٢٠١٧م، قرابة ٣٠ شهيداً، شهداء طريق دير الأنبا صموئيل قرابة ٣٠ شهيد، ويوميًا تقريبًا في محافظة المنيا...

[١١] قرية مُتاخمة لمدينة أخميم تدعى الآن الصلعة.

لبث حتى طردته الملكة ولا سيما بعد فقد عينيه الجميلتين. وصارت نهايته مثل نبوخذ ناصر حينما تكبر[١٢]، فأرسلوه إلى جزيرة مليئة بالغابات، يقطنها بعض المسيحيين الذين التجأوا إليها هارَبِّين من ظلمه واضطهاده القاسي، فلمَّا رأوه بهذه الحالة السيئة أشفقوا عليه واعتنوا به. ولكن في النهاية جن عقله ولم يعد أحد يسأل عنه حتى مات بهذه النهاية الموجعة سنة ٣١٣م، عن عمر يناهز السابعة والستين وقد برحت جسمه أمراض كثيرة.[١٣]

منشورات دقلديانوس

كان يُحيط بدقلديانوس مجموعة من المعاونين الأشرار الذين شجعوه على زيادة العداء للمسيحيين مما جعلهم يحثوه على إصدار المنشورات التي تقضي بهدم الكنائس وحرق الكُتُب المُقدسة وتعذيب المؤمنين حتى ينكروا الإيمان ... ومن بين هؤلاء المعاونون الأشرار قلقيانوس رئيسًا، وصدريخوس مُقدمًا، ورومانوس وزيرًا، وفيلبس حاجيًا.

---

[١٢] دا ٤: ٢٨- ٣٣. وَالْكَلِمَةُ بَعْدُ بِفَمِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: "لَكَ يَقُولُونَ يَا نَبُوخَذْنَصَّرُ الْمَلِكُ: إِنَّ الْمُلْكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ. وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَيُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِّيرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا من يشاء". فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الأَمْرُ عَلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثِّيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النُّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ. وهكذا هِيرُودُسُ الْمَلِك، أع ١٢: ٢١- ٢٤. فَفِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ لَبِسَ هِيرُودُسُ الْحُلَّةَ الْمُلُوكِيَّةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلْكِ وَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ. فَصَرَخَ الشَّعْبُ:"هذَا صَوْتُ إِلهٍ لاَ صَوْتُ إِنْسَانٍ!" فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ لأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ للهِ، فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ وَمَاتَ. **وَأَمَّا كَلِمَةُ اللهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ.**

[١٣] تاريخ يوسابيوس صـ ٤٢٤.

وكتب دقلديانوس منشورًا إلى الإمبرطورية كلها هذا مضمونه: " أنا دقلديانوس آمر كل سكان العالم وأقطار الأَرْض الكبار والصغار، الذكور والإناث وجميع الشعوب والأجراء والعبيد والسلاطين ومن دونهم أنْ يرفعوا البخور للآلهة أبولون وأردميس وإبيان وأبنورس ومَنْ خالف أوامرنا يعذب بكل أنواع العذاب إلى أنْ يسجد للآلهة وإلا تؤخذ رأسه، وعلى ولاة الكور تنفيذ هذا المنشور ..." ثم أرسل الملك هذا المنشور إلى يوليانوس والي الأسكندرية وأرمانيوس المُقدم ليقرأ المنشور في كل بلاد مصر.

قراءة المنشور في أتريب

ما أنْ وصلت الرسالة إلى مدينة أتريب (بنها) حتى أخبروا أترابيوس الوالي حاكمها بأمر الملك، بقراءة هذا المنشور على مسامع الجميع، لكي يسارعوا إلى عبادة الآلهة وعليه أنْ يجمع جنوده جميعهم ليرفعوا البخور للآلهة، وأخبروه بغضب الملك على جميع المسيحيين ... ومن خالف أوامره تؤخذ رأسه وبعد أنْ اجتمعت الكتيبة بأكملها، قرأ الحاكم المنشور لتنفيذ أوامر الملك الجاحد ... فهتف الجنود والمجتمعين أنْ يطيعوا أوامر الملك لأنَّ مَنْ خالف أمره لا يربح شيئًا بل يموت وتباد ذكراه.

موقف القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون من منشور دقلديانوس

تقدم الجنود للسجود والطاعة ... وعندما جاء دور الْجُنْدي الشاب الشجاع القوي أَبَاسْخَيْرُون رفض أنْ يسجد للأوثان وقال لهم "مَنْ هُم الآلهة التي أسجد لها وأرفع البخور أمامها" فالتفت إليه الجنود وقالوا له "ألم تسمع أوامر الملك..." فأجابهم القِدِّيس مَنْ هو دقلديانوس ومَنْ هم آلهته النجسة" كان هذا بحضرة رسل الملك فغضب الوالي، فقام ولطم القِدِّيس على فمه لطمة قوية وهو يصرخ في وجهه " لا يجب أنْ تزدري بأوامر الملك".

وللوقت تقدم القِدِّيس في شجاعة وخلع منطقة الْجُنْدية التي كان متمنطقًا بها وألقاها أمام الوالي، وهذا أثار غضب الوالي أكثر، فصاح في وجه القِدِّيس "ما هذا الفعل القبيح الذي تجاسرت على فعله إذ خلعت منطقتك ورفضت جنديتك وأهنت عظمة الملك" أمَّا القِدِّيس فلم يرهب غضب الوالي أو صياحه، وأجابه في إيمان كامل وهدوء : أنا لا أحب من الآن أن أكون جُنديًا لهذه المملكة ولا عبدًا لهذه الآلهة... فانتفض الوالي من مكانه وأمر أن يحتفظ بالقِدِّيس في سجن القصر. وكان السجن قديمًا يعد عذابًا مريعًا في حد ذاته، وقد قال عنه بعض المعترفين: "إنَّ أهوال السجن مما تقصر دونه الألفاظ"، ولقد مات بعض المعترفين لمجرد

وضعهم في الحال في السجن، بجوه الخانق ورائحته الكريهة وضيقه، والمعاملة الوحشية التي كان يتعرض المسيحيون لها به[١٤].

ومما لا شك فيه أنَّ الْجُنْدي الشجاع أَبَاسْخَيْرُون، وضع على عاتقه أنْ يكون مُخلصًا لقائده الأعظم رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، مُضحيًا بكل شيء في سبيل الحب الإلهي الذي نبع من الصليب، ولهذا كان القِدِّيس مستعدًا للجهاد، وطلب مِنَ الرَّبِّ أنْ يجعله أهلًا أنْ يتألم من أجل اسمه القُدُّوس، فمكث في سجن القصر، وهو قوي شجاع حاسبًا عار المسيح أفضل من الْجُنْدية وتابعًا لملك جاحد.

إخوته ورغبتهم في عدوله عن تمسكه برأيه !

كان للقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون أخان ... عندما علما بسجنه ... جاءا إليه ليبكيان أمامه عسى أنْ يتأثر من دموعهما، ويخاطبانه مظهرين شفقتهما به وتخوفهما عليه. ووقف القِدِّيس أمامهما ولم يجبهما بكلمة. فظلوا يسألونه عن سبب اعتقاله، وأخذوا يستعطفونه حتى أقلقوه جدًا، أمَّا هو إذ رآهما هكذا أخذ يقول لهما "يا إخوتي إنَّهم طلبوا مني أنْ أجحد الله وأنكره وأعبد آلهة لست أعرفها ولم أسمع بها فأبيت أنْ أقدم على هذا الفعل القبيح" فقالا له "يا أخانا إنْ كان جميعهم قد رفعوا البخور،

[١٤] ونرى هذا أيضًا في وقتنا الحالي في أقسام الشرطة وإنْ كان بصور فردية فيتم تعذيب المسيحيين بصورة وحشية حتى الموت وعلى سبيل المثال لا الحصر موت مجدي مكين الشهير ببائع السمك داخل قسم الأميرية، وموت جمال كمال عويضة داخل قسم منشية ناصر، وقتل المجند جوزيف رضا حلمي بوحدة الحراسات الخاصة بمدينة السلام التابع لوزارة الداخلية أثناء تأديته الخدمة العسكرية، وهو من قرية كفر درويش مركز الفشن محافظة بني سويف. (خلال شهر يوليو ٢٠١٧م).

فلِمَ لم ترفع أنت مثلهم وتمتثل لأوامرهم لئلا يبلغوا مخالفتك للمقدم" فأجابهم القِدِّيس "لا تحيدوا عن معرفة الله لئلا تموتوا واعترفوا بالرب يَسُوع الْمَسِيح ولا تجحدوه مادمتم في الجسد وإياكم من عبادة الأوثان صنعة الأيادي" فقد تنبأ أبينا داود النبي عليهم "أَصْنَامُ الأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. لَهَا أَفْوَاهٌ وَلاَ تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلاَ تُبْصِرُ. لَهَا آذَانٌ وَلاَ تَسْمَعُ. كَذلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفَسٌ! مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. مزمور ١٣٥: ١٥ – ١٨"، ولمَّا فشل إخوته في إقناعه باللين حاولوا أنْ يثنوا عزمه بالقوة معلنين أنَّهم أبرياء منه، ولا يُحسب أخاهم وَلَنْ يعرفوه إذا استمر في إصراره، وإذ فشلوا بهذه الطريقة أيضًا. إتهموه بالسحر وصاحوا في وجهه: "إننا نعلم ضلالتك وقد سمعنا بأعمالك التي كنت فيها وقد تحقق وانكشف اليوم ما سمعناه بالأمس وظهر اليوم سحرك".

وإذ رأوا ثبات القِدِّيس وقوة إيمانه عادوا محاولين إقناعه وإثارة عاطفته ببكائهما فقالا له "يا أخانا إننا لم نسمع قط عن إله اسمه يَسُوع الْمَسِيح وليس إله إلا أبولون وأردميس وأبيروس (أرطاميس وأنيروس) الذين تعرفهم والواجب بالأكثر أنْ تعبدهم".

وظل القِدِّيس يظهر لهم الإيمان الحقيقي بالرب يَسُوع الْمَسِيح ولمَّا لم يجد وسيلة لإقناعهما نهض وأدار وجهه نحو الشرق وهو في السجن ورفع عينيه إلى السَّمَاء وأخذ يصلي بحرارة إلى الله...

صلاة القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون في السجن

إسمعني أيُّها الرب إلهي واستجب دعائي وأسرع لمعونتي وخلاصي، واسترني بظل رعايتك، فإنَّ لكَ المجد أيُّها الثَالوث القُدُّوس، القائم أمامه الشِروبيم والسيرافيم والمُسبح من الطغمات السمائية، أطلب إليك أيُّها الإله المُتحنن أنْ ترسل لي ملاكك ليحرسني في كل موضع أكون فيه، فيكون معي في شدائدي، وارْحَم إخواتي فإنَّهما لم يعرفاك ولم يسمعا باسمك ولم يفهما طرقك...

ملاك الرب يظهر للقديس في السجن

ولمَّا انتهى القِدِّيس من الصلاة، أضاء السجن بنور شديد وظهر له ملاك الرب ليسنده ويشجعه وخاطبه قائلًا "لا تخف وتقوى فإني أنا معكَ ولا أدعك وحدكَ، لأنَّ الرب اختارك ولك إكليل في السَّمَاء فاصبر إلى المنتهى وستظهر قوات عظيمة منك عند استشهادك... أنا هو ملاك الرب المنقذ لكَ منذ صغرك وكائن معكَ ... أيُّها الطوباوي أَبَاسْخَيْرُون كُن متيقظًا ولا تجعل العالم يخدعك، فقد أضل كثيرين، ولا تخف أنا معكَ، وأخلصك من سائر شدائدك، بقوة إلهي وملكي يَسُوع الْمَسِيح الذي أرسلني إليك لأقويك".

وبَعْدَمَا حدثهُ الملاك بهذا مضى عنه إلى السَّمَاء والقِدِّيس شاخص إلى فوق يشاهده.

مُحَاكَمَة القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون أمام النائب

في صباح اليوم التالي أمر النائب بإستدعاء القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون من السجن، ولمَّا أحضره الْجُنْد وقف القِدِّيس في هدوء وثبات والنور ينسكب من عينيه الوديعتين، تحيط به نظرات النائب وعظمائه وجمهرة من الأهالي.

وبادر الوالي القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون قائلًا:

هيا بخر للآلهة الخالدة بدلًا من أنْ تواجه ميتة بشعة.

فأجابه القِدِّيس بحزم مجاهرًا بإيمانه الحي قائلًا:

لَنْ أرفع بخورًا للأوثان فأنا من جند يَسُوع الْمَسِيح ملك الملوك وإله الآلهة.

وبإستخفاف وغطرسة قال الوالي مستنكرًا:

مَنْ هذا الذي تتحدث عنه، فلا يوجد إله قط سوى الآلهة الكريمة ولا يوجد ملك عدا دقلديانوس.

وهنا صرخ القِدِّيس في وجه الوالي بشجاعة محتجًا قائلًا: سد فمك ولا تجدف على اسم إلهي الذي حياتك في يده.

النائب يلكم القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون بوحشية

إستشاط النائب غضبًا ووثب من فوق كرسيه بهياج شديد ولكم القِدِّيس على فمه بوحشية.

فثارت الجموع المحتشدة وضجوا مُحتجين، ومنعوا النائب من ضرب القِدِّيس، قائلين بغضب لا تضربه بدون أمر المقدم بل ينبغي أن يحكم هو عليه.

فعاد النائب إلى كرسيه وهو يكاد ينفجر من الغيظ قائلًا: "ألا تسمعوا كيف أهان الملك والآلهة. وبحق عظمة الملك لنْ أتركه إلا بعد أنْ يقدم البخور للآلهة أو تقطع رأسه.

أمَّا القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ففرح بهذه الإهانة وحسبها عطية حب للرب.

مُحاولة لزعزعة القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

سعى عظماء مجلس الحكم عند النائب، وانتزعوا منه إذنًا باستخدام اللطف واللين ليطيبوا قلب القِدِّيس، فطلبوا أولًا صرفه من مكان المُحَاكَمَة وفي الغد ذهبوا إليه في ثياب الحملان مبالغين في إظهار محبتهم الكاذبة، ليدخلوه في دائرتهم الشيطانية، وأحاطت تلك الشخصيات المهيبة بالقِدِّيس كالنحل حول الشهد وقالوا له:

يا حبيبنا أَبَاسْخَيْرُون إحذر من أنْ تزل كما زل غيرك بجهل ... لو تدري عمق محبتنا لكَ وعظم إجلالنا وتعظيمنا لشخصك وشجاعتك،

فلا يليق بكرامة جنديتك أن تعتقد هذا الإيمان، وتسير خلف أتباع السحرة، حتى لا تخسر شبابك وتفقد مركزك وتواجه موتًا قاسيًا، ونحن نوصيك ألا تذكر اسم يسوع بشفتيك، لأننا قد سمعنا أنَّ الشياطين جربوه والبعض جعل منه إلهًا، وسمعنا أيضًا أنَّه صلب، فالأفضل أنْ تصغى لنا وتشاركنا في رفع البخور للآلهة الكرام لا سيما أبولون صاحب الكرامة الفائقة.

فانبرى القِدِّيس لهم وبروح ذائبة في حُبّ الرَّبّ قال: إني في غنى عن حديثكم هذا الذي به تجدفون على إلهي.

ولمَّا تهشمت كل محاولاتهم الماكرة على صخرة إيمان القِدِّيس الراسخة، بدأوا في محاولة إرهابه وتهديده قائلين: إنْ لم ترفع بخورًا سنتركهم يقتلونك قبْل غروب الشمس، وقد علمنا من حديثك أنَّك ساحر لأنَّك لم تسمع لنا.

فأجابهم القِدِّيس بحكمة قائلًا:

قد كُتِب في الإنجيل المُقدس "لاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. بَلْ أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هذَا خَافُوا! (لو١٢: ٤، ٥) ولم يدرك العظماء بجهلهم، الفلسفة العميقة للمسيحية، والتي تجلى جوهرها في كلمات القِدِّيس، واندهشوا من تفضيله الموت على الحَيَاة. ولمَّا تيقنوا من صلابته وثباته القلبي، عادوا

للنائب غاضبين وقالوا له إنَّه لم يُجْدِ مع القِدِّيس كلامهم وأنَّهم يفوضونه ليصنع به ما يشاء.

إرسال القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون لأنصنا:

تحير والي أتريب جدًا من القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون وكان يفكر في الطريقة التي يهدم بها إيمانه الراسخ فاستدعاه وأوقفه أمامه، وكان القِدِّيس واقفًا كالحمل الوديع بين الذئاب، فقال له الوالي بمكر: أيُّها البائس إرفع بخور للآلهة واشفق على ذاتك وإلا سلمتك للمُقدَّم[١٥] كي يقتلك، وأنْ كُنت قد أخذت في قلبك قيامي بلطمك، فتقدم الآن وألطمني أربعة أضعاف عوضًا، وأرفع بعدها البخور، ونحن نكتُب للملك ونوقفه على عظم شجاعتك النادرة وجنسك الكريم، وتصير من تلك اللحظة أخًا لنا وحبيبًا لقلوبنا. وهكذا تَارةً يُهدده وَتَارةً أخرى يلاطفه ...

حَسَبَ القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون تلك الوعود البراقة نفاية، داسها بقدميه وقال للوالي : لنْ يحدث أبدًا أنْ أقدم البخور للأوثان النجسة. فتوعده النائب بملاقاة أفظع الآلام التي يقشعر لذكرها الجسد، فقال له القِدِّيس بقوة، وروحه مُحلقة في أمجاد الحَيَاة الأبدية : ها أنا بين يديك لتفعل بي ما تريد، وما يريد سادتك الملوك. فأنا لا أعبد سوى إلهي وملكي يَسُوع الْمَسِيح الذي يجب له السجود وحده.

[١٥] المُقدَّم : رتبة عسكرية في الجيش الروماني ... سيرة الشهيد ... الراهب مكاري الأنبا مكاريوس صـ ٢٨، في الحاشية.

وهنا طار لب الوالي وامتلأ حنقًا وغضبًا فكيف يستهين ذلك المسكين بكل هذه الإغراءات ... وإذا وجده ثابتًا على إيمانه .. قرر ترحيله إلى أريانوس والي أنصنا، الذي كان مشهورًا، بإختراع طرق وحشية في التعذيب.

وأخيرًا كتب رسالة إلى والي أنصنا بمشاركة عظمائه، قال فيها تهمة القِدِّيس هكذا: عندما وردت أوامر ملوكنا العظماء، بتقديم فروض وطقوس العبادة للآلهة المُكرمة، وأنْ يُعذب بألوان العذاب كل مَنْ لا يخضع من المسيحيين لهذه الأوامر، وكان منهم أَبَاسْخَيْرُون الذي ازدرى بأوامر الملك، ولم يطع أو يقبل عبادة الآلهة، ولذلك فقد بعثته مُقيدًا بحراسة أربعة جنود أسمائهم هيَ فيلوثيؤس، دِيُونِيسِيُوسُ، دياسيوس، كيروس.

تكبيل القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون بالأغلال وحبسه في خن المركب

تم تقيد الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني وتم ترحيله بصحبة أربعة جنود كانوا يتباروا في إظهار ولائهم، فكبلوا القِدِّيس بأربعة أغلال حديدية، ثم قيدوه بالسلاسل المتدلية من الأغلال في يديه ورجليه، وأحاطوا وسطه ورأسه بأغلال إضافية إمعانًا في تعذيبه... ولكن القِدِّيس حسب ثقل هذه السلاسل وإعاقتها لحركته، ثقل مجد في الملكوت العتيد. ثم مضى الْجُنْد بالقِدِّيس إلى مرسى السفن، وأدخلوه في سفينة شُراعية، وأنزلوه إلى خُن السفينة (مكان ضيق ومُظلم) وقيدوه فيه، ليعاني من الجو الخانق والظلام الدامس عساهم يزيدون ضيقه حزنًا وكمدًا...

ظُهُور رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح للقِدِّيس

شقت السفينة سطح النهر متوجهة إلى أنصنا، والْجُنْد على سطحها يلهون متمتعين بالهواء والجمال، والقِدِّيس يكابد الآلام ويعاني، حتى عدم القدرة على التحرك خطوة واحدة، لكن القلب القوي، القلب المفعم بالإيمان والحب، حمل القِدِّيس فوق آلامه إلى التسبيح والصلاة الحارة فصلَّى القِدِّيس للرب قائلًا : يا الله الآب ضابط الكل وإبنك الحبيب يَسُوع الْمَسِيح والروح القدس. ها أنا أتضرع إليك وأطلب من مراحمك يا سيدي، أنْ تمجد اسمك القُدُّوس في هذه الساعة، كما أنَّه ممجد من الأزل وإلى الأبد. آمين.

وفي الحال جمدت السفينة في وسط النيل، وتلاشت قوة الرياح وسمع الجميع صوتًا واضحًا قويًا آتيًا من السَّمَاء يقول :

لا تخف يا حبيبي أَبَاسْخَيْرُون أنا يسوع الذي آمنت به.

وانفتح باب خُن المركب من ذاته، وانحلت وثاقات القِدِّيس من جسده، فصعد إلى سطح السفينة، وظهر له رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح له كل المجد بمنظره الأبرع جمالًا من بني البشر، بمجد لا يوصف ... وكم كانت لحظات رهيبة ممتعة ... وسجد القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون أمام رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، الذي خاطبه بملء الحنان والحب قائلًا:

يا حبيبي أَبَاسْخَيْرُون لا تخف لأني معك كل حين وفي كل الأماكن التي ستحل فيها وسأخلصك من شدائدك وضيقاتك.

فأجاب القِدِّيس الرب له كل المجد بخشوع شديد وفرح لا يوصف قائلًا: يا رَبِّي يَسُوع الْمَسِيح كُن لي مُعينًا في كل موضع لأَنَّكَ أنت رجائي وقوتي، وليس لي رجاء سواك.

فقال له رب المجد معزيًا : يا حبيبي ومختاري أبَاسْخَيْرُون ها أنا أسبقك لمجلس الحكم، ثم اختفى الرب من أمام القِدِّيس العظيم أبَاسْخَيْرُون.[16]

الْجُنْد يفزعون من القِدِّيس

وقف القِدِّيس أمام الْجُنْد وعلى وجهه إشراقة الخلود بعد أنْ عاين جمال الرب وذاق عيانًا مجد رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح.

أما الْجُنْد فارتعدت فرائصهم وذابت شجاعتهم وهلعوا، عندما وجدوا القِدِّيس حرًا من قيوده، وظنوه ساحرًا فتوسلوا إليه قائلين:

يا أخانا ما الذي صنعناه بك حتى تريد إيذاءنا بسحرك وتود قتلنا ؟ هل نحن الذين قمنا بالكتابة للوالي كي يعذبك ... أم نحن الذين نرنوا لقتلك ؟ وياللعجب فقد صار المعذبين يستعطفون ويتوسلون لفريستهم !

أمَّا القِدِّيس فبالحب المنسكب من شفتيه عاتبهم قائلًا : ما الذي صنعته معكم من الشر، وأي ظلم رأيتموه مني حتى تعاملونني هكذا ؟.

[16] كان هذا بالقرب من قرية البيهو (كما يقول التقليد – ويحكي المديح القديم للشهيد). فجاء أهلها وأكراموه.

ولمَّا تيقن الْجُنْد من أنَّ القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون، يتعامل معهم كما عهدوا في غيره من المسيحيين، الذين يعاينوا عذاباتهم كل يوم، اقتربوا منه بخوف وتوسلوا إليه أنْ يقيدوه، حتى لا يتعرضون للموت ... وقيدوه ثانيًا بالأغلال والقيود في رقبته ورجليه ويديه، ثم ألقوا به في خُن السفينة وهم مذهولون مما جرى.

ولمَّا كانت السفينة لا تتحرك طلب القِدِّيس مِنَ الرَّبِّ قائلًا : يَا رَبِّي يَسُوع الْمَسِيح لتأمر الرياح أنْ تحرك السفينة، وتسير بنا لقبلي بقوتك.

إرسال القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون إلى أسيوط :

وفي الحال هبت رياح، أسرعت بالسفينة حتى وصلت لمرسى السفن في أنصنا، وعلم الْجُنْد من زملائهم بالمدينة أنَّ الوالي قد مضى إلى مدينة أسيوط منذ ثمانية أيام ... فتحركت السفينة بالقِدِّيس يحرسه الْجُنْد حتى وصلت مدينة أسيوط.

وخرج الأربعة أجناد بالقِدِّيس أبسخيرون وهو مربوط اليدين والرجلين والأغلال في رقبته، وكان له اثنى عشر يومًا لم يأكل خبزًا ولم يشرب ماءًا.

فلمَّا بلغ الباب الكبير الذي للمدينة، جلس لكي يستريح قليلًا لأنَّ نفسه كانت قد توجعت، وكان متعبًا لأجل معرفة الجموع له، وإذا باثنين من الْجُنْد قد أقبلوا وكانوا من عسكر أسوان، وثلاثة آخرين من عسكر اسنا وهذه أسمائهم : ألفيوش، أرماثيؤفينوس، أركناس، بطرس،

فيوامون، وهؤلاء من أولاد رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، وقد اجتمعوا ببعضهم بعضًا عند باب المدينة وسلموا وتعارفوا جميعًا على بعض.

القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون يُعزي الْشُّهَدَاء رفقائه

فقال لهم القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون : أَيُّها الإخوة، إنَّ الرب قد جمع بيننا في يومٍ صالحٍ، فأجابوه قائلين : يا أخانا، إنَّما أُرسلنا إلى هاهنا لأجل اسم رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح.

مِيخَائِيل رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل يظهر لهم ويُكَلِّمهم

وكانوا جميعهم جُندًا خلا واحد منهم فإنَّهُ كان شَمَّاسًا، فطرحوهم في السجن فقال لهم الطوباني أَبَاسْخَيْرُون : إنَّنِي نظرت مِيخَائِيل وقد كللنا في هذا اليوم.

فأجاب القِدِّيس أركناس وقال : أنا أيضًا يا أخي رأيت هذه الرؤيا، وكان القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون يتكلم معهم ويقوي قلوبهم ويقول : تشجعوا يا إخوتي واصبروا فإنَّ الأكاليل ليست هيَ كل يوم وليس الجهاد والتعب في كل وقت، أنظروا الذين قد تَقَدَّمُوا وماتوا على اسم رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح ولا تصيروا ذوي قلبين ولا تكترثوا بهؤلاء المُخالفين. هذا ما قاله القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون للشهداء الذين اجتمعوا معه في مدينة أسيوط.

القِدِّيسونَ أمام الوالي مكسيموس

ولمَّا كان الصباح أخذ الْجُنْد الْقِدّيْسِيْن وذهبوا بهم إلى الوالي مكسيموس والي أسيوط وأحضروا إليه الكُتُب وأعادوا قراءتها عليه، وعرضوا عليه الْقِدّيْسِيْن واحدًا فواحدٍ.

فلمَّا قدَّموا إليه القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون وفي عنقه الأغلال وهو مُكَبَّل بالحديد، قال له الوالي، ليشيع في نفسه روح الضعف والمهانة : أنت أبَاسْخَيْرُون الذي كُنت جُنديًّا بأتريب ؟! فأجاب القِدِّيس بكل هدوء : نعم أنا هو.

فبادر الوالي قائلًا : هذه هيَ رسائل النائب بأتريب والمتعلقة بك، وهو يذكر فيها أنَّكَ قد ضحيت بكرامة جُنديتك ... وبالرغم أنَّه لم يكن لك معتقد محدد عندما عُرض عليك تقديم مراسم العبادة للآلهة الخالدة، إمتنعت وجدفت عليها مهينًا عظمة الملك.

فلم يجب القِدِّيس على الوالي وظل صامتًا !

فانتهره الوالي قائلًا : لماذا لم تُجب أيُّها البائس الشقي ؟!

وبكلمات جريئة مفعمة بروح الإيمان أجابه القِدِّيس قائلًا : لماذا ترغب أنْ أجاوبك على عدم حكمتك، فلو كنت عابدًا لآلهتك النجسة ما أحضروني إليك الآن وها أنا أمامك فافعل بي ما تشاء.

إيمان مُشير الوالي

فأجاب أحد المُشيرين الوالي بخُبث قائلًا :

يا سيدي لقد بلغني أنَّ هذا ساحر عظيم ويتبع في سحره المدعو يسوع. ولم تحتمل أحشاء القِدِّيس إهانة اسم حبيبه، فصرخ في هذا المشير بقوة قائلًا: لأنَّكَ جدفت على يسوع فهو يأمر أحد الشياطين أنْ يدخل فيك ويتولى تعذيبك.

وفي الحال وفي مشهد قمة في الإثارة، وثب على هذا المُشير روح نجس وصرعه معذبًا، فطار لُبَّه وهبَّ من على كرسيه، وبجنون جرد سيفه وهجم على مكسيموس الوالي ليقتله، ففزع الوالي ودب الزعر في المكان وأسرع الوالي مهرولًا فارًا، فتبعه المُشير مصممًا على قتله، وهو يصب باللعنات والشتائم على الملك والوالي والْجُنْد الذين فروا من أمامه، ووقع على الجميع خوف عظيم ودهشة، فقال القِدِّيس للمُشير بعد أنْ هدأ قليلًا : إنْ اعترفت باسم رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح خلصت مما بكَ، فصرخ المُشير بأعلى صوته قائلًا : أيُّها الطوباني أنا أؤمن وأقر باسمه. ففي الحال خرج الشيطان منه وعاد عاقلًا. فآمن بالمسيح ونال إكليل الشهادة على يد أريانوس...

الوالي مكسيموس يأمر بتعذيب القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون بوحشية

حينئذٍ قال الوالي للقِدِّيس : ارفع البخور للآلهة فإنَّ أعمال سحرك لا تخلِّصك من يديَّ، فإنَّ قومًا كثيرين خالفوني فاحرقت أجسادهم بالنار وضربت رقابهم بالسيف، ولم تقدر آلهتهم أنْ تُخلصهم من يديَّ، والآن فإسمع لي وارفع البخور لئلا تهلك مع مَنْ خالف أوامر سادتنا الملوك.

فأجاب القِدِّيس وقال : لِمَنْ مِنَ الآلهة أرفع البخور؟ قال له الوالي : أرفع البخور لأباغسطس إله أسيوط ولاسيما لاودنجا ودميدر وأرطاميس هؤلاء الذين كتبوا من أجلهم سادتنا الملوك، أجاب القِدِّيس إنَّني لا أرفع بخورًا لآلهتك أبدًا.

فأمر الوالي بأنْ يسلُخوا جلد رأسه إلى أسفل رقبته، وأنْ يلهبوا جسده بالسياط القاسية حتى تناثر لحمه، واختلطت تلك الدماء الذكية واللحم المتهرئ والعرق المتصبب بالأَرْض، ليسطروا أنشودة الحب الفائق لاسم رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، وثقبوا أجنابه وأكتافه وعملوا فيها سلاسل وربطوه في فرسٍ وجروه في شوارع المدينة سبعة دفعات، وهم يصرخون أمامه وخلفه قائلين : هذا هو جزاء مَنْ لا يمتثل لأوامر الملوك ويرفع البخور للآلهة.

وكل مَنْ كان في المدينة كان يتبعه ويشاهده، وعَلَّنَا نتأمل في تلك السلاسل وهيَ تخترق الثقوب اللحمية المهرأة وتحتك بها، لتلهبها وتهرئها مع كل حركة، ودماء القِدِّيس تسيل من أعضائه المباركة لتختلط بعرقه

الغزير حتى تلامس الأَرْض وتخضبها، وهو صابرٌ مُتجلدٌ بجرأة، مُحتملٌ التعيير والإعياء والإحتقار وحملة التشهير البربَرِيَّة.

ما أعظمك يا شهيد رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح القِدِّيس القوي الشجاع أبَاسْخَيْرُون.!

القِدِّيسان أرسيفيوس وأركناس (أركياس)

بدأ الوالي في نظر قضايا باقي المعترفين، فقدموا له أولًا القِدِّيس أرسيفيوس فبادره الوالي بقوله : يا أرسيفيوس هيا أرفع البخور، فقد عاينت بعينيك العقاب الذي أنزلته بأبَاسْخَيْرُون، فتعقل وأسجد للآلهة.

فأجابه القِدِّيس بثبات قائلًا : لَنْ أرفع البخور للأحجار الصماء، وَلَنْ أتخلى عن إلهي الذي حياتي بيده، كما لم أصغِ لكلامك يا سيدي.

إستشاط الوالي غضبًا وأمر بتقيد القِدِّيس أرسيفيوس، وانهال عليه الْجُنْد يلهبون جسده ويمزقونه بالسياط المصنوعة من جلود الثيران. أمَّا القِدِّيس فتحمل هذه الآلام بقلب راسخ لا يلين، فلمَّا رأى الوالي إيمانه وصبره، أمر بصلبه مُنكس الرأس على عمود، حتى تتصفى دماؤه الذكية، ويعاني عذاباتٍ مبرحةٍ.

وهنا اقترب الوالي من القِدِّيس أرسيفيوس بهدوء - وقد ذاب الموت أمامه وصار شهوة مفرحة - وقال له : إرحم نفسك وارتاح من هذا العذاب قبْل أنْ تضعف وتخور، فقال له القِدِّيس : إننا لم نأتِ إلى هذا

الموضع ونحن ذوو قلبين، بل متفقين بقلب واحد ونية مستقيمة، لكي نقهر عذابك ونخزي آلهتك ...[17].

فأمر الوالي أنْ يُخرج الْشَّهِيدان أرسينوفيوس وأركياس أخاه، وأنْ تُربط أيديهما إلى خلف ويُجلدا بالسياط، ثُمَّ يمضوا بهما إلى بحري المدينة ويضربوا لهما أوتادًا في الأَرْض ويربطوهما فيها ويُعاقبوهما بالجلد حتى يرفعا البخور للآلهة.

فلمَّا تعب الْجُنْد من عقابهما وضربهما، قال الوالي للجند : امضوا طيبوا قلوبهما لعلهما يرضيا أنْ يرفعا البخور للآلهة.

فأخذهما الْجُنْد وقالوا لهما : اسمعوا منا أيُّها الإخوة وارفعوا البخور لئلا تفنى حياتكما بيد هذا الجبار غير الرحيم، فصرخا بصوتٍ واحدٍ على الْجُنْد قائلين : إننا لا نرفع البخور للآلهة أبدًا، فعذبوهما عذابًا شديدًا.

أمَّا القِدِّيسان فكانا فرحين يُصليان مُتهللان ولمَّا فرغ الْجُنْد من تعذيب الْقِدّيْسِيْن ذهبوا إلى الوالي واعلموا بتصميم الْقِدّيْسِيْن على إيمانهما. فأمر الوالي بإحراقهما أحياء في مستوقد الحمام. فعندما ذهب الْجُنْد لإحضارهما وجدوهما قد سلما روحيهما الطاهرتين في يد رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، ونالا إكليل الشهادة غير المضمحل. صلاتهما فلتكن معنا. آمين.

كما أمر الوالي بصلب شهيدين آخرين، وتسميرهما على خشبة وأيديهما مقيدة إلى الخلف، مع حرمانهما من الخبز والماء، وظلا هكذا

[17] هذا ما رأيناه عياناً على شاشات التلفزيون في شهادة شهداء مصر بليبيا ٢١ شهيداً في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

يصارعان هذه الآلام الرهيبة حتى هزما الموت، بتسليم روحيهما الطاهرتين في يد رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، ونالا إكليل الشهادة غير المضمحل. صلاتهما فلتكن معنا. آمين.

الوالي يُعيد عذابات القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

بعد استشهاد هؤلاء الْقِدّيْسِيْن أوقفوا القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون أمام الوالي، الذي عميت عيناه عن رؤية ذلك النهر من الحب المقدس، النابع من قلب القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون تجاه إلهه، فقال له الوالي : أيُّها المسكين ها قد عاينت أول الأوجاع ورأيت أَنَّهُ مُخيف، فلتشفق على ذاتك وترثي لنفسك وترفع البخور للآلهة، وإلا فلا مفر من الموت بأشنع العذابات – وتأمل وأنظر حولك، ها قد ترك العالم باسره المسيحية، ورفع البخور للآلهة، ولا أعلم كيف أضلهم الشيطان حتى عبدوا واحدًا اسمه يسوع.

وضع القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون في خابية رصاص

لم يستطع القِدِّيس السكوت واسم حبيبه يُهان، فصرخ في الوالي منتهرًا قائلًا : أيُّها المُنافق كف عن ملء فمك بالتجديف على إلهي. فاستشاط الوالي غضبًا من القِدِّيس وأمر أنْ يوضع في خابية (كيس) مملوء من معدن الرصاص المغلي ويغلق عليه ثم يُحمى بالنيران.

صلاة القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

رفع القِدِّيس قلبه وحواسه للرب يَسُوع الْمَسِيح في صلاة حارة قائلًا : يا رَبِّي يَسُوع الْمَسِيح أعني في هذه الساعة ومجد فيها اسمك القُدُّوس، ها

قلبي يناديك يا ابن الله الوحيد، أنْ تقويني وتعضدني ليرى هؤلاء أنَّكَ لا تتخلَّى عن مُحِبِّي اسمك القُدُّوس. آمين.

أمَّا الْجُنْد فأخذوا القِدِّيس وألقوه في الخابية الرصاص، ولم يكد جسد القِدِّيس يلمسها حتى سقط قاعها وتحطمت وسال الرصاص المنصهر، ولم ينل القِدِّيس أدنى أذى.

شد القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون في المعصار وتحطيمه بصلاته

دهش الوالي مما حدث ولكن قلبه كان قاسيًا وجعل من القِدِّيس هدفًا يجب سحقه وتدميره، فأمر بشد القِدِّيس في المعصار وهو من الآلات الصعبة التي استحدثت لتعذيب الْقِدّيْسِيْن ...، وهو عبارة عن دولاب يتحرك نصفه الأعلى في اتجاه ونصفه الأسفل في اتجاه عكسي، ويوجد بين نصفيه شفرات حادة يوضع الْشَّهِيد بين نصفيَ الدولاب ويدار فيتمزق جسده إربًا إربًا.

وكان يتولى أمر عصر القِدِّيس ستة من الجنود مفتولي العضلات، فحمل الْجُنْد القِدِّيس وأدخلوه في المعصار فرشم القديس عليه علامة الصليب المقدسة باسم الله الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، فتحطم المعصار وانشق نصفين بقوة رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح له كل المجد.

وكان الوالي جالسًا يتابع التعذيب فإنقلب كرسيه ووقع أرضًا والكرسي فوق رأسه وحدثت زلزلة عظيمة في مكان الحكم فارتاع الوالي وجنده وتملكهم خوف عظيم ووقفوا مبهوتين وقد أكلتهم الدهشة لفترة طويلة.

وبهذه الطريقة أعلن الرب القُدُّوس عن مجده كما طلب الْشَّهِيد القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون من قبْل.

محاولة عصر القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ثانيةٍ

كان قلب الوالي غليظًا وعقله مظلمًا فصمم على عصر القِدِّيس فأمر جنده بشد القِدِّيس في معصار آخر، وأنْ توضع على جوانب المعصار كتل حديدية ملتهبة نارًا، فتقدم القِدِّيس ورشم علامة الصليب المقدسة على المعصار، فرجع ذراعه للخلف، فوقعت النيران على الجنود الموكلين به فأحرقتهم. فثار الوالي ثورة عارمة وصرخ في القِدِّيس قائلًا : أيُّها المرذول القوي في السحر لابد من أنْ أقتلك الآن.

محاولة لإحراق القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

وأمر الوالي بضعة جنود بأنْ يضعوا القِدِّيس على سرير حديد ويوقدوا أسفله بالنيران حتى يشوى القِدِّيس ببطء، فصلى القِدِّيس قائلًا: يا رَبِّي يَسُوع الْمَسِيح أعني وخلصني.

وقام الجُند بتقييد القِدِّيس وأرقدوه على السرير، وأشعلوا النيران أسفله، أمَّا القِدِّيس فلم تكن للنار تأثير البتة على جسده، ولم يشعر بألم البتة لأنَّ قوة الرب كانت تظلله. وعندما رأى الوالي ذلك هبَّ كالمجنون صارخًا مجدفًا على اسم الرب يَسُوع الْمَسِيح، فقال له القِدِّيس : بما أنَّكَ تجرأت واقتربت على اسم يَسُوع الْمَسِيح الذي لا تعرفه ولا تؤمن بقوته،

فسوف تلتهب أحشائك بالنار حتى تعلم أنَّه الإله الحقيقي وليس سواه.

موت ابن الوالي

ولم يكد القِدِّيس ينتهي من كلامه حتى أتى عبد من عبيد الوالي مهرولًا في قمة الإضطراب، وهو يلهث قائلًا للوالي بهلع : يا سيدي الوالي منذ قليل كان ابنك في الحمام وعندما سكبوا عليه قليلًا من الماء خر ميتًا.

ولمَّا سمع الوالي هذا تفجرت مشاعر الحقد والعداوة والبغضة في قلبه تجاه القِدِّيس الذي أذل كبرياءه، وأمر بإلقاء القِدِّيس في نيران المستوقد الخاص بالحمام، ليموت القِدِّيس ميتة بشعة، وأغلقوا باب المستوقد على القِدِّيس وجلس يحرسه ستة جنود أقوياء، أمَّا الوالي فمضى إلى بيته وصنع مناحة عظيمة.

الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون يُسبح في المستوقد ومقابلته مع رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل

بعد ستة أيام من إلقاء القِدِّيس في المستوقد، وكان لايزال مشتعلًا بشدة، سمع الْجُنْد الموكلون بحراسته ما عقد ألسنتهم وأوقفهم مرتعبين. لقد سمعوا تسبيحًا عذبًا شجيًا نابعًا من عمق أتون النار! فتطلعوا داخله بلهفة مبهوتين فنظروا القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون واقفًا وسط الأتون مُسَبِّحًا والنيران حولهُ من كل جانب وكان يقول مُسَبِّحًا قائلًا :

أُسَبَّحَكَ أيُّها الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، أُسَبَّحَكَ يَا مَلك المُلوك وإبنك الحبيب وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، أُسَبَّحَكَ يا فخر جميع الْشُّهَدَاء، وإكليل كافة الرسل

والأنبياء وجهاد الْقِدّيْسِيْن، تاج النُساك وحُلة الصديقين والْقِدّيْسِيْن وواضع الأكاليل على المجاهدين ... يَسُوع الْمَسِيح الإسم الحلو، يا قُدُّوس يا مَنْ أرسلت ملاكك ليخلصني وينقذني كما أنقذ الثلاثة فتية الْقِدّيْسِيْن من اللهيب...

وإذ بمِيخَائِيل رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة العظيم نزل من السَّمَاء وجعل الأتون ممتليء نسيم منعش ثم وضع جناحه على القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون قائلًا له : يا أبَاسْخَيْرُون تقوى ولا تخف فإنَّكَ ستكلل بإكليل الشهادة والغلبة، وتنضم لصفوف الْشُّهَدَاء الأطهار، وبعد أربعة أيام تكمل جهادك وتنال شهادتك، وأنا رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة مِيخَائِيل أُرسلت إليك لكي أحفظ جسدك الطاهر.

وبعد أنْ أكمل رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل كلامه صعد إلى السَّمَاء. فأسرع الْجُنْد إلى الوالي يخبروه بما شاهدوه لحظة بلحظة وهم مبهوتون. ولمَّا أكملوا حديثهم صرفهم الوالي.

الوالي يستدعي ألكسندروس عظيم السحرة

كان خبر نجاة القِدِّيس قد نزل على رأس الوالي كالصواعق فكاد يجن واظلم عقله وزادت قسوة قلبه وابتدأ يُحدث مَنْ حوله قائلًا : لقد قطعت رؤوس ستة عشر ألف مسيحي، وغيرهم كثيرين أحرقتهم بالنار، ونفيت آخرين، ولم أعاين منهم مَنْ هو أقوى سحرًا من أبَاسْخَيْرُون هذا، ولابد أنْ أبيد سحره بِمَنْ هو أعظم وأقوى منه في السحر.

وكان هناك ساحرًا عظيم الصيت والشُهرة يُقال عنه أشياء خطيرة واسمه ألكسندروس وكان يصنع أعمالًا عجيبة بسحره.

وأمر الوالي بإستدعاء ألكسندروس الساحر وعلق عليه أمله في تحطيم القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون.

ولمَّا مَثَلَ الساحر بين يديه قال له مُظهرًا تقديره واحترامه : أيُّها الساحر العظيم أنت تعلم أني قد احترت وضاقت نفسي مع جنس المسيحيين، وقد محوت منهم كثيرين من الوجود ولم يتعبني سوى هذا الساحر العظيم أبَاسْخَيْرُون، ولم أستطع قتله بأي نوع من العذاب، وقد مات ولدي الحبيب بسبب سحره ولا أدري ما الذي أصنعه معه.

أجاب الساحر الوالي مطمئنًا وقال : يا سيدي إنْ أطعتني وسمعت كلامي فستنتصر عليه. فأمر الوالي بتنفيذ كل أوامر الساحر على وجه السرعة والدقة.

القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون يشرب كأس السُم

وأحضروا القِدِّيس من المستوقد وأوقفوه مكبلًا بالأغلال والسلاسل الحديدية. وبدأ الساحر في سحره فأخرج ثعبانًا هائلًا وقال عليه كلام سحر فإنشق نصفين وأخذ سمه وأجزاء من أحشائه ووضعها في كأس وصار يتلو عليها أسماء الشياطين والكل شاخص إليه ثم قال الساحر للقِدِّيس أبَاسْخَيْرُون متحديًا : لقد بلغني أنَّكَ ساحر بارع وعظيم فلا بأس في أنْ نجرب بعضنا بعضًا!

فأجاب القِدِّيس بهدوء وحزم وقوة قائلًا : أنا لست بساحر ولا خادم للشياطين بل أنا عبد لرَبِّي يَسُوع الْمَسِيح ملك الملوك ورب الأرباب.

فأجابه الساحر بمكر: إنْ كنت تؤمن بالرب فإمسك هذه الكأس الآن واشرب ما بها لنرى قوة إلهك أو قوة الآلهة. فأجابه القِدِّيس بصوت جهوري قائلًا: أيُّها البائس المنافق كيف تجرؤ على ذكر اسم إلهي بفمك النجس وتجدف عليه بأعمالك الشريرة وسوف تعلم أنَّهُ ليس إله إلا يَسُوع الْمَسِيح.

ومدَّ القِدِّيس يده الطاهرة والتقط كأس السُم من يد الساحر ورشم عليه علامة الصليب المقدسة وشرب منه باسم رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح.

فتمتم الساحر بتعاويذه السحرية[18].

إيمان الساحر بالرب يَسُوع الْمَسِيح واستشهاده

بعد أنْ تجرع القِدِّيس كأس السُم ظهرت عليه علامات السرور والفرح كمَنْ شرب شرابًا مُنعشًا مقويًا ولم يصبه أي أذى.

وبهت الساحر لمَّا رأى القِدِّيس هكذا فبادره القِدِّيس قائلًا: بما أنَّكَ تجرأت وشبهت اسم إلهي بشياطينك الذين في الجو، فليأتي عظيم الشياطين هذا الذي استعنت به ويدخل فيك ويعذبك. وفي الحال صرخ الساحر صرخة مدوية وصرعه الشيطان وصار يعذبه مُخبطًا إياه بعنف.

فقال القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون للساحر ألكسندروس: إنْ اعترفت وآمنت باسم إلهي، يتركك الشيطان وتستريح. فنطق الساحر صارخًا مُعترفًا باسم

[18] جاء في المخطوط أن هذا الشرير طلب ورقًا وخطا الحروف في الكتاب من المخطوط الوسري هذا أن الساحر كان لا يعرف أن يكتب مع شرير الجن ولكن الشيطان هو الذي كتب هذه.

رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح له كل المجد، فخرج منه الشيطان فورًا، ولمَّا تمسك الساحر بإيمانه بالرب يَسُوع الْمَسِيح، اغتاظ الوالي جدًا منه، وأمر بقطع رأسه ونال إكليل الشهادة صلاته فلتكن معنا. آمين.

سلخ جِلد القِدِّيس وإلقاء رصاص مُنصهر وزفت مغلي عليه

إزدادت وحشية الوالي وأمر جنوده بسلخ جلد القِدِّيس بوحشية فعانى آلامًا لا تُطاق مُتجلدًا صابرًا في قوة الرب يَسُوع الْمَسِيح.

ثم أمر الوالي بقطع بعض أعضائه، وصبوا مكان البترزفت مغلي ورصاص مُنصهر، فتجرع القِدِّيس آلامًا تفتت الأكباد، لكنه كان يشكر الرب دائمًا. ثم رفعوا القِدِّيس على المعصار[١٩]، فرسم عليه علامة الصليب المحيي فلم يستطع الْجُنْد إدارته البتة.

إلقاء القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون في أتون النار وإعماء بصره

أمر الوالي بإلقاء القِدِّيس في أتون النار[٢٠] بعد أنْ ملأه بالزفت، ولكن الرب جعل النار لا تمس جسده المبارك، وانحلت قوتها عنه فكان مُسبّحًا وسط نيران الأتون المشتعلة كمثال الثلاث فتية الْقِدّيْسِيْن وصاح في الوالي قائلًا: لقد بردتُ ولذت نفسي وقربُت النهاية.

[١٩] هذه هيَ المرة الثالثة التي يُرفع القديس فيها على المعصار... دون أذى.
[٢٠] هذه هيَ المرة الثالثة لمحاولة حرق القديس.

وخرج القِدِّيس من الأتون سالمًا معافي، فثار الوالي ثورة عارمة وأمر بأنْ يحمُّوا أسياخ حديدية ثم يضعونها في عيني القِدِّيس، ففعلوا هذا فضاع بصر القِدِّيس واكتوت عيناه باللهيب، فصاح القِدِّيس في الوالي وسط هذه الآلام قائلًا : أيُّها الوالي إنْ كُنت قد أعميت عيني الظاهرتين، فإنَّ لي بصر روحاني أرى به، لا يمكنك إدراكه أو الوصول إليه ... أمَّا مجد هذا العالم فنفاية، ورَبِّي يَسُوع الْمَسِيح قادر أنْ يرسل لي ملاكه ويعيد عيني الجسدية ويقويني لأحتمل عذابك.

رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل يشفي القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

وفي تلك الساعة أرسل رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح له كل المجد رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل للقِدِّيس وبسط أجنحته على عينيه فصارت سليمة وأبصر بهما في الحال. وهكذا هَزمت الأعضاء المُمَزقة والمُحترقة المُعذبين وآلاتهم، ولم يقدروا على هزيمة الإيمان غير المنظور في الرب يَسُوع الْمَسِيح الراعي الصالح كُلي الحب.

الوالي يفقد بصره ومعبد الأوثان يُحرق بصلاة القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

في نفس اللحظة التي شفيَ فيها القِدِّيس، ذهب بصر الوالي كرد سمائي له على قساوة قلبه، فصار يتخبط في الظلام، فصرخ الوالي صرخة مُرة للقِدِّيس قائلًا : أتوسل إليك يا سيدي أَبَاسْخَيْرُون أنْ تتضرع لإلهك ليرجع لي بصري، فأنا لا أرى! فقال له القِدِّيس : إنْ لم تؤمن بالآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ فلن تبصر. فصرخ الوالي منهارًا بعد أنْ سقط جلال مركزه وصار

يستجدي الرحمة من فريسته وقال : أنا أؤمن باسم إلهك.

وللوقت عاد إليه بصره، ففرح الوالي جدًا لكنه قال للقِدِّيس بدهاء ومكر: كما طيبت قلبك واعترفت لإلهك، فلتطيب أنت قلبي أيضًا وتسجد لأبوللون عظيم الآلهة الذي جعلني أنظر... فغضب القِدِّيس من كلام الوالي، وطلب مِنَ الرَّبِّ أن تنزل نارًا من السَّمَاء وتحرق هيكل الأوثان ففي الحال نزلت نار من السَّمَاء وأكلت هيكل الأوثان، وحوَّلته لكومة من التراب في لحظة.

ثم تقدم القِدِّيس للصنم الموجود في مجلس الحكم، والذي كانوا يطلبون من المعترفين أنْ يرفعوا له البخور، وركله القِدِّيس الشجاع بقدمه، فهوى أرضًا محطمًا لأجزاء صغيرة جدًا.

بتر ذراعي القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

لمَّا عاين الوالي ما حدث هب مذعورًا وصرخ في القِدِّيس وهو يكاد يبكي قائلًا : ملعونة الساعة التي أتيت لنا فيها، ثم شق ثيابه وعَظُم غضبه على القِدِّيس وقال له : لا أعود أشفق عليك من الآن.

وأمر الوالي بقطع ذراعى القِدِّيس، والتقط الْجُنْد القِدِّيس بوحشية وأتمموا عملية البتر الرهيبة لذراعيه الطوباويتين، وهو صابر على الآلام البشعة صارخًا قائلًا : قُدُّوس الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. اقبل إليك يارب أعضائي فإنَّ روحي بيديك.

القِدِّيس أباَسْخَيْرُون يعظ الوثنيين

بينما كان القِدِّيس يُعذب، كانت جموع الوثنيين يضجون وهم يشاهدوا ما يحدث له، وهم يتشفون شامتين حانقين، يشيعون القِدِّيس بنظراتهم الحاقدة، وبكلمات السخرية والشماتة والإهانة.

فصرخ فيهم القِدِّيس الشجاع متحاملًا على نفسه قائلًا : أيُّها الجمع القائم هاهنا إنَّكم تتسلون متفرجين حانقين عليَّ، وما أنا بلص أو سارق ولم أخطيء. فامضوا الآن واضحكوا واسخروا من أعمالكم وتفرجوا على خزيكم فقد حضرت هاهنا لأصارع لأجل حياتي الأبدية في النعيم الدائم.

صلاة القِدِّيس الأخيرة في الجسد

إبتعد القِدِّيس عن الْجُنْد قليلًا، ونظر للشرق وسجد للرب يَسُوع الْمَسِيح ثلاث سجدات، ورفع عينيه الطاهرتين للسماء، ورفع صوته العذب بالصلاة قائلًا : أسبّحكَ وأمجدك يا مَنْ أدركتني نعمتك ... أعظمك لأنَّكَ حسبتني ضمن عبيدك وأباركك يا مَنْ وهبت لي الإكليل غير المضمحل. أيُّها القُدُّوس أنت تعلم أني قد تبعتك بكل قلبي وأنا متيقن من أنَّكَ لن ترفضني من رحمتك... أنت تعلم يارَبِّي أني قد حملت صليبي وتبعتك، وأنا واثق من أنَّكَ لن تحسبني غريبًا عن مدينتك المقدسة، فها أنا أسألك وأصرخ إليك، يا فخر كل الْشُّهَدَاء وإكليل الْقِدّيْسِيْن، يارَبِّي يَسُوع الْمَسِيح الإبن الوحيد الجنس، العظيم القدرة، أرسل ملاكك ليحفظ نفسي، نعم يارب لا تتركني.

وعود الرب للقدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

وحالًا نزل رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل رئيس السمائيين من السَّمَاء، ووقف أمام القِدِّيس العظيم أَبَاسْخَيْرُون، وخاطبه مُعزيًا، حاملًا له رسالة الفرح الأبدي، مُطوبًا عظيم إيمانه وصبره وجهاده قائلًا له :

طوباك يا أَبَاسْخَيْرُون شهيد رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح، لأَنَّكَ احتملت لأجل الرَّبّ الذي أرسلني إليك، لأحفظ جسدك، وأمضي بنفسك إلى مجد الأفراح الأبدية التي لا توصف، واحفظ جسدك من يد هذا الوالي المُخالف، وأعتني به لليوم الذي يقوم فيه، وهذا الموضع الذي أنت فيه ستُبنى لك فيه كنيسة عظيمة[٢١]، ويظهر فيها مجد الرب بعظائم وآيات وعجائب في بيعتك، وشعوبًا لا تحصى يحضرون لبيعتك بالقرَابين، وأجعل ملوكًا وحكامًا وشعوبًا يهتون من القوات والعجائب التي ستظهر من جسدك المقدس. وكل مَنْ ينذر نذرًا باسمك ويحمله للبيعة فالرب يعوضه بأضعاف ما قدم في هذا الدهر، ويباركه في جميع أعماله. والآن فإنَّ جموع الْشُّهَدَاء والْقِدّيْسِيْن ينتظرونك مع صفوف الملائكة الروحانية ليفرحوا بك وبكمال جهادك...

ولمَّا فرغ رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل من كلامه مع القِدِّيس العظيم أَبَاسْخَيْرُون، أنار جسد القِدِّيس بلمعان ساطع رائع، وارتسمت على شفتيه ابتسامة الخلود والفرح الدائم.

[٢١] في الغالب هي الكنيسة المُقامة الآن على اسم الشهيد بالتنانية (الشناينة)، مركز البداري – محافظة أسيوط.

قطع رأس القِدِّيس العظيم أَبَاسْخَيْرُون في يوم سبعة باؤني

إلتفت القِدِّيس للجند وببشاشة وجهه المنير، والنشوة تنسكب في قلبه المقدس قائلًا: لا تتوانوا عن خلاص أنفسكم ها الجهاد مبسوط والأكاليل مُعده... وراحت روح القِدِّيس ترنو للسماء منتعشة فقد حان الرجوع للوطن السمائي للحَيَاة الدائمة. وأشرقت ابتسامة القِدِّيس العذبة تودع محفل الآلام وهيَ تهزأ بالموت ووضع جندي عصابة على عيني القِدِّيس ولجام في فمه وكأنهم يداروا فضيحتهم بتحقيره في آخر لحظة في حياته ولمع سيف عريض في الشمس ليعلن إنهيار الشيطان والموت وشهوات الجسد وهوى ذلك السيف على العنق الطاهر للقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون لتقطع رأسه الطاهرة أرضًا وتغمض العينين الطوباويتين وتنطلق الروح الكبيرة بين جموع الْشُّهَدَاء والملائكة في فرح مع ترنيمات لا توصف عذوبيتها تتناثر من أفواه الملائكة والسمائيين حول روح القِدِّيس لتعلن الفجر الأبدي وسكون نفس القِدِّيس المنتصرة في حضن حبيبها المطلق يَسُوع الْمَسِيح في ثياب بيضاء ناصعة وكان ذلك في اليوم السابع من شهر باؤني (بَؤونة)[٢٢] المُبارك وكان قد سبق القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون في الإستشهاد الجنود الأربعة الفيوس وأرمانيوس وبطرس وقيرايون وأركياس الشماس بركة صلاتهم فلتكن معنا. ولإلهنا ورَبّنَا ومُخلّصُنا وفادينا يَسُوع الْمَسِيح القوة والمجد والبركة والعزة من الآن وإلى الأبد آمين.

[٢٢] في مثل هذا اليوم من سنة ٢٠ للشهداء، ٣٠٤م، كان استشهاد القِدِّيس. حسب سنكسار الكنيسة القبطية الأرثوذكسية طبعة دير السريان، ط١، ٢٠١٢م، ط٣، ٢٠١٥م، تحت يوم سبعة باؤني. يوافق الآن ١٤ يونيو. (له الآن ١٧١٥سنة على استشهده، يونيو ٢٠١٨م).

مُعجزات القِدِّيس العَظِيم الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون القَلِّيني

إنتقال كنيسة الشَّهِيد من قَلِّين إلى البيهو

كان أجدادنا الْقِدّيْسِيْن يصنعون المعجزات بإيمانهم يصلون ويقولون للجبل إنتقل فينتقل مت ١٧: ٢٠، وتحقق هذا القول في معجزة نقل الجبل المقطم...

أمَّا عن نقل الكنيسة فيذكر مخطوط رقم ٨٦٣ / ١٥٥ طقس بمكتبة المتحف القبطي وهو عبارة عن سنكسار منقول من الحبشيَّة إلى العرَبِّية عن قصة نقل الكنيسة من قَلِّين إلى البيهو نورد إختصارها كالآتي :

إنَّ القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون لم يرضَ عن بعض الأمور التي تحدث في كنيسته بقَلِّين[٢٣] فأراد أن يصلح ما بها فلم يجد استجابة. فتوجه إلى البيهو وهو راكب حصانًا، فوجد بعض أهالي القرية يتسامرون، وكان الوقت مساء، فألقى القِدِّيس عليهم السلام ثم طلب شراء قطعة أرض، مشيرًا بحربته إلى مكانها وحدودها قائلًا : هذا يكفيني وأعطاهم مائة دينار ثمنًا لها واختفى عنهم، وفي الصباح فوجيء الأهالي بالقرية، بوجود كنيسة لم تكن موجودة من قبل في نفس المكان فمجدوا الله.

وهناك سؤال يتبادر لأذهان الكثيرين، ولماذا بالذات نقل القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني كنيسته إلى قرية البيهو... (سمالوط – المنيا).؟

[٢٣] مكان الكنيسة الآن بركة مياه.

يحكي التقليد المتوارث ... أنَّ القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون حينما أُخذ للتعذيب إلى مدينة أنصنا، وبينما هو راكب المركب وعابر في النيل رست السفينة بالقرب من قرية البيهو، فأكرمه شعبها[٢٤] ... فقال لهم القِدِّيس : لو سمح الله لي وأراد أنْ يُذكر اسمي، سوف يصير لي في بلدتكم كنيسة، وحينما شاءت عنايته الإلهية أنْ يتمجد في قِدِّيسيه، نقل كنيسته من قَلِّين إلى البيهو، لكي تكون شاهدًا عبر الزمان على عجائب الله في قِدِّيسيه، الذي لا يترك نفسه بلا شاهد.

قصة أخرى متوارثة عن نقل الكنيسة

يحكي التقليد المتوارث عن نقل الكنيسة من قَلِّين إلى البيهو : أنَّه كان من عادة المؤمنين في موسم الحصاد أنْ يحتفلوا بزفاف شبابهم، ويطلقون عليه عيد العرسان، وحدث بينما كان عدد من أولئك العرسان (سبعة عرسان والمدعوين أكثر من مائة) يحتفلون بالزواج في كنيسة الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون بقَلِّين التابعة لمحافظة كفر الشيخ، أنْ اغتاظ بعض المقاومين، وأثار الحسد كوامن الضغينة في نفوسهم المريضة[٢٥]، فأحدقوا بالكنيسة وأرادوا قتل مَنْ فيها ... وتروي القصة أنَّه في هذه اللحظة صرخ الشعب والكهنة إلى الله، طالبين شفاعة الْشَّهِيد القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ... وهنا جرت المعجزة بقوة الله إذ نقلت الكنيسة بشعبها ...

[٢٤] حينما ظهر له رب المجد على سطح السفينة وقال له : لا تخف يا حبيبي أباسخيرون أنا معك وأقويك، فتجمدت الأمواج ولم يستطع الجنود تحريك المركب فأكرمه أهلها ...

[٢٥] كما يحدث حالياً من حين لآخر في محافظة المنيا من قتل وخطف وتهجير ...

فعندما خرج الناس من الكنيسة وهم لا يدرون بنقل الكنيسة فإعترتهم الدهشة حينما وجدوا أنَّ المكان قد تغير، فأخذوا يصلون ويتشفعون بالقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون، عند ذلك ظهر لهم القِدِّيس ولم يعرفوه، وسار معهم حتى شاطيء النيل وتقدم وسأل رجلًا يملك مركبًا شراعيًا أنْ ينقلهم إلى قَلِّين، فأجابهم الرجل أن الرحلة تستغرق عدة أيام (١٠ – ١٥ يومًا) وتكاليفها دينارًا عن كل يوم، فقال له القِدِّيس : أتحب أنْ تأخذ دينارًا عن كل يوم أو ١٥ دينارًا مرَّة واحدة، فقال المراكبي : أخذ دنيارًا عن كل يوم، فوافق القِدِّيس على طلبه على أنْ يسلمه دينارًا عند أول كل يوم. وسارت المركب وبها المؤمنين متجهة إلى قَلِّين. وحدث العجب أن انتهت الرحلة في يوم واحد، ثم اختفى القِدِّيس من بينهم، وعرف الناس أنَّهُ هو القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الذي سألوا شفاعته. وعندما عادوا إلى مكان الكنيسة في قَلِّين لم يجدوها!!!

أمَّا صاحب المركب فقد اعترته الدهشه ... إنَّهُ كثيرًا ما سافر هذه المسافة ولم يحدث أنْ قطعها في أقل من عشرة أيام. فعاهد صاحب المركب نفسه، أنْ يهب نصف إيراد المركب للكنيسة طوال حياته، وكذلك سار أبناؤه، يقدمون نفس النذر تنفيذًا لوصية أبيهم. وبعد أنْ تهالكت المركب قدموا نصفها للكنيسة، ومازالت حتى الآن موجودة بالكنيسة في قرية البهو، وهيَ عبارة عن ساري مركب وبكرة حديدية.

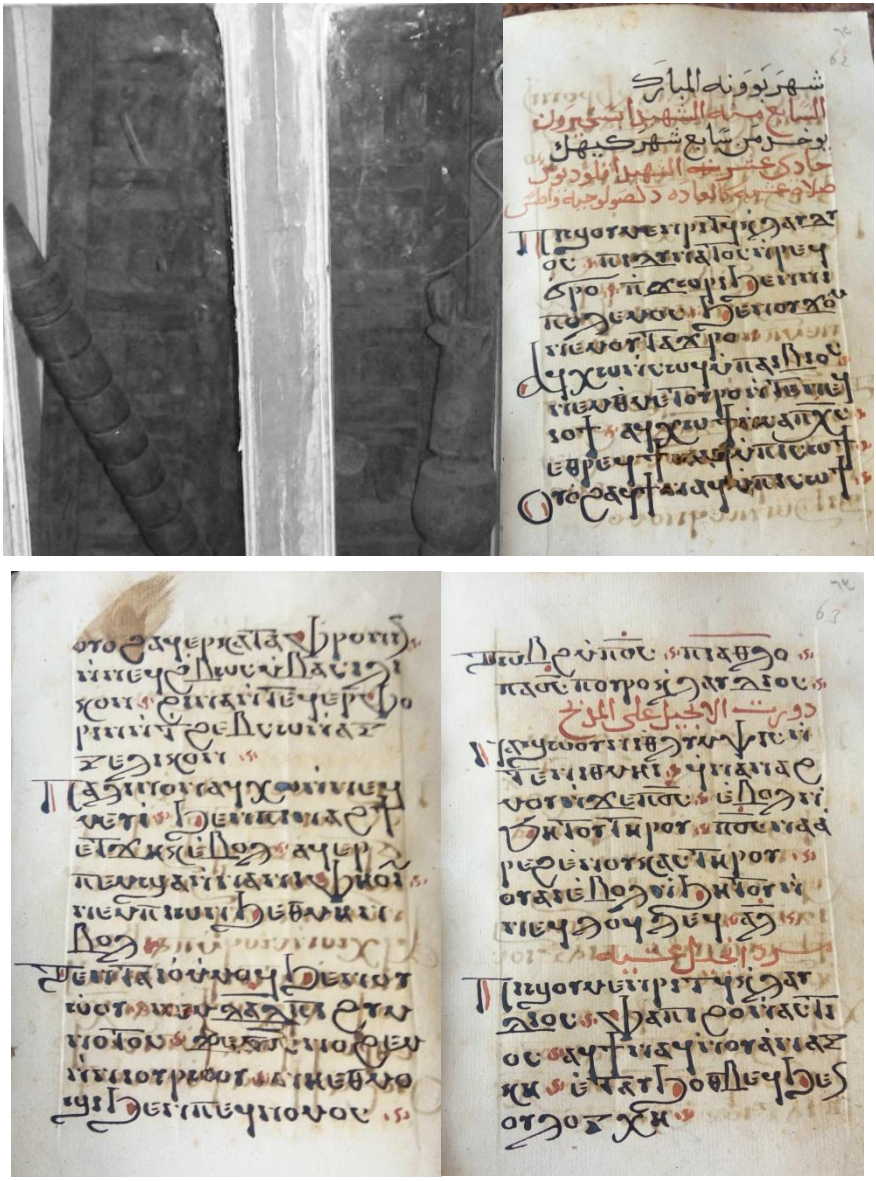

مخطوطات من كنيسة الْقِدِّيسِيْن سرجيوس وواخس بمصر القديمة

مَيْمَر وَضَعَهُ القديس يُوليُوس الأقفهصي يشرح فيه كرامة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْجُنْدي الشجاع، وظهور جسده وبنيان كنيسته وتكريسها في اليوم السابع من شهر كيهك وظهور عجائباً وأشفية وبراهين في ذات اليوم. صلواته المقدسة تكون معنا آمين.

المجد لله الواحد الجوهر. المثلث الأقانيم. خالق ما في السموات والأرض. مُحي النفوس بعد الممات. مُنجي المتوكلين عليه من الآفات. الذي له العظمة والتسبيح والسجود والتقديس. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين[٢٦].

حسنًا هو ما قاله داود المُرتل في المزمور "عَزِيزٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مَوْتُ أَتْقِيَائِهِ"، وقال أيضًا " أن نور الصديقين هو كائن عند الله وكثيرة هي أحزانهم ومن جميعها يخلصهم الرب"، بالحقيقة يا أحبائي لقد كمل هذا القول النبوي على هذا الشجاع الغالب الطاهر الظافر المجاهد حسنًا الشهيد أباسخيرون هذا الذي كمل بإرادته جميع قوله الذي نطق في الإنجيل المقدس قائلًا "مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ لاَ يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ لاَ يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا.

[26] نقلًا عن مخطوط رقم ٤٦٩ / ٩٦ بالمُتحف القبطي.

فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟. وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنِ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلاَئِكَةِ اللهِ. فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.". وأن هذا القديس الشهيد الكريم سمع هذه الأقوال الإلهية وتبعه بكل قلبه وبذل جسده للضرب والإهانة حتى إلى سفك الدم فلهذا استحق أن يجلس مع الرب يسوع المسيح في مجده ويعترف به أمام أبيه وملائكته الأطهار ونال الأكاليل غير المضمحلة واكمل جهاده وفاز بالغلبة من ربنا يسوع المسيح وأنا الآن أيها الإخوة الأحباء أريد أن أشرح لكم يسيرًا من القوات والعجائب والبراهين التي أظهرها الرب الإله ضابط الكل في بيعة هذا الشهيد من جسده الطاهر في يوم تكريسها الذي هو اليوم السابع من شهر كيهك وذلك بعد كمال شهادته المقدسة في اليوم السابع من باؤني بسلام من الرب آمين.

الأعجوبة الأولى للشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْجُنْدي الشجاع

مَنْ يستطيع أن ينطق جزءًا من فرح هذا العيد المبسوط لنا في السماء وعلى الأرض أمام الله والملائكة الأطهار من أجل كرامة شهيده العظيم أباسخيرون، هذا الذي نحن مجتمعين لتذكاره والتعييد له. وذلك أنه لما أراد الله وبُنِيتَ البيعة باسم القديس الشهيد أباسخيرون، وكُرِسَت في هذا اليوم، ووضع جسده المُقدس فيها كان أناس مؤمنين بالرب يسوع المسيح سالكين في طرق وصاياه، وهو رجل مُبارك متزوج بامرأة عفيفة، وكانا بارين تقيين حافظين سُنن أحكام الله الصادقة، يصنعا صدقات كثيرة على الفقراء والمساكين والمُحتاجين والذين في الشدائد والمُنقطعين، طالبين إلى الله في الليل والنهار بشفاعة قديسه العظيم وشهيده الكريم أباسخيرون أن يرزقهما ولدًا يُفرح به قلبهما، وكانا في اليوم السابع من كل شهر (كيهك – باؤني) يصنعا وليمة باسم الشهيد أباسخيرون وخاصة في السابع من باؤني فإنه تذكاره الكبير، وهو كمال شهادته. والرب الإله ضابط الكل جلَّ اسمه نظر إليهما بعين التحنن والرحمة وقبل طلبتهما وأعطاهما سؤالهما ورزقهما ولدًا فأسمياه إسحاق وصنعا يوم مولده صدقات كثيرة على الفقراء والمُحتاجين والمُنقطعين، ومجدوا الله وشهيده العظيم أباسخيرون. وكبر الطفل وهو يتقوى بنعمة الله إلى أن بلغ عشرة سنين فتنيح والده فكملوا أيام حزنه وبعد ذلك حان وقت عيد الشهيد أباسخيرون. ولما كان الغد الذي هو ليلة العيد دفعت الامرأة لولدها إسحاق شيئًا يشتري به بعض حوائج

العيد، وفيما هو ماشي في الطريق نطحه ثور فمات، وكان ذلك إلى جانب ساقية في بستان رجل يهودي، فلما علم بذلك أخذ الصبي إسحاق وهو ميت وأخفاه داخل مقصبة إلى المساء حتى يرميه في البحر خوفًا من سطوة الملك في ذلك الوقت. وأن والدته أقامت تنتظره إلى التاسعة من النهار (٣ ظهرًا) فلم يحضر فقلقت جدًا وكانت تسأل الله بشفاعة الشهيد أباسخيرون أن يحفظه من كل سوء، ثم قامت وخرجت من بيتها تطلب طريق البساتين وهي باكية جدًا، وفيما هي كذلك بغتة ظهر لها الشهيد البطل الشجاع أباسخيرون وقال لها هدئ روعك وآمني أن ربنا يسوع المسيح له القدرة على أن يخلص ولدك وياتي به أينما كان إلى ههنا، وأنه مشى أمامها وهي تتبعه ولا تعلم مَنْ هو إلى أن وصلوا إلى المكان حيث الصبي الميت، وأن الشهيد رفع القنطارية التي في يده فرأت المرأة بأعلاها علامة الصليب فعلمت حقًا أنه الشهيد أباسخيرون ثم وضع القنطارية على الباب فانفتح ودخلا إلى البستان ثم مَسَكَ اليهودي والعمالين معه فأجابوه أن الصبي حضر إلينا باكر النهار ليأخذ شيء من البستان وفيما هو ماشي إلى جانب الساقية نطحه الثور فمات، وها هوذا هو ملقًا في هذا المكان. فنزل الشهيد من على فرسه وادار وجهه نحو الشرق وصلى قائلًا: يا ربي يسوع المسيح أنت الذي جعلتني مُستحقًا أن أتألم على اسمك القدوس وأعطيتني الإكليل غير المضمحل في ملكوتك السماوي، فأسألك وأطلب إليك أن تقيم هذا الصبي ليظهر مجدك وقوة لاهوتك، تحنن يارب على هذه الأرملة المسكينة التي تهتم بتذكاري في كل حين لأن قوتك قادرة على كل الطبائع أنت الذي خلقت الإنسان وأمرت له بالموت

والحَيَاة، ولما قال هذا رسم على الصبي علامة الصليب قائلًا: بقوة ابن الله الإزلي ربنا يسوع المسيح تقوم حيًّا فللوقت قام الصبي حيًّا فلما نظر جميع العمالين واليهودي صاحب البستان هذه الأعجوبة العظيمة مجّدوا الله وتعجبوا كثيرًا وخرُّوا عند رجل الشهيد وهم لم يعلموا من هو قائلين نحن نؤمن بالهك. وأن الشهيد سَلَّم الصبي لأمه حيًّا وللوقت خفي عنها ولم تعود تراه فعلمت حقًا أنه الشهيد القديس أباسخيرون وأنها صارت تسأل ولدها ماذا اتفق لك فأخبرها بجميع ذلك وأنها فرحت كثيرًا ومجدت الله ثم مضوا إلى منزلهم واهتموا بما يحتاجوا إليه للعيد ومضوا إلى البيعة وصنعوه كما ينبغي بفرح عظيم. وأما اليهودي صاحب البستان فإنه مضى إلى البيعة مع بقية الناس يلوذوا به وآمنوا بالرب يسوع المسيح له كل المجد واعتمدوا على اسمه القدوس ونالوا الصبغة المقدسة وأخذوا مغفرة خطاياهم وتناولوا من السرائر الإلهية ومضوا إلى منازلهم ممجدين الله الذي أقبل بهم من الظلمة إلى نور ربنا يسوع المسيح من قبل شهيده العظيم أباسخيرون هذا الذي نحن الآن مجتمعين لتذكاره. ولإلهنا المجد دائمًا.

الأعجوبة الثانية للشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْجُنْدي الشجاع

كان رجلًا غنيًا بالذهب والفضة والملابس والأراضي والحقول والمزروعات، فلما كان في بعض السنين طَلَعَ النيل عاليًا جدًا وأن الفلاحين احتاجوا إلى قطعة خشب كبيرة يصنعوها جسر يمنع دخول الماء إلى البلد. وأنهم طلبوا شيئًا فلم يجدوا وهذا الرجل الغني قام مُسرعًا وأتى إلى حيث بيعة القديس الشهيد أباسخيرون فوجد هناك مزروعًا أشياءًا كثيرة نخل وغيره وأنه أومأ برجله برجله إلى أحدهم وأمر عبيده أن يأخذوها ويصنعوا بها الجسر وأمرهم أن يهيئوه إلى أن يعود ومضى هو إلى حال سبيله، وأن العبيد قطعوا النخلة وحملوها إلى حيث أرادوا وقصدوا رميها في الحفير فلم يقدروا يحركوها من مكانها فتعجبوا كثيرًا وأنهم مضوا إلى إنسان بالبلد وقطعوا منه نخلة وسدوا بها الجسر ومضى كل منهم إلى حال سبيله. فأما هذا الرجل الغني فيما هو ماشي في الطريق ضربه فرس كسر قصبة رجله الذي أومأ بها إلى قطع شجرة القديس الشهيد أباسخيرون، وأنه انفق أكثر ماله ولم يحصل له شفاء. وبعد ذلك أقام أربعة أيام ومات وأن أهله حزنوا عليه وصنعوا كما ينبغي ودفنوه وأما تلك النخلة فمضوا بعد ذلك إلى البيعة ورأوها مغرسة في مكانها مثمرة فتعجبوا كثيرًا ومجدوا الله صانع العجائب في قديسيه.

الأعجوبة الثالثة للشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْجُنْدي الشجاع

كان إنسانًا قاسيًا غير رحوم متجبرًا غير مؤمنًا ساكنًا بجوار كنيسة الشهيد العظيم أباسخيرون وكان للبيعة أمنوت (قَيّم / حارس)، وهذا كان إنسانًا فقيرًا قليل ذات اليد مهتمًا بالبيعة ووقيدها وكل ما تحتاج إليه في أيام الأعياد والآحاد، يخدم كل مَنْ يأتي إلى البيعة. محبًا للفقراء والمساكين والمنقطعين وأن الرجل القاسي أتى إليه وقال له أريد أن تأتيني بقناديل كنيستك لأعلقهم في منزلي. فأجابه الأمنوت قائلًا: السمع والطاعة إلى أن يفرغ العيد أنا أحضرهم إليك فأجابه ذلك الشرير قائلًا: أبطل العيد وأئتني بهم فأجابه الأمنوت قائلًا: لا يمكن هذا، وأن الرجل الشرير شتمه وجدّف على البيعة ودخل ليلًا وكسَّر القناديل كلها. فلما كان باكرًا حضر الأمنوت مع الشعب للصلاة كجاري العادة فوجد القناديل مكسورين قِطعًا موضوعين على الحُصر وللوقت علم الأمنوت أن الرجل القاسي هو الذي فعل هذا لأجل أنه لم يعطهم له ودخل على قلب الأمنوت لهذا كآبة عظيمة وتضرع أمام الشهيد أباسخيرون هكذا قائلًا: أسألك يا سيدي أن تظهر قوتك في هذا الرجل الشرير، وأنه لم يضم الحُصر ولم يرفع الزُجاج المكسور ولا أعلم أحدًا بما أتفق ثم خرج وأغلق باب البيعة. فلما كان منتصف الليل ظهر الشهيد أباسخيرون لأمنوت البيعة وهو راكب حصان أبيض وعليه لباس يلمع نورًا فلكذ الأمنوت في جنبه قائلًا أتعرف من أنا فأنتبه ذاك مرعوبًا وقال له كيف أعرفك كيف أعرفك يا سيدي وهذا الضوء العظيم محيط بك فقال له

أنا أباسخيرون صاحب هذه البيعة. من الآن لا تضيق صدرك ولا تكتئب ولا تحزن فسوف تنظر قوتي في هذا الشرير، ولكن قم امضي إلى البيعة وأكنس الزجاج الموضوع على الحُصر ونظف المكان جيدًا ولما قال له هذا عنه وأن الأمنوت قام مُسرعًا وكمَّل أمر القديس الشهيد أباسخيرون. ولما كان تلك الليلة كما قال القديس أنزل عقابه بذلك الشرير، وهو أن أحد الأمراء الأشداء نزل إلى تلك البلد وطلب ذلك الرجل الشرير وكتَّفه وعلَّقه في أحد الأماكن وأمر أن يُضرب بالنشاب إلى أن يموت وفيما هم يضربوه أتى الأمنوت ورآه على تلك الحالة الردية. فعلم أنها قوة الشهيد القوي أباسخيرون. وبعد ذلك طعنه بحربة فمات. وكل مَنْ سمع مجدّ الله وكان الأمنوت يُخبر بهذه الأعجوبة لكل أحد وكثيرة هي العجائب والأشفية التي تظهر في بيعة القديس الشجاع الشهيد المُكرَّم أباسخيرون. لا يقدر لسان جسدي ينطق باليسير منها وعلى الجملة كان كل مَنْ به مرض من الأمراض يأتي إلى بيعته ويدهن من زيت القنديل الذي يضيء أمام جسده المقدس ويسجد لله بأمانة ينال الشفاء سريع وها هوذا الآن قد أخبرتكم باليسير منهم لتمجدوا الله وتسبحوا وتقدسوا مَنْ يليق به التسبيح ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي الأزلي الذي تجسد من العذراء مريم لخلاص جنسنا. فنسأل الله القدوس ضابط الكل بشفاعة هذا القديس العظيم الشهيد الكريم أباسخيرون. هذا الذي نحن الآن مجتمعين للتعييد له. أن يغفر خطايانا وآثامنا ويسامحنا ويستر علينا ويجعلنا نثمر بصالح الأعمال قبل فروغ الوقت. وينجينا من الضربات الشيطانية والمحن الزمنية والأمراض والآوبائة ويجعلنا مُستحقين لسماع أقواله الإلهية الناطق بها

في بيعته الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية، ويكفل الأرامل ويربي الأبناء ويمنحنا العفة. وأن يرذل سائر الأعداء المناصبين المقاومين لنا وللبيعة الأرثوذكسية. وليسمعنا صوته المملوء فرحًا القائل تَعَالَوْا يَا إِليَّ مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ". بشفاعة العذراء الطاهرة والدة الإله القديسة مريم والشهيد أباسخيرون الذي نحن الآن مجتمعين لتذكاره وسائر الْشُّهَدَاء والْقِدّيْسِيْن والرسل المختارين والأنبياء الصادقين وكل مَنْ أرضا الرب الإله بأعماله الصالحة من ذرية آدم الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين بقولنا أجمعنا آمين.

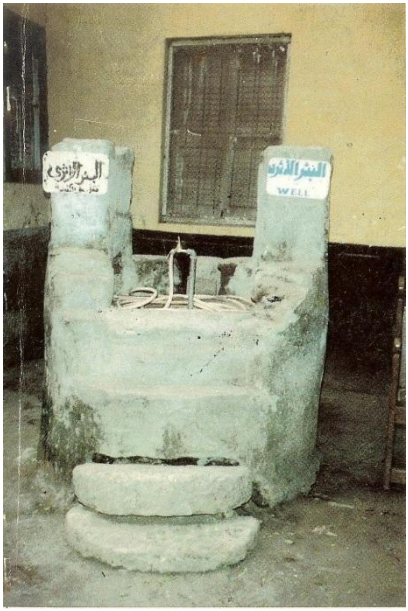

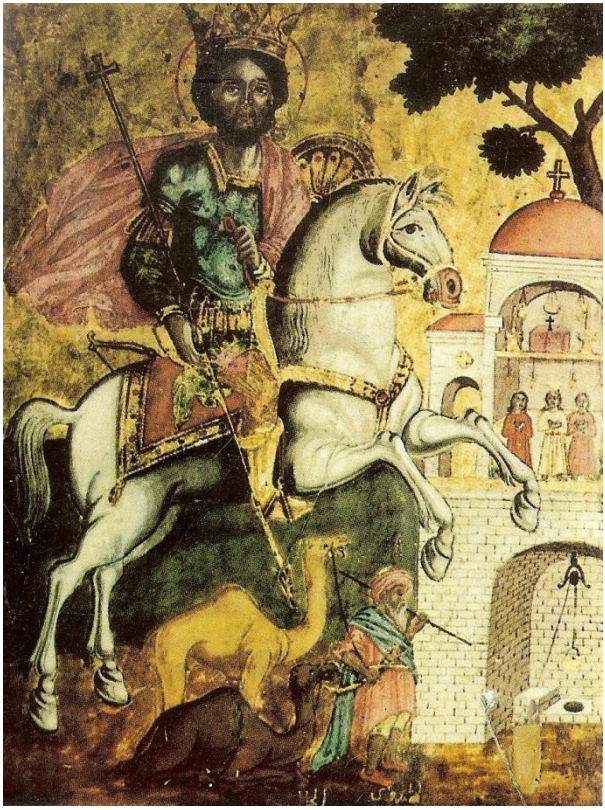

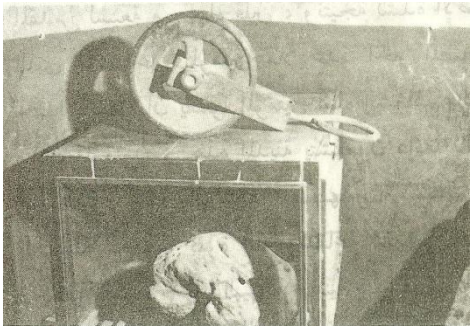

كنائس على اسم الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْجُنْدي الشجاع

١- كنيسة القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني الْجُنْدي الشجاع ببلدة البيهو

تقع قرية البيهو على بُعد ٥كم جنوبي مركز سمالوط بحري مدينة المنيا، وفي التقسيم الكنسي تقع في مُطرانية سمالوط وطحا الأعمدة، وتقع الكنيسة في الجهة القبلية منها ... ويجتاز الزائر إليها عدة دروب حتى يصل إلى الكنيسة، والتي كانت تقع في ساحة واسعة كانت تستخدم كمقابر للقرية. ويذكر التاريخ أنَّ مسيحيّ هذه القرية كانوا يدفنون أمواتهم في مقابر حول هذه الكنيسة تبركًا بها، وقد أزيلت هذه المقابر بعد ذلك، وجُمع ما كان بها من عظام وأودعت في مقبرة بجوارها، أمَّا مقبرة الكهنة فبقيت على ما هي عليه وهي تضم رفات القمص سليمان الكبير أول كاهن لها ... وقد تعاقب على الخدمة بها أحفاده جيلًا بعد جيل.

والباب الخارجي يقع في الجهة الغرْبِّية من المبنى، ويوجد أمامه من الناحية القبلية بئر به ماء نقل مع الكنيسة ... يجتاز الداخل الباب الخارجي فيدخل إلى فناء مكشوف، به في الشرق مضيفة وفي الواجهة بيت لحم.

والكنيسة بها ثلاث أبواب من الجهات الثلاث حسب طقس الكنيسة، فعندما يدخل الزائر من الباب الغرْبِّي فإنَّهُ يجد صحن الكنيسة ... وقد كانت الكنيسة في عهدها القديم منخفضة عن مستوى منسوب سطح الأَرْض بعدة درجات، ولكنها تهدمت أكثر من مرَّة وأعيد بناؤها في نفس

المكان الأصلي الذي نُقلت إليه لكنها زيدت في الإتساع ... وقد كانت الكنيسة مقامة فوق أربعة أعمدة ... ومازال يوجد تيجان من الأعمدة الرخامية التي بها بعض النقوش، وبعض قواعد الأعمدة...

ويقوم مبنى الكنيسة الحالي على أربعة أعمدة إسطوانية ترتفع ليحمل أعلاها قبة كبيرة في وسط الكنيسة، وصحن الكنيسة ليس به خوارس أو تقسيمات.

والكنيسة لها ثلاث هياكل، الرئيسي على اسم الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون، ومكتوب فوقه على حامل الأيقونات : السلام لهيكل الله الآب ... أذكر يارب جرجس ويعقوب. ويرجع تاريخه لسنة ١٥٩٦ش = ١٨٨٠م.

أمَّا الهيكل البحري فلا يوجد به مذبح! ومكتوب على حامل الأيقونات : السلام لهيكل الله الآب، هيكل الست السيدة العذراء مريم ... أذكر يارب كل من له تعب وشركة في هذه، وتاريخه ١٥٩٦ش = ١٨٨٠م. كما يوجد بجوار باب الهيكل نفسه مقصورة الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون الْجُنْدي، يرجع تاريخها لسنة ١٥٩٦ش = ١٨٨٠م، ومكتوب عليها سليمان مرزوق، ولا يوجد عليها كتابات أخرى.

أمَّا الهيكل القبلي فلا يوجد به مذبح أيضًا! ومكتوب على حامل الأيقونات : السلام لهيكل الله الآب.

Χερε πιερφει ⲛⲧⲉ ⲫⲛⲟⲩⲧ ⲫⲓⲱⲧ.

هيكل الْشَّهِيد مار جرجس، أذكر يارب عبدك فرج مِيخَائِيل وأولاده طوبيا وعياد وأخوتهم ... وتاريخه ١٥٩٦ش = ١٨٨٠م. ويتضح من التواريخ السالفة، أنَّ حامل الأيقونات ومقصورة الْشَّهِيد، صُنعا مع بناء الكنيسة الحالية أي في نفس التاريخ ١٥٩٦ش، والحامل مصنوع من خشب الأرو وقد تحلى برسم صلبان، وقربان يحيط به صلبان، ومُطعمًا بالعاج والعظم وقليل من الصدف...

الآثار الموجودة بالكنيسة

١- جزء من شجرة منقولة.

٢- بئر ماء نقل مع الكنيسة من قَلِّين.

٣- ساري مركب وبكرة حديدية، نذرهما صاحب المركب.

٤- بعض الأعمدة وتيجان الأعمدة التي نقلت بالكنيسة المنقولة.

٥- اللقان ويستعمل الآن في الكنيسة.

٦- جرن المعمودية.

٧- باب الكنيسة وباب الهيكل.

٨- حامل الأيقونات.

٩- بعض الأخشاب وهي الخوارس التي كانت تقسم الكنيسة.

١٠- شمعدان كان يستخدم في الكنيسة.

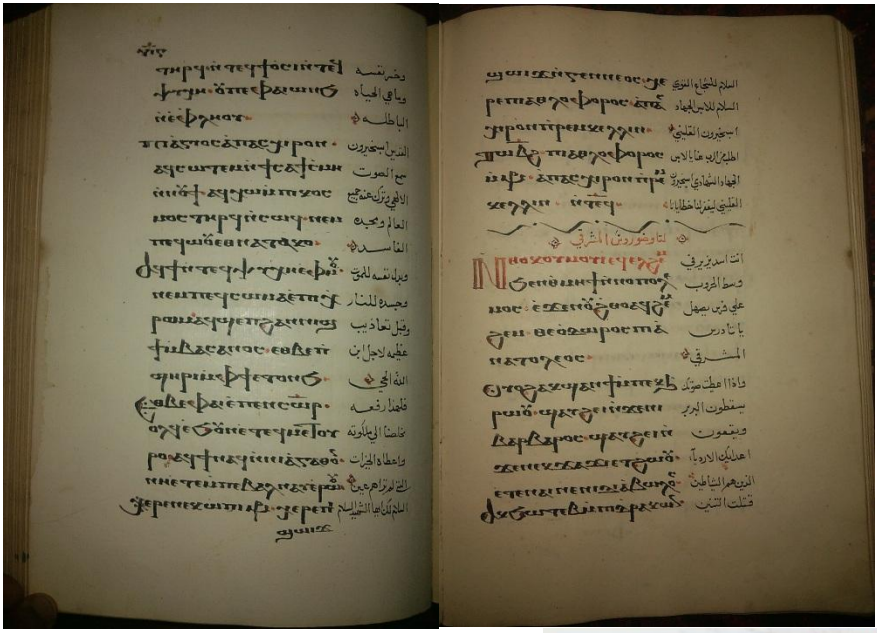

ما أحلي مساكنك يارب الجنود !(٨٤: ١)

واحدة سألت من الرب وإياها أ لتمس :

أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي ،

لكي أنظر إلى جمال الرب ، وأتفرس في هيكله . (مز ٢٧: ٤)

كنيسة القديس العظيم الشهيد أباسخيرون القليني

منطقة دير الزكاوة (العين القبلية) مزمعة أبونا متى المسكين حاليا

تمست في عيد القديس العظيم أباسخيرون القليني

في يوم ٧ كيهك ١٧٢٧ شهداء ، ١٦ ديسمبر ٢٠١٠ م .

في تذكار تكريس كنيسته بالبيهو .

وكذلك تذكار نياحة القديس متى المسكين (متاؤس الفاخوري).

بيد القمص أليشع المقاري وأولاده الرهبان ببرية الريان .

في عهد قداسة البابا شنوده الثالث (١٩٧١-٢٠١٢ م)

وحبرية المطران الجليل الأنبا ميخائيل رئيس الدير (١٩٤٦ - ٢٠١٤ م).

وفي يوم الأربعاء السابع من شهر بابُنَي المبارك

سنة ١٧٣٣ شهداء ، ٢٠١٧/٦/١٤ م .

تم تدشينها (تكريسها) بيد صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا مكاريوس

أسقف عام المنيا وأبو قرقاص . ومشرف ديرنا العامر .

وفي حبرية قداسة البابا تواضروس الثاني الـ ١١٨ بابا الأسكندرية

وبطريرك الكرازة المرقسية .

٢- كَنِيسَةَ الشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّينِي

بدَير الْقِدِّيس الْعَظِيم الأَنْبَا مَكَارْيُوس القس الإِسْكَنْدَرانِي الأثري - بِبَرِّيَّة الرَّيَّان – الفَيُّوم – مِصْر.

منطقة العين القبلية (دير الزكاوة)[٢٧] مزرعة أبونا متّى المسكين حالياً.

الموقع:

تقع المزرعة في الجهة القبلية من الدير، وقبلي طريق وادي الرَّيَّان الواحات البحرية، وجنوب غرب الفيوم بـ ٧٥كم، ومن الصحروي الغربي (طريق القاهرة – أسيوط) من القاهرة ١٥٠كم حتى الصوامع ومن مدخل الصوامع حتى الدير ٦٠كم. ومن جهة بُحيرة قارون، ٧٥كم من القاهرة إلى مدخل البحيرة، و٧٠كم طريق البحيرة، و٤٠كم من مدخل محمية وادي الرَّيَّان حتى بوابة الدير. ويقع الدير على الطريق الأسفلتي مباشرةٍ وليس له مدق. ومساحتها ألف فدان بما فيها مزرعة وكنيسة الشَّهِيدة دميانة بالجبل الغربي من نفس موقع الدير.

---

[27] كلمة الزكاوة لها ثلاثة احتمالات ١– إمَّا تكون بمعنى الرائحة الزاكية أو العطرة وهي تعبير عن القداسة والسيرة الملائكية. ٢– بمعنى رقم ١٠ باللغة اليونانية ويكون هو عبارة عن اسم يميز رقم المكان كمثل أديرة الإسكندرية كان يسمى الدير بالميل. ٣– ممكن أنْ تكون أتت من معنى الذكاء أو الفهماء وهم مثل مجموعة الفهماء بنقَّادة. وقد ذكر اسم دير الزكاوة أو الريَّان كل من تاريخ أبو المكارم سنة ١٢٠٩م، Nabia Abbot (١٧ لندن ١٧٤٣ وصف الشرق)، المقريزي– النابلسي– أميلينو – ميليتو– الحملة الفرنسية – علي مبارك– المؤرخة إيريس المصري– مؤرخ يوسف حبيب – الأنبا أبرآم ... حينما تحدثوا عن أذْيِرَة الفيوم أو دير الأنبا صموئيل.

تاريخ المنطقة :

هيَ المنطقة التي عاش فيها الْقِدِّيس الْعَظِيم الأَنْبَا صموئيل المعترف في القرن السابع الميلادي (٦١٨- ٦٢٢م تقريبًا). وترك من بعده أولاده الرهبان بالبَرِّيَّة، وقد تم الكشف عن أسماء ورفات ست آباء من هؤلاء وُجدوا مكتوبين على فخارة (Ostraca / Terracotta) كانت موجودة على باب أحد الطوافيس (المقابر) وهم: **الأب بقطر – الأب مِيخَائِيل – الأب بطرس – الأب أنطوني – الأب ياكوب – الأب يوحنا**.

ومِنْ ثَمَّ ظل أولاده الرهبان يسكنوا مغائر ومنشوبيات هذه البَرِّيَّة حتى القرن الثاني عشر الميلادي (حسب أخر الاكتشافات حتى الآن) الأب صورور وأولاده الرهبان من بَرِّيَّة القلمون (دير الأَنْبَا صموئيل المعترف) ١١٦٧م.

ثم أتى القمص متّى المسكين سيرًا على الأقدام أيضًا إلى هذه البَرِّيَّة أثناء تواجده في دير الأَنْبَا صموئيل المعترف، وفي هذا المكان بالأخص في أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين الميلادي (١٩٤٨- ١٩٥٩م). وكان معه أبونا الروحي القمص أَلِيشَع المقاري كرفيق له في بعض الأحيان.

وفي أحد المرَّات، وفي ذات المكان المُسمى على اسمه والمقام فيه هذه الكنيسة، ظهر له أب شيخ عتيق الأيام في رؤيا وقال له منتظرينك منذ زمن. وقال له هذه البَرِّيَّة لك ولأولادك من بعدك. وقال له أيضًا اسكنوا في الجبل البحري والغرَبِّي بعيدًا عن العواصف، وفي الغالب هذا الشيخ

هـو الْقِـدِّيس الْعَظِـيم الأَنْبَـا مَكَارْيُوس القـس الإِسْـكَنْدَراني أب هـذه البَرِّيَّـة والـذي كان يسكن هـذا الـدير في القرن الرابع الميلادي.(٣٥٥- ٣٩٥م). وقد تـذكَّر هـذه الرؤيـا أبونـا القمـص متّى المسـكين حينمـا أتى إلى هـذه البَرِّيَّـة وسكن فيها من (أغسطس ١٩٦٠- مايو ١٩٦٩م). وكان هذا المكان مُحبب لدى قلبه وقلب أبينا الروحي.

ثم جاء أبونا الروحي القمص أَلِيشَع المقاري لإعادة واستكمال تعمير هذه البَرِّيَّة رهبانيًا ومعماريًا سنة ١٩٩٥م. بعد ستة عشر قرن على نياحة الْقِـدِّيس الْعَظِـيم الأَنْبَـا مَكَارْيُوس القـس الإِسْـكَنْدَراني (٢٩٦- ٣٩٥م). وهـو مـن أولاد القـمـص متّى المسـكين وترهـب في هـذه البَرِّيَّـة في عيـد القيامـة المجيد سنة ١٩٦٣م بمباركة الأَنْبَا بنيامين مُطران المنوفية المتنيح (١٩٥٠- ١٩٦٣م). وقد صار له من أولاده الرهبان في هذه البَرِّيَّة قرابة ٢٥٠ راهب، قام بسيامة أكثر من مائة وثلاثين راهب منهم حتى أكتوبر ٢٠١٢م.

تاريخ نشأة الكنيسة:

وقـد تم إنشـاء هـذه الكنيسـة (الكاتدرائية) على اسـم الْشَّـهِيد الْعَظِيم الْقِـــدِّيس أَبَاسْـــخَيْرُون الْقَلِّيـنـي فـي يـــوم ٧ كيهـــك ١٧٢٧ شـــهداء، ١٦ديسـمبر ٢٠١٠م، في تذكار تكريس كنيسـته بالبهو. وكذلك تذكار نياحة الْقِـدِّيس متَّى المسـكين (متـاؤس الفـاخوري) وبهـذا الاتحـاد العجيـب بـين الْشَّـهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني والْقِدِّيس متَّى المسكين، هكذا الآن بين كنيسة الْشَّـهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني ومزرعة أبينا القمـص متّى المسـكين. وهـذه الكنيسـة هيَ السـابعة على اسـم الْشَّـهِيد

الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني، ويطلق عليه خفير بَرِّيَّة شيهيت، ويتميز بظُهُور ثلاث جِمال في الصورة، وهيَ معجزة لها قصة عجيبة.

وقد تم بنعمة الله تدشينها (تكريسها) بيد صاحب النيافة الحبر الْجَلِيل الأَنْبَا مَكَارْيُوس أسقف عام المنيا وأبوقرقاص[٢٨]. ومُشرف ديرنا العامر من (أكتوبر ٢٠١٤- مارس ٢٠١٨م) في عيد استشهاد الْقِدِّيس في يوم الأربعاء الموافق ٧ بؤونة ١٧٣٣ش، ١٤ يونيو ٢٠١٧م. وكذلك تذكار

[٢٨] جاء أبونا القمص أليشع المقاري سنة ١٩٩٥م إلى هذه البرية وأعاد تعميرها، والذي ترهب بها سنة ١٩٦٣م (منذ ٥٥ سنة)، فأجتذب حوله منذ ذاك الحين طالبي الرهبنة فانتعشت الحياة الرَّهبنة بالبَرِّيَّة، حتى وصل عدد أولاده قرابة ٢٥٠، وظل الدير في تلك الفترة تحت إشراف المطران الجليل المتنيح الأنبا ميخائيل (١٩٤٦–٢٠١٤م) ومن بعده نيافة الأنبا إبيفانيوس من (مارس – أكتوبر ٢٠١٤م) ومن بعده الأنبا مكاريوس (أكتوبر ٢٠١٤م – مارس ٢٠١٨م)، والذي منذ توليه الإشراف على الدير، أظهر من الحكمة في إدارة المشاكل ما يفوق الوصف، ومن جهة حبه للرهبنة وبناء النفوس ما يعجز اللسان عن البوح به، ومن جهة حبه للتعمير والبناء ما يفوق القدرات البشرية. حيث أنه في عهده تم البدء في عمل مباني الكونوبيون (مُجَمَّع لمعيشة الرهبان) يضم ٢٥٠قلاية وكنيسة كبيرة ومرافق خدمية...جاري العمل فيه ولم ينتهي المشروع بعد. وتم تدشين مذبح كنيسة القديس مكاريوس الإسكندراني في اليوم الأول من الشهر الصغير سنة ١٧٣٢ش، ٢٠١٦/٩/٦م. وكذلك تدشين المعمودية وسيامة كاهن جديد للدير وسيامة شمامسة وتدشين أواني، في اليوم الأول من شهر كيهك ١٧٣٣ش، ٢٠١٦/١٢/١٠م. وسيامة أثنين من طالبي الرهبنة رهبان في ٢٠١٧/٨/١٥م، بدير القديس باخوميوس بأسوان بيد ومشاركة أبينا المطران أنبا هدرا، وهيَ الدفعة الطقسية السادسة في الدير. وتزكية ١٢راهب للكلية الإكليريكية بالفرقة الرابعة حاليًا، و١٢بالفرقة الثالثة، و١٠ حصلوا على دبلوم معهد الرعاية قسم الكتاب المقدس، ١٢ حصلوا على معهد الكتاب المقدس – المنيا، و٤٠حصلوا على دبلوم القيادة (تنمية المهارات البشرية). ثم انتقلت مسئولية الدير إلى صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس ديري الملاك والأنبا أور في يناير ٢٠١٩م. وعلى يديه تم تدشين كنيسة ربنا يسوع المسيح ملك الملوك في ٢٠١٩/٤/١٣م، وسيامة الدفعة السابعة في ٦ بابي ١٧٣٦ش، ٢٠١٩/١٠/١٧م، وسيامة كاهنين، وكذلك الدفعة الرَّهبانية الثامنة. وترقية اثنين لدرجة القُمُصية، وسيامة الدفعة الرَّهبانية التاسعة ٢٠٢١/١/١م. وننتظر المزيد من عطايا المسيح لنا من خلال الخدمة المُباركة لأبونا المُطران.

تكريس كنيسة الْقِدِّيس متَّى المسكين (متاؤس الفاخوري)! بجبل إسنا، وفي حبَرِّيَّة قداسة البَابَا تَواضرُوس الثَّاني الـ ١١٨ بَابَا الإِسْكَنْدَرِيَّة وبَطريرك الْكِرَازَة المَرقُسِيَّة.

+ ومن معجزات الْشَّهِيد والْقِدِّيس مَكَارْيُوس في هذا المكان إعطاء ألف فدان لنا من قبل الدولة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد صراعات كثيرة[٢٩] ...

+ تعليق الصورة الزجاجية ٥٠٠ كيلو ومساحة ١.٥ ×٣م تقريبًا، بدون يد إنسان والشهود سجلوا ذلك...

+ بالإضافة إلى معجزات الشفاء الكثيرة والإنجاب للعواقر...

+ ظهور الْشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني أمام كنيسته بالعين القبلية لبعض الأطفال في أغسطس ٢٠١٨م...

هكذا أصبحت هذه الكنيسة الكبيرة شمعة مُضئية في البَرِّيَّة، وكما أنَّه هو خفير بَرِّيَّة شيهيت فليكن خفير بَرِّيَّة الرِّيَّان.

[٢٩] كانت مزرعة أبونا متَّى المسكين (العين القبلية) تقع داخل أسوار الدير القديم (١٣ألف فدان) والذي تم بناءه في (٢٠١١م – ٢٠١٣م)، ولكنه هدم هذا السور في باكر ٢٠١٧/٨/٢م، بسبب إختراق الدير بالطريق (الفيوم – الواحات) وتقلصت مساحة الدير إلى (٣.٥٠٠ ثلاثة ألاف وخمس مائة فدان)، وتم إحاطته بسور جديد (أغسطس ٢٠١٦م)، فأصبحت المزرعة خارج أسوار الدير الحالي، وتبعد عن الدير ٢كم جنوبًا، وهيَ المزرعة التي بنيت فيها الكنيسة. ويتم الوصل للمزرعة والكنيسة عبر طريق ممهد من داخل الدير عبر بوابة بالسور الجديد من الجهة القبلية، أو من على الطريق الأسفلتي (الفيوم – الواحات) مباشرة.

بركة هذا الْشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني فلتكن معنا آمين. وإلى منتهى الأعوام يا بَرِّيَّة الرَّيَّان.

عين الماء:

بتحليل مياهها ثبت بالتأكيد أنَّها مُتصلة بالعين الوسطانية وكل منهما ينشأ من نفس الشريان الجوفي تحت الأرض. حسب ما كتب **Beadnell** وأنَّها كانت تُخرج ٢١ لتر في الدقيقة، ولكنها أقل الآن. ودرجة حرارة مياه هذه العين ٢٧ درجة، وهيَ تعتبر المكان المُفضل لتواقف القوافل القادمة من الواحة البحرية.

ويقول **Azadian, Hug**[٣٠]: أنَّهم لم يجدوا الرائحة الكبريتية المُصاحبة لمذاق مياهها كما ذكرها **Schweinfurth**[٣١]، ولكنني حاولت أن أشرب منها (العلامة الأثري الدكتور أحمد فخري) في سنة ١٩٤٢م، وفي نوفمبر ١٩٤٤م، ولكني أؤكدا بقول أنَّ هذه الرائحة ملموسة جدًا وواضحة جدًا. ربَّما يختلف مذاق ورائحة مياه هذه العين من وقت لآخر حسب فصل السنة. وبقايا النباتات الخضرية متراكمة تحت سطح الأرض حول فتحة العين.

---

[30] Belzoni, Narrative of the operations and Recent Discoveries in Egypt and Nubia, P. 155.

[31] G. SCHWEINFURTH, Reize in das Deppressionsgebiet im Umkreise des Fajum, in Zeitschrift der Gesell. F. Erdkunde zu Berlin, t. xxi, 2 fase, 1886, p. 115 – 118.

يقول الدكتور أحمد فخري العالم الأثري عن وصف العالم الأثري بيلزوني[٣٢] لعيون برية الريَّان[٣٣]: هو وصف غامض، ولكنني أعتقد أنَّ عبارته : (يوجد آثار لأساسات معبد مصري صغير، والذي كان يُستخدم كمكان لدفن الناس في عصور مُتأخرة)[٣٤]، تُشير إلى بناء بالقرب من هذه العين لأنَّهُ قبْل هذه العبارة هو أشار إلى ظهور الماء بواسطة ضغط عصا لإسفل الرمال.

But I be live that his statement "There are the remains of the Foundation of a Small Egyptian temple, which has served as a burial – place to people of later ages"[35]. Refers to the construction near this spring because before this sentence he refers to the "springing up" of water by thrusting down a stick in the sand.

٣٢ زار البرية سنة ١٨١٩م.

٣٣ دير القدِّيس العظيم مكاريوس القس الإسكندراني.

34 Belzoni G., Voyage en Egypte et en Nubie. Paris, 1821, vol. II, pp. 172- 174.

35 Belzoni, Narrative of the operations and Recent Discoveries in Egypt and Nubia, P. 398. and

+ الآثار القديمة الموجودة بجوار العين القبلية للدكتور أحمد فخري

العين القبلية أو الجنوبية لاتتدفق الآن ولكن منذ عدة أعوام مضت كانت هي العين الرئيسية في الوادي واعتادت القوافل أن تأتي إليها، تسميها البدو وحتى الآن "أم الريَّان" منذ حوالي عشرة سنوات، وضع البدو صفيحة مليئة بالرمال في مصدر منبعها (مجراها) ومنذ هذا الوقت اختنقت العين ولم تتدفق. حول هذه العين يوجد الكثير من أشجار النخيل والشجيرات، ولكن الكثبان الرملية زحفت وغطت مساحات كبيرة قرب العين.

لا أستطيع القول إذا ما كان يوجد أي آثار قديمة تحت هذه الكثبان. *الأثر الوحيد المرئي هو آثر لحوض مبني من كتل الحجر الجيري حوالي ٣٠ متر جنوب العين على حافة إحدى الكثبان. حجم ونوع الكتل الحجرية يُقترح أنَّها بُنيت في نفس توقيت المعبد الحجري بقرب العين الوسطانية*[٣٦].[٣٧]

---

[٣٦] تم اكتشافه حديثًا في أكتوبر الماضي ٢٠١٥م.

[٣٧] كذلك أنظر كتابنا (آثار دير الْقِدِّيْس الْعَظِيم الأَنْبَا مَكَارْيُوس القس الإِسْكَنْدَرِاني الأثري بَرِّيَّة الرَّيَّان – الفَيُّوم – مِصْر. بين المَاضي والحَاضر، الجزء الأول، الطبعة الأولى: نوفمبر ٢٠١٥م).

وصول جسد الشَّهِيد للبَرِّيَّة

في يوم الخميس الموافق ٢٥ توت ١٧٣٤ش، ٥أكتوبر٢٠١٧م، وصل جزء من جسد الشَّهِيد إلى البَرِّيَّة بِصُحبَة الآباء المُبجلين الأب القس اسْتِفَانُوس مجدي كمال خادم كنيسة الشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني، بِقَلِّين محافظة كفر الشيخ، والأب القس متَّى القس موسى كمال خادم كنيسة والدة الإله الْقِدِّيسة الْعَذْرَاء مَرْيَم ورَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل، مصيف بلطيم.

استقبلنا الرفات بالألحان في كنسية الشَّهِيد المُدشنة بالبَرِّيَّة ثم صلينا القداس الإلهي، وتلته مائدة المحبة (أغابي) ثم زارا الآباء كنائس ومعالم الدير ومُتحف الآثار وأخذوا أجزاء من رفات آباء البَرِّيَّة الْقِدّيْسِيْن: جزء من رفات (جسد) الْقِدِّيس الأب بِقطُر من آباء البَرِّيَّة (من تلاميذ الْقِدِّيس الْعَظِيم الأنْبَا صموئيل المعترف) الذين سكنوا هذه البَرِّيَّة في القرن السابع الميلادي.

وكذلك جزء من رفات (جسد) الْقِدِّيس الأب مِيخَائِيل من آباء البَرِّيَّة (من تلاميذ الْقِدِّيس الْعَظِيم الأنْبَا صموئيل المعترف) الذين سكنوا هذه البَرِّيَّة في القرن السابع الميلادي.

وكذلك جزء من رفات (جسد) الْقِدِّيس الأب ياكوب من آباء البَرِّيَّة (من تلاميذ الْقِدِّيس الأب صورور من بَرِّيَّة القلمون) الذين سكنوا هذه البَرِّيَّة في القرن الثاني عشر الميلادي (٨٨٤ش).

٣- كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون القَلِّيني بدير الأَنْبَا بيشوي

توجد هذه الكنيسة داخل كنيسة الأَنْبَا بيشوي بوادي النطرون ولها معمودية ذات جرن حجري منحوت وإتساعه كبير ويكفي لتغطيس البالغين وتعتبر هذه المعمودية الثانية في أديرة البَرِّيَّة بعد معمودية دير والدة الإله الْقِدِّيسة الْعَذْرَاء مَرْيَم (البراموس)، ويبدو أنَّه بعد وصول جسد الشَّهِيد إلى الدير أقيمت هذه الكنيسة باسمه في عهد البابا بنيامين الـ ٨٢ الذي جدد عماراة الدير وتم على يده نقل جسد الشَّهِيد. ومما هو جدير بالذكر أنَّه مازالت الصلوات مستمرة على مذبح الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون لهذه الكنيسة بدير الأَنْبَا بيشوي حتى يومنا هذا.

٤- كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون القَلِّيني بدير القِدِّيس مَكَارْيُوس الكبير

يذكر القمص متّى المسكين في كتابه الرهبنة القبطية سنة ١٩٧٢م، صفحة ٤٢٨، ٦٧١، أنَّ كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون القليني، لم تكد تنتهي عمارتها وحصنها ... فحضر البابا ثيؤدوسيوس البطريرك الـ ٣٣ وكرسها بنفسه سنة ٥٣٥م وضمت إلى مباني الدير وكانت تدعى باسم الكنيسة القبلية وهي الكنيسة التي يعتقد أنَّها سميت فيما بعد باسم الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

٥- كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون القَلِّيني (الشناينة)

كنيسته الشناينة، مركز البداري – محافظة أسيوط. وفي الغالب هيَ مكان تعذيب القِدِّيس واستشهاده في أسيوط.

٦- كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بالطاحونة

كنيسته في طاحونة القِدِّيس البابا كيرلس السادس، أقامها الراهب القس شنودة أفا مينا سنة ١٩٩٨م.

٧- مذبح الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بدير الأَنْبَا صموئيل المعترف

يوجد بالكنيسة الأثرية بالدير، والتي تحمل اسم والدة الإله القِدِّيسة العذراء مريم، وهيَ كانت أخر مكان استقر فيه جسد القِدِّيس حتى تم نقله سنة ١٠٤٩ شهداء.

٨- كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بجبل الطير البحرية.

تأسست في جبل الطير البحرية عام ١٩٦٤م تقريبًا وأعتدى عليها بعض المتشددين بالهدم، ثم بنيت بجوارها جمعية تحوَّلت إلى كنيسة الشهيد مرَّة أخرى ولا زالت الكنيسة المهدمة شاهدة على الواقعة.

٩- كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بدير أبو فانا المتوحد بجبل هور.

كنيسة دائرية ذات قبة واحدة تم بناؤها عام ٢٠٠٦م تقريبًا بجوار مزرعة الأنبا أنطونيوس داخل الدير، وقريبة من مغارة القدّيس أبوفانا

١٠- كنيسة الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بجعوير تابع لأَبْرَشِيَّة ملوي[٣٨]:

هذه الكنيسة أسسها القس أَبَاسْخَيْرُون كامل في منزله بالدور الثالث ثم أعطى المنزل كله للكنيسة، وهذه القرية كان أفرادها يصلون في قرية هور، وذلك منذ عام ٢٠٠٦م تقريبًا.

١١- مذبح الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بكنيسة الشَّهِيد أبانوب بالزيتون.

٣١ أضاف لنا الباحث الأستاذ إِسْحَاق الباجوشي هذه الكنائس الثلاثة (٨، ٩، ١٠). باحث ماچستير في اللاهوت، والآثار، والقبطيات.

جسد الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون عبر العصور

جسد الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون في بَرِّيَّة القلمون

خبر نقل جسد القِدِّيس من دير والدة الإله القِدِّيسة العذراء مريم (دير الأَنْبَا صموئيل حاليًا) بالقلمون، إلى بَرِّيَّة شهيت (دير القِدِّيس الأَنْبَا بيشوي) في رئاسة البابا بنيامين الثاني الـ ٨٢ (١٠٤٣ – ١٠٥٥ش = ١٣٢٧ – ١٣٣٩م)[٣٩]، لمَّا تمت شهادة القِدِّيس في السابع من باؤني بسلام الله، تم نقل الجسد من موضع إلى موضع، حتى وصل إلى دير والدة الإله القِدِّيسة العذراء مريم (دير الأَنْبَا صموئيل حاليًا) بالقلمون، فلمَّا كان يوم ٧طوبي سنة ١٠٤٩ش، ٢يناير١٣٣٣م، أرسل البابا بنيامين الثاني قسًا مؤتمنًا يسمى إِبْرَاهِيم إلى دير والدة الإله القِدِّيس العذراء مريم (دير الأَنْبَا صموئيل حاليًا) بالقلمون، ليحمل جسد الْشَّهِيد الشجاع القوي أَبَاسْخَيْرُون إلى جبل شهيت.

ظُهُور الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون، ونقل الجسد لدير الأَنْبَا بيشوي

وسبب ظُهُوره أَنَّهُ كان بالدير (دير الأَنْبَا صموئيل المعترف) رهبان قِدِّيسون، فَمِنْ أجل عظيم محبتهم في هذا الْشَّهِيد أخفوا جسده في الأَرْض، لئلا يجده أحد فيأخذه منهم. فظهر الْشَّهِيد للقس إِبْرَاهِيم في رؤيا وأعلن له مكان جسده المقدس، وأمره أن يحفر في الأَرْض ويصعد جسده

[٣٩] وهو الذي جدد عمارة دير الأنبا بيشوي، وله كنيسة على اسمه بهذا الدير.

إلى فوق، ولوقته استيقظ ذلك القس من النوم وقام بإجتهاد وجاء إلى الموضع الذي أراه إياه وحفر قليلًا، فوجد الجسد الطاهر فحمله بفرح عظيم إلى قلاية البابا البطريرك التي لأبينا العابد لله الأنْبَا بنيامين *بكنيسة المعلقة بمصر القديمة*، ومن هناك حمله معه البابا إلى بَرِّيَّة شيهيت ووضعه في دير القِدِّيس أبا بيشوي حبيب مُخلصنا الصالح، ومن بعد ما كفنه الأب البطريرك بأكفان نقية ولفائف حرير كريمة، وصب عليه أطياب فائقة ورتلوا بمدائح وتسابيح...، وكان هذا في السابع من طوبي، وأوصى الأب البطريرك أن يُعيَّد للقِدِّيس في مثل هذا اليوم وإلى انقضاء الدهر. فصار من ذلك الحين يعرف بخفير بَرِّيَّة شيهيت لكثرة عجائبه في حراسة البَرِّيَّة.

نقل جسد القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون للكنيسة المعلقة

نقلًا عن مخطوط بدير القِدِّيس أنبا مقار ببَرِّيَّة شيهيت. في اليوم السادس من شهر باؤني ١١٣٩ش = ١٤٢٣م، كان حضور جسد القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون من دير القِدِّيس العظيم الأنْبَا بيشوي الرجل الكامل إلى قلاية البابا غبريال الخامس الـ ٨٨، ومنها إلى الكنيسة المعلقة بمصر القديمة...

وتلقوه الكهنة والشعب المسيحي بالصلبان المُكرمة والمجامر المملوءة أباخير عطرة والتراتيل والتماجيد الروحانية اللائقة بعظمته وحصل لهم بذلك الفرح والإبتهاج وعظموا الرب وشكروه على ما أوهبهم من عطاياه السنية التي لا يستطيع أحد ينطق بعظم مقدارها...

رحلة الجسد داخل الكنيسة المعلقة

في تاريخ اليوم السادس من شهر بشنس[٤٠] ١١٤٠ش = ١٤٢٤م، تم فتح الأنبوبة التي بها الجسد بيد البابا غبريال الـ ٨٨، والذي قام بتكفين الجسد وتطييبه، ووضع معه وثيقة بذلك داخل الأنبوبة وهي مؤرخة بالتاريخ السالف، وعثر عليها عند أكتشاف الجسد بعد عشرات السنوات من اختفائه في كنيسة المعلقة، وكانت الوثيقة موجودة كما هي داخل الأنبوبة التي تحوي الجسد المقدس.

وظل الجسد موجودًا حتى سنة ١٨٨٦م بكنيسة المعلقة، وشاهده العالم الإنجليزي المؤرخ الفريد بتلر، وذكر ذلك في كتابه الشهير...[٤١]، وقد ذكرت هذه المعلومة في إحدى المجلات الألمانية، ضمن بحث هام وشيق عن أجساد الْقِدّيْسِيْن الموجودة بمصر، كتبه العالم الألماني المستشرق أوتوميناردوس سنة ١٩٦٨م[٤٢].

بعد سنة ١٨٨٦م وحتى سنة ١٩٨٨م، لم يرد ذكر أي معلومات تاريخية جديدة عن جسد القِدِّيس (في المراجع التي تحت أيدينا)، ومن المؤكد أنه تم اخفاء الجسد بعد سنة ١٨٨٦م، في الكنيسة المعلقة لسبب ما ... إلى أنْ أرادت المشيئة الإلهية بإكتشاف الجسد المقدس يوم السبت

[٤٠] اليوم السادس من شهر بشنس هو تذكار نياحة القديس العظيم الأنبا مكاريوس القس الإسكندراني شفيع ديرنا وهذا توافق أخر عجيب بين الشهيد والبرية.

[41] Butler, A., ACCE, I, P. 314.

[42] Otto Meinardous, Ostkuchliche Studien, An Inventory of the Relics in the Coptic churches of Egypt, Cairo 1968.

٢٦ أمشير ١٧٠٤ش، ٥ مارس سنة ١٩٨٨م. وقد وُجدت الوثيقة القديمة التي كتبها البابا غبريال الـ٨٨، وقد تم وضع وثيقة جديدة معها كتبها الأَنْبَا متاؤس (أسقف دير والدة الإله الْقِدِّيسة الْعَذْرَاء مَرْيَم – السريان) بتوقيع نيافته وبعض الآباء الكهنة.

والجسد الآن موجود في مقصورة أثرية بها أيقونة أثرية فريدة للقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون، كما توجد بعض أجزاء من رفات القِدِّيس، بكنيسة والدة الإله الْقِدِّيسة الْعَذْرَاء مَرْيَم، الشهيرة بكنيسة العذراء المُغيثة بحارة الروم بالغورية.

وبناء على تعليمات مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث تم نقل أجزاء من رفات الْشَّهِيد إلى الأَدْيِرَة التي كان بها الرفات سابقًا : دير والدة الإله القِدِّيس العذراء مريم (دير الأَنْبَا صموئيل حاليًا) بالقلمون، في يوم الأربعاء الأول من أبيب ١٧٠٨ش، ١٩٩٢/٧/٨م، ودير القِدِّيس الأَنْبَا بيشوي ببَرِّيَّة شيهيت.

جسد القِدِّيس بكنيسته بالبيهو

تم نقل جزء من رفات القِدِّيس إلى كنيسته بالبيهو بناء على تعليمات مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث، وشريكه في الخدمة الرَّسُوليَّة أبونا المُطران الأَنْبَا بفنوتيوس مُطران سمالوط وطحا الأعمدة، في يوم الجمعة ٢٥ طوبي ١٧١٧ش، ٢٠٠١/٢/٢م. على يد أبونا بيشوي رسمي كاهن كنيسة البيهو، من كنيسة المعلقة إلى كنيسة الْشَّهِيد بالبيهو.

أيقونة الشَّهِيد العظيم أبَاسْخَيْرُون القليني

رسمَ الفنان القبطي أيقونة الشَّهِيد فصوره : جُنديًا يمتطيء جواده وبيده رمحًا ينتهي من أعلى بصليب ومن أسفل بحربة، ورسمَ الكنيسة في الجهة العُليا للأيقونة وبها سبعة عرائس، وبجانب الكنيسة شجرة كبيرة، وأسفل الأيقونة بئر للمياه[٤٣]، ورجل جمَّال مع ثلاثة جِمَال.

وهذه الأوصاف مُستقاه مما ورد في سيرة الشَّهِيد ومعجزة نقل كنيسته. أمَّا عن صورة الجِمال، فيتميز القِدِّيس الأنْبَا رويس بجمل واحد في الصورة، ويتميز الشَّهِيد مينا المصري العجايبي بجمالين في الصور، ويتميز الشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون بظُهُور ثلاث جمال في الصورة.

الثلاث جمال في صورة الشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون

تحكي القصة عن رجل إعرَابِي كان له ناقة (أنثى الجمل) وكانت عاقرًا لا تلد، فعندما سمع ذلك الإعرابي عن الشَّهِيد ومعجزاته الكثيرة، طلب شفاعته قائلًا : يا شفيع المسيحيين إنْ أنجبت الناقة فأنا لي النصف وأنتَ لكَ النصف. وبعد فترة قصيرة أنجبت الناقة أثنين بدلًا من واحد، وهذه معجزة عجيبة في طبعها لأنَّ الناقة معروفة في الطب البيطري أنَّها لا تلد غير واحد فقط لا غير. ولكن ناقة هذا الرجل العرَبِّي أنجبت أثنين، فطمع الإعرابي في الجمال، ورغب أنْ يهرب من وجه القِدِّيس لئلا يأتي

[٤٣] الشجرة والبئر نُقلا مع الكنيسة من قلين إلى البيهو. أنظر الصور في نهاية السيرة.

القِدِّيس ويطلب منه نصيبه (النذر)، وأثناء هروبه ظهر له القِدِّيس وهو راكب على حصانه وطلب منه أنْ يفي ما نذر به، فرفض ذلك الإعرَابِي ففي الحال تحوَّلت الجمال إلى حجارة.

قصة أخرى عن الجمال

تحكي أنَّ هذا الجمَّال هو أحد سكان قرية البيهو والذي كان عليه نذر دائم، حيث كان يُقدم لكنيسة الْشَّهِيد المولود الأول لكل ناقة تلد عنده، حيث تشفع بالْشَّهِيد في شفاء عقم ناقاته، وبشفاعة الْشَّهِيد شُفيت جميعها.

أعياد الْشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني

٧ كيهك تكريس كنيسة البيهو ١٦، ١٧ ديسمبر، وتأسيس كنيسته في بريتنا.

٧ باؤني، ١٤ يونيو استشهاد الْقِدِّيس، وتدشين بيعته في ديرنا العامر.

٧ طوبي تذكار نقل جزء من رفات الْشَّهِيد إلى دير الأنْبَا بيشوي العامر.

٢٥ طوبي تذكار نقل جزء من رفات الْشَّهِيد إلى كنيسته بالبيهو.

٢٥ توت ١٧٣٤ش، ٥أكتوبر٢٠١٧م، تذكار نقل جزء من رفات الْشَّهِيد إلى كنيسته في بريتنا.

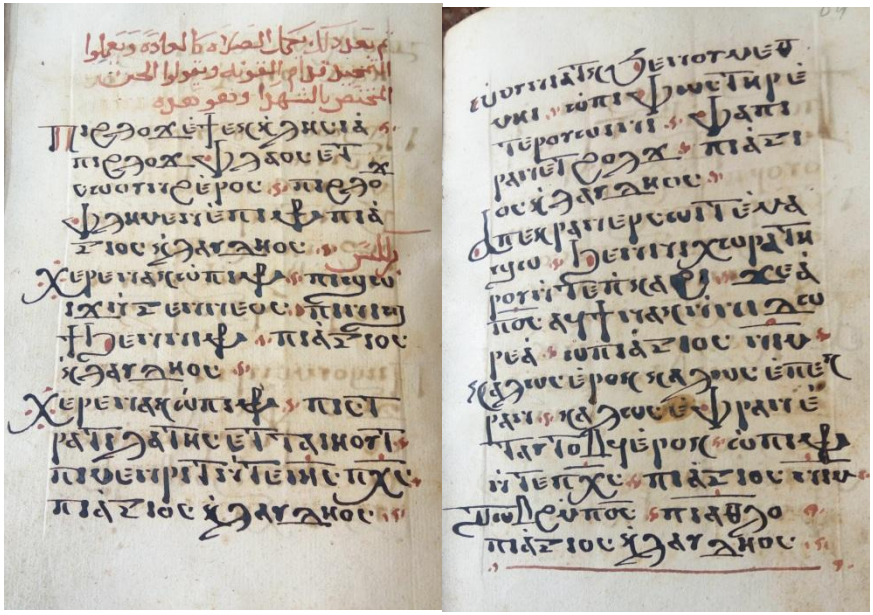

إبصالية واطس للشَهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني

تُصلَّى في عيد استشهاده ٧باؤني، وتكريس كنيسته ٧كيهك

احفظنا أيُّها المسيح إلهنا: مِنَ التجارب: بشفاعات والدة الإله: والْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲥⲱⲥⲟⲛ ⲏⲙⲁⲥ ⲱ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ Ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ : ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ ⲛⲓⲣⲁⲥⲙⲟⲥ: ⲥⲓⲧⲉⲛ ⲛⲉⲛⲡⲣⲉⲥⲃⲓⲁ ⲛⲧⲙⲁⲥⲛⲟⲩⲧ: ⲛⲉⲙ ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

كل فرح وتهليل: يليق بكَ أيُّها الشجاع: جُندي عمانوئيل: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲃⲟⲛ ⲟⲩⲣⲁⲱⲓ ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲑⲉⲗⲏⲗ: ⲉⲣⲡⲣⲉⲡⲓ ⲛⲁⲕ ⲱ ⲡⲓⲱⲱⲓⲝ : ϣⲙⲁⲧⲟⲓ ⲛⲉⲙⲙⲁⲛⲟⲩⲏⲗ : ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

لأنَّهُ هو اللابس الجهاد: قَبِل عذابات عظيمة: وأخزى مُخالفي الناموس: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲥⲉ ⲅⲁⲣ ⲛⲑⲟⲩ ⲡⲉ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ : ⲁⲩⲱⲉⲡ ⲅⲁⲛⲛⲓⲱⲧ ⲙⲃⲁⲥⲁⲛⲟⲥ : ⲟⲩⲟⲩ ⲁⲩⲧⲱⲙⲧ ⲛⲛⲓⲁⲛⲟⲙⲟⲥ : ⲡⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

ⲇⲁⲩⲓⲇ ⲁⲱⲱⲓⲛⲓ ⲛ̀ⲧⲉⲛⲱⲏⲧ ⲙ̀ⲫⲟⲟⲩ : ⲛ̀ⲧⲉⲕⲭⲱ ⲙ̀ⲡⲧⲁⲓⲟ ⲙ̀ⲡⲁⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲛ̀ⲧⲉ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ ⲡ̀ⲟⲩⲣⲟ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛ̀ⲛⲱⲟⲩ: ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

يا داود تعالى في وسطنا اليوم: لتقص كرامة هذا الْشَّهِيد: الذي للمسيح ملك المجد: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ ⲏⲙⲁⲥ ⲱ Ⲫⲛⲟⲩⲧ : ⲱ ⲡⲉⲛⲥⲱⲧⲏⲣ ⲙ̀ⲙⲟⲛ ⲉⲑⲃⲉ ⲧⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ : ⲛⲉⲙ ⲛ̀ⲛⲓⲱⲱⲓⲭ ⲙ̀ⲡⲓⲱⲱⲓⲭ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

اِرحمنا يا الله: مُخلصنا من أجل العذراء: وبطل الشُّجعان: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲍⲉⲟⲱ ⲛ̀ⲭⲉ ⲛⲓⲛⲓⲱⲧ ⲛ̀ⲱⲫⲏⲣⲓ : ⲉⲧⲁⲣⲁⲓⲧⲟⲩ ⲛ̀ⲭⲉ ⲡⲁⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ϧⲉⲛ ⲧ̀ⲭⲱⲙ ⲙ̀Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ ⲡⲓⲭⲱⲣⲓ: ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

كثيرة هيَ العجائب: التي صنعها هذا الْشَّهِيد: بقوة المسيح القوي: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

هــوذا المرضـــى قـــد شُـفيوا: بعلامـة الصـليب: والمتضايقين أيضًا نجَّاهم: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

تهللــوا وافرحــوا أيُّهــا المؤمنـون: وصـيحوا ببيـان قـائلين: السـلام لـك أيُّهـا الْقِـــــدِّيس: الْشَّـــــهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

يَسُــوع الْمَسِــيح فــي وسطنا اليوم : مع صفوف الملائكة : من أجل البطل الغالـــــب : الْشَّـــــهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

✥ Ηππε ηηετωωνι ατταλβωοτ : ϩεν ϣωηινι ⲛ̀τε πὶⲥταυρος : ⲛεω ηηετϩοχϩεχ ον ⲁⲫⲛⲁϩωοτ: πιμαρτυρος Ⲁπⲁⲥχυρον.

✥ Θελὴλ ραωι ⲙ̀ⲡ ⲛιπιⲥτος: οτοϩ ⲱⲱ εβολ ϩεν ρητως : ⲭε χερε ⲛⲁⲕ ⲙ̀ⲡ πὶⲁⲓος : πιμαρτυρος Ⲁπⲁⲥχυρον.

Ιηⲥους Πιχριⲥτος ϩεν τενωη† ⲙ̀ⲫοοτ : ⲛεω ⲡ̀χορος ⲛ̀ⲛὶⲁⲅⲅελος : εθβε πιⲱωιⲭ ⲛ̀ρεⲕβρο : πιμαρτυρος Ⲁπⲁⲥχυρον.

حسنًا أتوا إلينا اليوم: آباؤنا الرسل الْقِدِّيسون : من أجل عظم كرامة : الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

شَعب المسحيين: عيَّد لكَ أيُّها الْشَّهِيد: بتسابيح وتراتيل: الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

امنحنا يا ربّ سلامك: إلى كمال الدهور: واشفِ أمراضنا من أجل: الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

Καλως ⲁⲛⲓ ϣⲁρⲟⲛ ⲙ̀ⲫⲟⲟⲩ: ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲉⲛⲓⲟ† ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲛ̀ⲁ̀ⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ : ⲉⲑⲃⲉ ⲡⲓⲛⲓϣ† ⲛ̀ⲧⲁⲓⲟ̀ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

✠ Ⲗⲁⲟⲥ ⲛ̀ⲛⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲓⲁⲛⲟⲥ : ⲁⲩⲉⲣϣⲁⲓ ⲛⲁⲕ ⲱ̀ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ϩⲉⲛ ϩⲁⲛϩⲱⲗϩ ⲛⲉⲙ ϩⲁⲛϩⲩⲙⲛⲟⲥ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

✠ Ⲙⲟⲓ ⲛⲁⲛ ⲱ̀ Ⲓ̀ⲡⲥⲟⲓⲥ ⲛ̀ⲧⲉⲕϩⲓⲣⲏⲛⲏ : ϣⲁ ⲡ̀ⲭⲱⲕ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲛⲓⲉ̀ⲱⲛ : ⲟⲩⲟϩ ⲙⲁⲧⲁⲗⲃⲟ ⲛ̀ⲛⲉⲛϣⲱⲛⲓ :ⲉⲑⲃⲉ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

جنود السموات: يُكرمون هـذا الشـجاع: الْجُنْـدي الطـاهر القـوي: الْشَّـهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

ارتفعـت أنـت أيُّهـا الْشَّهِيد : حبيب المسيح: مـع صـفوف ملائكتـه : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

لأنَّهـا عظيمـة هـيَ كرامتـكَ: فـي وسـط الْشُّـهَدَاء: مـع بقيـة الْقِدّيْسِـيْن جميعًـا: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲡⲓⲙⲁⲧⲟⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲏⲟⲩ̀ : ⲥⲉⲧⲁⲓⲟ̀ ⲙ̀ⲡⲁⲓⲱⲱⲓϫ : ⲡⲓⲙⲁⲧⲟⲓ ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲡⲓϫⲱⲣⲓ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

Ⲍⲁ ⲛ̀ⲱⲱⲓ ⲛ̀ⲑⲟⲕ ⲱ̀ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲡⲓⲙⲉⲛⲣⲓⲧ ⲛ̀ⲧⲉ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲓⲥ : ⲛⲉⲙ ⲡ̀ⲭⲟⲣⲟⲥ ⲛ̀ⲛⲉϥⲁ̀ⲅⲅⲉⲗⲟⲥ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

✠ Ⲟⲩⲛⲓⲱϥ ⲅⲁⲣ ⲡⲉ ⲡⲉⲕⲧⲁⲓⲟ: ϧⲉⲛ ⲑⲱⲙϯ ⲛ̀ⲛⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲛⲉⲙ ⲡ̀ⲥⲉⲡⲓ ⲛ̀ⲛⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲧⲏⲣⲟⲩ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

Πεννηβ χωρ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲛⲓⲭⲁⲭⲓ : ⲛⲧⲉ ⲧⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲱ Πⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲟⲩⲟⲉ ⲍⲉⲱⲍⲱⲱⲟⲩ ⲛⲉⲱ ⲛⲟⲩⲥⲟⲃⲛⲓ : ⲉⲃⲏⲉ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲛⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

يا سيدنا بدد أعداء: الكنيسة أيُّها المسيح: واسحقهم مع مؤامراتهم: من أجل الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

Ρⲱⲓⲥ ⲉⲣⲟⲛ ⲱ ⲡⲉⲛⲛⲏⲃ Πⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲉⲃⲟⲗϩⲓⲛ ⲡⲓⲭⲣⲟⲩ ⲛⲉⲱ ⲛⲓⲡⲓⲣⲁⲥⲙⲟⲥ : ⲉⲃⲟⲗⲍⲓⲧⲉⲛ ⲛⲓⲡⲣⲉⲥⲃⲓⲁ ⲛ̀ⲧⲙⲁⲥⲛⲟⲩⲧ : ⲛⲉⲱ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲛⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

احرسنا يا سيدنا المسيح : من الغش والتجارب : من قبل شفاعات والدة الإله : والْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

Ⲥⲙⲟⲩ ⲉⲛⲓⲱⲱⲟⲩ ⲛⲛⲓⲓⲁⲣⲱⲟⲩ: ⲁⲛⲓⲧⲟⲩ ⲉⲛ̀ⲯⲱⲓ ⲛⲉⲱ ⲛⲓⲕⲁⲣⲡⲟⲥ : ⲍⲓⲧⲉⲛ ⲛⲓⲧⲱⲃⲍ ⲛⲉⲱ ⲛⲓϯⲍⲟ : ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲛⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

بارك مياه الأنهار : أصعدها مع الأثمار : من قبل طلبات وسؤالات : الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

نطلب إليكَ أذكرنا: يا مُخلصنا الصالح: وأغفر لنا خطايانا: من أجل الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲧⲉⲛⲧⲥⲟ ⲉⲣⲟⲕ ⲁⲣⲓⲡⲉⲛⲙⲉⲩⲓ: ⲱ ⲡⲉⲛⲥⲱⲧⲏⲣ ⲛ̀ⲁ̀ⲍⲁⲑⲟⲥ : ⲟⲩⲟⲍ ⲭⲱ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ : ⲉⲑⲃⲉ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

يا ابن الله ارفع غضبك عنا : يا يَسُوع الْمَسِيح : من أجل سؤالات المُبارك: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲫ Ⲩⲓⲟⲥ Ⲑⲉⲟⲥ ⲱ̀ⲗⲓ ⲡⲉⲕⲭⲱⲛⲧ : ⲉ̀ⲃⲟⲗⲍⲁⲣⲟⲛ ⲱ̀ Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲉⲑⲃⲉ ⲛⲉⲛⲧⲥⲟ ⲛ̀ⲧⲫⲏⲉⲧⲥ̀ⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲧ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

أيُّها الرب الإله مُعيننا: ارفع قرن المسيحيين: من قبل شفاعات العذراء: والْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲫⲛⲏⲃ Ⲫⲛⲟⲩⲧ ⲡⲉⲛⲃⲟⲏⲑⲟⲥ: ⲃⲓⲥⲓ ⲛ̀ⲛ̀ⲧⲁⲡ ⲛ̀ⲛⲭⲣⲓⲥⲧⲓⲁⲛⲟⲥ : ⲉ̀ⲃⲟⲗⲍⲓⲧⲉⲛ ⲛⲓⲡ̀ⲣⲉⲥⲃⲓⲁ̀ ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ : ⲛⲉⲱ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

Χερε νακ ⲱ πιμαρτυρος : ⲛⲧε πενϭοις Ιησους Πιχριστος : χερε πιϣωιϫ ⲛⲧεννεος : πιμαρτυρος Ⲁπασχυρον.

السلام لكَ أيُّها الْشَّهِيد: الذي لرَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح : السلام للبطل الشجاع : الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

✥ Ψυχη νιϐεν μοι νωογ ⲛⲟⲩⲭϐοϐ : ϩεν κενϥ ⲛⲛενιοⲧ ⲛⲛιⲇικεος : Ⲁϐρααμ Ισαακ Ιακωϐ : νεμ πιμαρτυρος Ⲁπασχυρον.

كُل الأنفس أعطها نياحًا: في حِضن آبائنا الصديقين: إِبْرَاهِيم وإسحاق ويعقوب: والْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

✥ Ⲱ Πενϭοις Ιησους Πιχριστος : ⲁⲣⲓⲫⲙⲉⲛⲓ ⲙⲡⲉⲕϣⲏⲣⲓ Ⲁθαναcιος[44] : ⲉⲑⲃⲉ ⲧⲉⲕⲙⲁⲩ : νεμ πιμαρτυρος Ⲁπασχυρον.

يا رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح : أذكر ابنك أثناسيوس : من أجل والدتك : والْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون.

[44] Πιμοναχος ϩεν πιμοναστηριον ⲛⲧⲉ ⲫⲛⲉⲑⲟⲩⲁⲃ (Ⲁⲡⲁ Ⲙⲁⲕⲁⲣⲓⲟⲥ) ⲛⲧⲉ Ραιιαν ⲛⲧⲉ Ⲫⲓⲟⲙ ⲛϪⲏⲙⲓ.

إبصالية آدام للشَهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني

تُصلَّى في عيد استشهاده ٧باوؤني، وتكريس كنيسته ٧كيهك

تعالوا كُلكُم اليوم : أيُّهـا الأرثوذكسيون : لننطق بكرامة : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

كُـل مدينـة وقريـة: يفرحـون بالمسـيح: ويكرمـون كُـل حـين: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

جـنس المـؤمنين: يُرتلون حسنًا: في عيد الشـجاع: الْشَّـهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

ⲙⲁⲣⲉⲛⲓ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲟⲟⲩ: ⲱ ⲛⲓⲟ̀ⲣⲑⲟⲇⲟⲝⲟⲥ : ⲛ̀ⲧⲉⲛⲭⲱ ⲙ̀ⲡⲧⲁⲓⲟ̀ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁ̀ⲡⲁⲥⲭⲁ.

ⲃⲁⲕⲓ ⲛⲉⲙ ϯⲙⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ : ⲉⲩⲣⲁⲱⲓ ⲅⲉⲛ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲉⲩⲧⲁⲓⲟ̀ ⲛ̀ⲥⲛⲟⲩ ⲛⲓⲃⲉⲛ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁ̀ⲡⲁⲥⲭⲁ.

ⲥⲉⲛⲟⲥ ⲛ̀ⲛⲓⲡⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲉⲩⲉⲣⲯⲁⲗⲓⲛ ⲕⲁⲗⲱⲥ : ⲅⲉⲛ ⲡ̀ⲯⲁⲓ ⲙ̀ⲡⲓⲱⲱⲓⲝ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁ̀ⲡⲁⲥⲭⲁ.

داود المُرتل : قال	ⲇⲁⲩⲓⲇ ⲡⲓⲯⲁⲗⲙⲱⲇⲟⲥ :
حسنًا عن كرامة :	ⲁⲫϫⲱ ⲙ̀ⲡⲧⲁⲓⲟ̀ ⲕⲁⲗⲱⲥ :
اللابس الجهاد :	ⲙ̀ⲡⲓⲁ̀ⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ:
الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.	ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲱⲛ.
عمانوئيل إلهنا :	ⲉⲙⲙⲁⲛⲟⲩⲏⲗ ⲡⲉⲛⲛⲟⲩ̀ⲧ :
الحقيقي : كلّل مُحب	ⲡⲓⲁ̀ⲗⲏⲑⲓⲛⲟⲥ : ⲁⲫⲧϫ̀ⲗⲟⲙ
الإله : الْشَّهِيد	ⲙ̀ⲡⲓⲙⲁⲓⲛⲟⲩ̀ⲧ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ
أَبَاسْخَيْرُون.	ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲱⲛ.
كثيرة هيَ آياته : التي	ⲍⲉⲟⲩ ⲛ̀ϫⲉ ⲛⲉⲙⲙⲏⲓ :
صنعها بالمسيح: بقوة	ⲛⲏⲉ̀ⲧⲁⲫⲁⲓⲧⲟⲩ ϩⲉⲛ Ⲡⲓϫⲣⲓⲥⲧⲟⲥ:
عظيمة: الْشَّهِيد	ϩⲉⲛ ⲟⲩⲛⲓⲱⲩ̀ⲧ ⲙ̀ⲙⲉⲧϫⲱⲣⲓ :
أَبَاسْخَيْرُون.	ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲱⲛ.
حقًا بالحقيقة: قد رُفع	Ⲏⲗⲉⲟⲥ ⲁ̀ⲗⲏⲑⲱⲥ :
في السموات: أكثر من	ⲁⲩⲃⲁⲥϥ ϩⲉⲛ ⲟⲩⲣⲁⲛⲟⲥ :
الْقِدّيْسِيْن: الْشَّهِيد	ⲉ̀ⲃⲟⲧⲉ ⲛⲓⲁ̀ⲥⲓⲟⲥ :
أَبَاسْخَيْرُون.	ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲱⲛ.

اجتمعوا يا أحبائي : لنُمجد المسيح : في عيد مُحب الإله : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

يَسُوع الْمَسِيح الكلمة : اختار شهيده: القوي الشجاع : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

حسنًا أتيت حسنًا: اليوم أيُّها البطل: جُندي المسيح: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

تهلَّل أيُّها الْشَّهِيد: والبتول : العبد لربِّه: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Θωοτ ϣ ναμενρατ : ⲛⲧⲉⲛϯϣⲟⲩ ⲙ̀Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ϩⲉⲛ ⲡⲱⲁⲓ ⲙ̀ⲡⲓⲙⲁⲓⲛⲟⲩϯ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ ⲡⲓⲗⲟⲅⲟⲥ : ⲁⲫⲥⲱⲧⲡ ⲙ̀ⲡⲉϥⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲡⲓⲭⲱⲣⲓ ⲛ̀ⲧⲉⲛⲛⲉⲟⲥ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

Ⲕⲁⲗⲱⲥ ⲁⲕⲓ̀ ⲕⲁⲗⲱⲥ : ⲙ̀ⲫⲟⲟⲩ ϣ ⲡⲓⲉⲛⲛⲉⲟⲥ : ⲡⲓⲙⲁⲧⲟⲓ ⲙ̀Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

Ⲗⲁⲗⲓ ϣ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲟⲩⲟⲉ ⲡⲓⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ : ⲡⲓⲃⲱⲕ ⲙ̀ⲡⲉϥⲃⲟⲓⲥ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

ⲫⲁⲣⲉⲛⲑⲱⲟⲩⲧ ⲙ̀ⲫⲟⲟⲩ :	فلنجتمع اليوم :
ⲱ ⲛⲓⲟ̀ⲣⲑⲟⲇⲟⲝⲟⲥ : ⲉⲓⲛⲁ	أيُّها الأرثوذكسيون :
ⲛ̀ⲧⲉⲛⲧⲁⲓⲟ̀ ⲙ̀ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ :	لِنُكرِّم الْقِدِّيس : الْشَّهِيد
ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.	أَبَاسْخَيْرُون.
Ⲙⲓⲧⲁⲥⲙⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲏⲟⲩⲓ̀ :	طغمات السموات :
ⲥⲉⲧⲁⲓⲟ̀ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲉⲛⲛⲉⲟⲥ : ⲡⲓⲥⲓⲟⲩ	يُكرِّمون الشجاع :
ⲛ̀ⲧⲉ ⲕⲁⲗⲗⲓⲛ ⲛⲉⲙ ⲡⲁⲓⲍⲟⲩ :	كوكب قَلِّين والبيهو:
ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.	الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.
Ⲍⲁ ⲛ̀ⲯⲱⲓ ⲉ̀ⲙⲁⲯⲱ :	ارتفعت جدًا : أكثر
ⲉ̀ⲍⲟⲩⲉ ⲛⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲛⲉⲙ	مِنَ الْشُّهَدَاء : وكُل
ⲛⲓⲁ̀ⲍⲓⲟⲥ ⲑⲏⲣⲟⲩ :	الْقِدّيْسِيْن: الْشَّهِيد
ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.	أَبَاسْخَيْرُون.
Ⲟⲓⲛⲓⲯⲧ ⲡⲉ ⲛ̀ⲧⲁⲓⲟ̀ :	عظيمة هيَ كَرَامة :
ⲙ̀ⲡⲓⲭⲱⲣⲓ ⲛ̀ⲍⲉⲛⲛⲉⲟⲥ :	القوي الشُجاع : الْجُنْدي
ⲡⲓⲙⲁⲧⲟⲓ ⲡⲓⲣⲉϥⲃⲟ :	الغالب : الْشَّهِيد
ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.	أَبَاسْخَيْرُون.

اســـمك مملـــوء حكمـة: معنـاه أب قـوي: مـــن أجـــل اعترافـــك: الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

افرحوا أيُّها المؤمنون: باسـم يسـوع المسـيح : فـــي عيـــد الْقِـــدِّيس : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

اسمعنا أيُّها المسيح: نجنـا من التجـارب : من أجـل اللابـس الجهـاد : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

تفسير اسمك : في أفـواه المـؤمنين : اغفـر لنـــا يـــا رب مـــن أجـــل : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون.

Пекран мес̀ ѐсофіа̀ : ѐте оуиωт ѐ̀хωрі : ебве текѐмолоуіа̀ : пиартурос Ѧпасхурон.

Рѯωі ѐ̀ ниписточ : ѯен ѳран ѐ̀Ihсоус Піхристос : ѯен пѯωаі ѐ̀ѳнеѳоуаѯ : пиартурос Ѧпасхурон.

Сωтем ѐрон ѐ̀ Піхристос: наѯмен ѐволѯен ниперасмос : ебве піа̀ѳлофорос : пиартурос Ѧпасхурон.

Ґерменіа̀ ѐ̀пекран : ѯен рωоу ѐ̀ниписточ : хω нан Ѝбоіс ебве : пиартурос Ѧпасхурон.

يـا ابـن الله الكلمـة : احفـظ شـعبك : مـن قِبَـل قِدِّيســـك : الْشَّـــهِيد أَبَاسْخَيْرُون.	ⲓ̀ⲡⲓⲟⲥ ⲑⲉⲟⲥ ⲡⲓⲗⲟⲩⲟⲥ : ⲁ̀ⲣⲉⲩ ⲉ̀ⲡⲉⲕⲗⲁⲟⲥ : ⲉ̀ⲃⲟⲗⲥⲓⲧⲉⲛ ϥⲛⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲛ̀ⲧⲁⲕ: ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.
أيُّهـا الـربّ مُعيننـا: خلـص شـعبك: مـن الظالم: من أجل الْشَّـهِيد أَبَاسْخَيْرُون.	Ⲫⲛⲏⲃ ⲡⲉⲛⲃⲟⲏⲑⲟⲥ : ⲛⲟⲩⲉⲙ ⲙ̀ⲡⲉⲕⲗⲁⲟⲥ : ⲉ̀ⲃⲟⲗⲍⲁϩⲉⲛ ⲡⲓⲧⲩⲣⲁⲛⲛⲟⲥ : ⲉⲑⲃⲉ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.
السلام للشهيد: السلام للشـــجاع: الســـلام للمجاهـــد: الْشَّـــهِيد أَبَاسْخَيْرُون.	Ⲭⲉⲣⲉ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲭⲉⲣⲉ ⲡⲓⲫⲱⲓⲝ : ⲭⲉⲣⲉ ⲡⲓⲁ̀ⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.
الأنفـس نيحهـا : فـي الفـردوس : مـن أجـل الغالـــب : الْشَّـــهِيد أَبَاسْخَيْرُون.	Ⲯⲩⲭⲟⲩⲟⲩⲓ ⲙⲁ̀ⲙⲁⲧⲟⲛ ⲛⲱⲟⲩ: ϩⲉⲛ ⲡⲓⲡⲁⲣⲁⲇⲓⲥⲟⲥ : ⲉⲑⲃⲉ ⲡⲓⲣⲉϥⲃⲣⲟ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

يـا إلـهنـا أذكرنـا : نحـن أولادك : مـن أجـل والدتك والقوي : الْشَّـهِيد أَبَاسْخَيْرُون.	ⲱ ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ ⲁⲣⲓⲡⲉⲛϕⲱⲉⲛⲓ: ⲁⲛⲟⲛ ⲛⲛⲉⲕϣⲛⲣⲓ : ⲉⲃⲏⲉ ⲧⲉⲕⲙⲁⲩ ⲛⲉⲙ ⲡⲓϫⲱⲣⲓ : ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ Ⲁⲡⲁⲥϫⲩⲣⲟⲛ.

الدفنار

اليوم السابع من شهر باؤني المُبارك شهادة القِدِّيس العظيم الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون القَلِّيني

طرح بلحن آدم: ⲫⲁⲗⲓ ⲛϩⲟⲥ Ⲁⲇⲁⲙ

Ⲫⲛⲁⲉⲣⲅⲏⲧⲥ ⲉϫⲱ : ⲛⲛⲉⲕⲉⲧϕⲱⲙⲓⲁ: ⲱ ⲁⲡⲁⲥϫⲩⲣⲟⲛ : ⲡⲓⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ Ⲕⲁⲗⲗⲓⲛ.

Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓϫⲣⲓⲥⲧⲟⲥ Ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ : ⲉⲧⲁϥⲥⲱⲧⲡ ⲙⲙⲟϥ : ⲉⲑⲣⲉϥⲉⲣⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ: ⲉϫⲉⲛ ⲡⲉϥⲣⲁⲛ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ.

lcxen τεqμετκοτχι: αqβι ⲛ̀ⲛⲏ ⲛ̀ⲥⲁ Φnoτ†: ϩen τεqⲡ̀προϩαραcιc: ετcοττωⲛ ⲙ̀ⲙⲁⲏι.

Ⲉⲑⲃⲉ ϕαι αq† ⲛⲁq: ⲛ̀ⲭⲉ Ⲓ̈ⲡⲃοιc lⲏcοτc: ⲙ̀Ⲡεqⲡⲛεⲩⲙⲁ ⲉⲑοτⲁⲃ: αqⲓ̀ⲣι ⲛ̀ϩⲁⲛⲱ̀ϕⲏⲣι.

التفسير: أبتديء أنْ أقص مدائحك يا أبَاسْخَيْرُون الذي من قَلِّين. يَسُوع الْمَسِيح إلهنا هو الذي اختاره ليستشهد على اسمه الْقُدُّوس. منذ صغره طلب الله بعزيمته، الحقيقية المُستقيمة، فَمِنْ أجل هذا أعطاه الرَّب يَسُوعَ الرُّوحَ الْقُدُس. فصنع عجائبَ وآياتٍ عظيمة، ومواهب شفاء لا تحصى جرت من جَسَده، فأبرأ المرضى بكل الأوصاب، وأخرج الشَّيَاطِين، وأقام الأموات. وقد أضاء وجهه بشعاع الرُّوحَ الْقُدُس المنير فيه. والرجال اللصوص غير العارفين قوتك يا أبَاسْخَيْرُون، عرفتهم بها لمَّا ظهرت لهم. أعددتَ نفسك قربانًا حقيقيًا لربَّنا يَسُوع الْمَسِيح، واستحققت مجده، من أجل عظم فرحك بالمسيح، سلمت جَسَدك، إلى

عـذاب عظـيم. فلهـذا توَّجـك المسـيح بالإكليـل غيـر الفاسـد، في مَلِكوتـه الأبديـه. بشـفاعة الْشَّـهِيد أَبَاسْـخَيْرُون، يَـا رَبّ أَنْعِـمْ لَنَـا بمَغْفِرَةِ خَطَايَانَا.

طرح بلحن واطس: **Ⲫⲁⲗⲓ ⲏⲭⲟⲥ Ⲃⲁⲧⲟⲥ**

Ⲁⲩⲱⲓⲛⲓ ⲥⲱⲧⲉⲙ ⲱ ⲛⲓⲥⲟⲫⲟⲥ : ⲛ̀ⲧⲁⲭⲱ ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ ⲙ̀ⲡⲓⲃⲓⲟⲥ : ⲛⲉⲙ ⲧ̀ⲥ̀ⲧⲱⲣⲓⲁ̀ ⲛ̀ⲯ̀ⲫⲏⲣⲓ : ⲛ̀ⲧⲉ ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

Ⲃⲁⲑⲩⲟⲥ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲁⲛⲓ̀ⲡⲯⲁ ⲙ̀ⲙⲟⲟⲩ : ⲛ̀ⲭⲉ ⲡⲓⲁ̀ⲗⲟⲩ ⲛ̀ⲥⲁⲃⲉ : ⲉⲃⲏⲉ ⲭⲉ ⲁ̀ Ⲫⲛⲟⲩ̀ⲧ ⲥⲱⲧⲡ ⲙ̀ⲙⲟⲟⲩ : ⲓⲥⲭⲉⲛ ⲡ̀ⲥⲛⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲉⲕⲙⲉⲧⲕⲟⲩⲭⲓ.

Ⲱ ⲫⲏⲉ̀ⲧⲁⲕⲥⲟⲗⲇⲉⲗ ⲙ̀ⲡⲉⲕⲭⲁⲭⲓ: ⲉ̀ⲧⲉ Ⲡⲥⲁⲧⲁⲛⲁⲥ ⲛⲉⲙ ⲛⲉⲕⲕⲟⲧⲥ: ⲥⲓⲧⲉⲛ ⲡⲓⲙⲉⲣⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲛⲁⲥⲧ: ⲛⲉⲙ ⲧ̀ⲥⲛⲏⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲡⲛⲉⲩⲙⲁ.

Χερε νακ Ⲁⲡⲁ Ⲓⲥⲭⲓⲣⲱⲛ: ⲡⲓⲥⲧⲣⲁⲧⲓⲗⲁⲧⲏⲥ ⲉⲧⲧⲁⲭⲣⲏⲟⲩⲧ: χερε ⲡⲓⲁⲥⲱⲛⲓⲥⲧⲏⲥ: ⲡⲣⲉϥⲱⲓϣⲓ ⲛⲕⲁⲗⲱⲥ.

التفسير: تعالوا اسمعوا أيُّها الحكماء. لأقص عليكم السيرة والشرح العجيب. الذي للقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون قد استحق هذا الصبي الحكيم كل درجة صالحة. لأنَّ الله اختاره منذ صغره، يا مَنْ هزم العدو الذي هو إِبْلِيس وكل حيله، برمح الإيمان وبسيف الروح. السلام لك يا أَبَاسْخَيْرُون الأمير القوي المجاهد، والمحارب جيدًا. السلام لك يا حامل الإكليل من الحجارة الكريمة الجوهرية، الذي من أهل السَّمَاوَاتِ، صاحب الْشُّهَدَاء الأطهار. أَبَاسْخَيْرُون هو اسمك، نعمة الله المقبولة، لأنَّك سلمت نفسك وجَسَدك ذبيحة للرب الإله، وسلمت جَسَدك للنار، ولأتعابٍ وعذاب صعب أمام الملوك من أجل ربَّنا يَسُوع الْمَسِيح ولم تجحده، ربَّنا يَسُوع الْمَسِيح ابن الله الحي، هو كان عن يمينك، يُخلصك ويُقويك، حتى أكملت جهادك. كان يُعزي نفسك، ويقول لكَ تعال يا مُباركي، رث الحَيَاة الدائمة إلى الأبد، لأنَّه اعطاك سلطانًا أنْ تطأ الحيات والعقارب. وعلى كل قوة العدو الشرير،

كل ألسن المؤمنين تنطق بكرامتك، أيُّها الْشَّهِيد الطاهر، من أجل القوات التي تصنعها. حاربت جيدًا على الإيمان المستقيم. وكللك ربَّنا يَسُوع الْمَسِيح بكل مجد وكرامة. أطلب مِنَ الرَّبِّ عنا، يا لابس جهاد الشهادة. الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ليَنْعِمْ لَنَا بمَغْفِرَةِ خَطَايَانَا.

وفيه أيضاً تذكار تكريس كنيسة القديس مَتَّى المسكين (متاؤس الفاخوري) بجبل إسنا. بركة صلواته فلتكن معنا. آمين.

وفيه أيضًا تذكار تكريس (تدشين) كنيسة القِدِّيس العظيم الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بجبل الْرَّيَّان (دَير الْقِدِّيس الْعَظِيم الأَنْبَا مَكَارْيُوس القس الإِسْكَنْدَراني الأثري - بَرِّيَّة الرَّيَّان – الفَيُّوم – مِصْر). بركة صلواته فلتكن معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

اليَوْم السابع من شَهْرِ كيهك المُبارك

نياحة الأب الْقِدِّيس مَتَّى المسكين (متاؤس الفاخوري) بإسنا

طرح بلحن آدم: Ⲫⲁⲗⲓ ⲏⲭⲟⲥ ⲁⲇⲁⲙ

Ⲓ̀ⲛⲑⲟⲕ ⲟⲩⲙⲁⲕⲁⲣⲓⲟⲥ : ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲡⲁ Ⲙⲁⲧⲑⲉⲟⲥ : ⲡⲓⲡⲣⲟⲓⲥⲧⲟⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ : ⲛ̀ⲧⲉ ⲡ̀ⲧⲱⲟⲩ ⲛ̀Ⲥⲃⲱⲛ.

Ⲓ̀ⲛⲑⲟⲕ ⲟⲩⲙⲁⲕⲁⲣⲓⲟⲥ : ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲡⲁ Ⲙⲁⲧⲑⲉⲟⲥ : ⲡⲓⲡⲛⲉⲩⲙⲁⲧⲟⲫⲟⲣⲟⲥ : ⲫⲓⲱⲧ ⲛ̀ⲛⲓⲙⲟⲛⲁⲭⲟⲥ.

التفسير: أنتَ مغبوط، يا أبانا أبا مَتَّى، الرئيس الطاهر، لجبل أسوان. أنت طوباوي، يا أبانا أبا مَتَّى، اللابس الرُّوحِ، وأب الرهبان. أنت طوباوي، يا أبانا أبا مَتَّى، لأنَّك قد أكملت سعيك جيدًا. أنت طوباوي يا أبانا أبا مَتَّى، لأنَّك اتَّبعت الله، واحتملت نيره. هذا الرجل الْبَارّ. كان يصنع قواتٍ وعجائبَ لا يحصى لها

عدد. عظيمة هيَ فضائله، ونُسكياته وصَّلَوَاتِه. وقد وهبه الْمَسِيح أنْ يشفي المرضى ويخرج الشَّيَاطِين. وفي أَحَدُ الأيام، أحضروا له امْرَأَةٌ مريضة بمرض عضال، فعلم الْبَارّ بما صنعته، فقال لها اعترفي بخطاياك. فأجابت قائلة: أمام كل أَحَدُ. إنني تزوجت بأخين، فأصابني هذا. فلمَّا صلَّى الْقِدِّيس من أجلها، برئت المرأة في الحال[٤٥]. ولمَّا أكمل سعيه، تنيح في الْيَوْم السَّابع من شَّهْرِ كيهك. بِصَّلَوَاتِه يَا رَبُّ. أنْعِمْ لَنَا بمَغْفِرَةِ خَطَايَانَا.

طرح بلحن واطس: Ⲫⲁⲗⲓ ⲏⲭⲟⲥ Ⲃⲁⲧⲟⲥ

Ⲁⲛⲧ ⲙⲡⲟⲩⲛⲟⲩ ⲛⲛⲉⲛⲯⲩⲭⲏ : ⲏⲝⲉ ⲡⲉⲕⲉⲣⲫⲱⲉⲣⲓ ⲉⲧⲧⲁⲓⲏⲟⲩⲧ : ⲱ ⲡⲓⲛⲁⲓⲁⲧⲛ ⲇⲉⲛ ⲟⲩⲙⲉⲑⲙⲏⲓ : ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲁⲡⲁ Ⲙⲁⲧⲑⲉⲟⲥ.

[٤٥] هكذا في السنكسار الحديث طبعة مكتبة المحبة ط١٩٧٨م، جـ١، صـ ١٧٧. وطبعة دار أنطون (أغنسطس عماد إسحق)، ط٢٠١١م، صـ١٢٤. وكانت هكذا في النسخة القديمة في الدفنار: انفتحت الأرْض، وابتلعت تلك المرأة.

Ⲁⲕϣⲱⲡⲓ ⲅⲁⲣ ⲁ̀ⲗⲏⲑⲱⲥ : ⲛ̀ⲟⲩⲥⲣⲁⲛ̀ⲗⲓⲧⲏⲥ ⲛ̀ⲧⲁϥⲙⲏ : ⲙ̀ⲙⲟⲛ Ⲇⲟⲗⲟⲥ ⲛ̀ⲁⲑⲏⲧⲟ : ⲕⲁⲧⲁ ⲡ̀ⲥⲁⲝⲓ ⲙ̀Ⲡⲉⲛⲥⲱⲧⲏⲣ.

التفسير: تذكارك المُكرم أعطى فرحًا لنفوسنا. أيَّها الطوباوي بالحقيقة يا أبانا الْقِدِّيس أبا متاؤس. لأنَّك صرت حقًا إِسْرَائِيلي بحق، ليس فيك غش كما قال مُخَلِّصنا، وقبلت الرُّوحَ الْقُدُس مثل الرسل، وأشفيت كل الأمراض، النفسية والجَسَدية، وطردت الشَّيَاطِين ورئيسهم القوي، من القطيع جميعه، الذي في كورة المِصْريين. ودعوت لك شعبًا من أقاصى الأَرْض، ومن كل جنس، ليتعبدوا للرب إلهنا، بأعمال حسَنَة، وصلوات مُقدسة. مثل غير المُتَجَسِدين، يُسَبِّحُون الثَالُوث الْقُدُّوس. فالأَرْض غير المثمرة. والبَرِّيَّة القفرة. صيرتها مدنًا، مثل المظال الأبدية. وأتعابك الْبَارّة المُباركة. أفادت الْعَالَم كله في جميع أعمال العبادة والتقوى، لأنَّك تطلب مِنَ الرَّبِّ عنا، نهارًا وليلًا، حتى يسحق الشيطان تحت أقدامنا. إذ ارتفعت جدًا أكثر من كثيرين من أبائنا، من أجل فضائلك المُقدسة، وسيرتك النُسكية، قد كثرتْ ثمرتك أكثر من أَرْزَ لُبْنَان وانتشرتْ على الجبال مثل عُشب الأَرْض. لأنَّه قد

تباركت بكَ، كل أُمَّة مِنَ الرهبان. لأَنَّكَ أنتَ الذي منطقتهم أجنادًا لرَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح. أطلب مِنَ الرَّبِّ عنا. لكي ينْعِمْ لَنَا بمَغْفِرَةِ خَطَايَانَا.

وفي هذا الْيَوْم أيضًا:

+ **استشهاد الْقِدِّيس بانينا وباناوا الرَّاهِبين بالفيوم.**

+ **استشهاد المهندس القبطي النابغة سعيد إبن كاتب الفرغاني.**

+ **نياحة الْقِدِّيس يُوحَنَّا أسقف أرمنت.**

+ **تذكار تكريس كنيسة الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني[٤٦].**

يمكن أنْ يقراء دفنار اليوم السابع من باؤني تذكار الشهيد صـ ٩٥.

[٤٦] **أعياد الشهيد** ٧ باؤني إستشهاد القِدِّيس، ٧طوبة نقل جسده إلى دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ٧ كيهك عيد تكريس كنيسته، وعيد بناء كاتدرائية له في ديرنا العامر بجوار العين القبلية في ٧ كيهك سنة ١٧٢٧شهداء، ١٦ ديسمبر سنة ٢٠١٠ميلادي. وللشهيد ٧ **كنائس** ١- البيهو (سمالوط – المنيا)، ٢- دير الأنبا بيشوي، ٣- دير القِدِّيس مكاريوس الكبير (برية شيهيت)، ٤- الثنانية (البداري – أسيوط)، ٥- طاحونة البابا كيرلس السادس (مصر القديمة)، ٦- جبل الطير (سمالوط)، ٧- دير القِدِّيس مكاريوس الإسكندراني (وادي الرَّيَّان). نُلاحظ تكرار رقم سبع وهو رمز الكمال والراحة. يُقرأ يوم سبعة باؤني.

الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون في الصلوات الكنسية

في أرباع الناقوس : السلام لكَ أيُّها الْشَّهِيد : السلام للشجاع القوي : السلام للمجاهد : القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون.

Χερε νακ ὠ πιμαρτυρος : χερε πιψωιχ ἐντεννεος : χερε πιαθλοφορος : Φηεθοταβ Ἀπασχυρον.

ذكصولوجية أدآم للشهيد أَبَاسْخَيْرُون القليني

(٧ كيهك، ٧ طوبي، ٧ باؤني)

القِـدِّيس أَبَاسْـخَيْرُون: الــذي مــن قلــين: ذو الصـيت المرتفـع : فـي الْشُّهَدَاء.

Φнеθοтаβ Ⲁпасχтрон : етє ⲉβоλⲍен Ⲕаλλιн : ф̀а пісωіт єтβоⲥі : ⲍєн ниⲙартурос.

كورة مصر: فرحت إلى أساساتها: في يوم: تذكاره.

Ⲁ†χωра ⲛ̀тє Ⲭнⲙі : оуноⲩ ⲯа нєссєн† : ⲛ̀ⲍ̀рні ⲍєн пі̀єⲍоот : ⲛ̀тє пєⲫⲙєті.

إذ ننظــر الآيــات: التــي للــرب الإلــه: يصنعها في كنيسته: في قلين والْرَّيَّان.

Єннаү ⲉ̀ниⲙнini : ⲉ̀рє Ⲓ̈Ⲃоіс Ⲫноү† : ⲓ̀рі ⲙ̈ⲙоот ⲍєн тєⲫєккⲗнсіа : ⲍєн Ⲕаλλιн нєⲙ Раііан.

من أجل اعترافه: الذي أظهره: من أجل اسم الخلاص: الذي لرَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح.

Ⲉⲃⲏ ⲧⲉⲫⲟⲙⲟⲗⲟⲅⲓⲁ : ⲉⲧⲁⲫⲟⲩⲟⲛϩⲥ ⲉⲃⲟⲗ : ⲉⲃⲏ ⲡⲓⲣⲁⲛ ⲛⲟⲩⲭⲁⲓ : ⲛⲧⲉ Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ.

ودمك الطاهر: الذي سفك: على الإيمان الحقيقي: بالثالوث القدوس.

Ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲕⲥⲛⲟϥ ⲉⲧⲧⲟⲩⲃⲏⲟⲩⲧ : ⲉⲧⲁⲩⲫⲟⲛϥ ⲉⲃⲟⲗ : ⲉϫⲉⲛ ⲡⲓⲛⲁϩϯ ⲙ̀ⲙⲟⲓ : ϩⲓⲛ ϯ̀ⲧⲣⲓⲁⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ.

بصلوات الْشَّهِيد: اللابس الجهاد: أَبَاسْخَيْرُون القليني: يارب أنعم لنا بمغفرة خطايانا.

Ⲥⲓⲧⲉⲛ ⲛⲓⲉⲩⲭⲏ : ⲛⲧⲉ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ ⲙ̀ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ ⲡⲓⲣⲉⲙ Ⲕⲁⲗⲗⲓⲛ : Ⲡⲁⲃⲟⲓⲥ ⲁ̀ⲣⲓϩ̀ⲙⲟⲧ ⲛⲁⲛ : ⲁ̀ⲡⲓϫⲱ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲧⲉ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ.

لحن للقِدِّيس يُصلى في التمجيد في رفع البخور والقداس الإلهي[٤٧]

يـــا داود الملـــك المُرتـل: قـم تعـال فـي وسـطنا اليـوم : لننشـد بكرامـة هـذا الْشَّـهِيد: القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون.	Ⲇⲁⲩⲓⲇ ⲡⲟⲩⲣⲟ ⲡⲓⲣⲉⲩⲙⲛⲟⲇⲟⲥ : ⲧⲱⲛⲕ ⲁⲙⲟⲩ ⲧⲉⲛⲙⲏⲧ ⲙⲫⲟⲟⲩ : ⲛ̀ⲧⲉⲕⲭⲱ ⲙ̀ⲡⲓⲧⲁⲓⲟ ⲙⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : Ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

برلكس Παραλεξ (وهيَ الذكصولوجية الثانية أيضاً)

إنـــي لمتعجـــب بالحقيقـــة : وعقلـــي مُتحيـر : إذا مـا نطقـت بكرامتك : أيُّها القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون.	Ⲁⲗⲏⲑⲱⲥ ⲧⲟⲓ ⲛ̀ⲯⲩⲫⲏⲣⲓ : ⲟⲩⲟⲥ ⲉⲫⲟⲓ ⲧⲟⲙⲧ ⲛ̀ⲭⲉ ⲡⲁⲛⲟⲩⲥ: ⲁⲓⲯⲁⲓ ⲛ̀ⲥⲁⲭⲓ ⲉ̀ⲡⲉⲕⲧⲁⲓⲟ : ⲱ Ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ.

[٤٧] يُصلى بنفس طريقة لحن الشهداء (بي إهلوج).

إنَّ تـذكارك المُكـرم: أضاء أكثر من الشمس: فـي العـالم كلـه: أيُّهـا القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲁⲡⲉⲕⲙⲉⲛⲓ ⲉⲧⲧⲁⲓⲛⲟⲩⲧ : ⲉⲣⲟⲩⲱⲓⲛⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϧⲣⲏ ⲛ̀ⲥⲃⲣⲏⲓ : ϩⲉⲛ ⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣⲟ : ⲱ Ⲫⲛⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

ركضت في ميدان الشـهادة : وملكـت : مـع المسـيح : أيُّهـا القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲁⲕⲃⲟϫⲓ ϩⲉⲛ ⲡⲓⲥⲧⲁⲇⲓⲟⲛ ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲙⲉⲧⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲟⲩⲟⲩ ⲁⲕⲉⲣⲟⲩⲣⲟ : ⲛⲉⲙ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲱ Ⲫⲛⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

ظفرت في الحرب : بعلامـــة الصـــليب : وسـبَّحت مـع الملائكـة : أيُّهـــا القِـــدِّيس أَبَاسْخَيْرُون.

Ⲁⲕⲃⲣⲟ ϩⲉⲛ ⲡⲓⲡⲟⲗⲉⲙⲟⲥ : ϩⲉⲛ ϥⲙⲏⲓⲛⲓ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲧⲁⲩⲣⲟⲥ : ⲟⲩⲟⲩ ⲁⲕϩⲱⲥ ⲛⲉⲙ ⲛⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ : ⲱ Ⲫⲛⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲁ.

Χερε νακ ὠ πιμαρτυρος: Φηεθοταβ Δπασχτρον : φηεταϥωεπϩιϲι ⲛⲛιβαϲανος : ϩεν ϕραν ⲛ̀ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Πιχριστος.

السلام لكَ أيُّها الْشَّهِيد : القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون : الذي احتمل تعب العذابات : باسم يَسُوع الْمَسِيح.

Χερε νακ ὠ πιμαρτυρος: Φηεθοταβ Δπασχτρον : φηεταϥφωⲛ ⲙ̀πεϥⲥⲛⲟϥ ⲉⲃⲟⲗ : ⲉⲃⲏ πιραⲛ ⲛ̀ⲁ̀ϩⲁⲑⲟⲥ.

السلام لكَ أيُّها الْشَّهِيد : القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون : الذي سفك دمه : من أجل الاِسم الصالح.

Χερε νακ ὠ πιμαρτυρος: Φηεθοταβ Δπασχτρον : φηεταϥερφορια ⲙ̀πⲓ̀χⲗⲟⲩ : ⲛ̀ⲁⲧⲗⲱⲩ ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ ⲧ̀ϕⲉ.

السلام لكَ أيُّها الْشَّهِيد : القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون : الذي لبس الإكليل : غير الفاني من السَّمَاء.

أطلب مِنَ الرَّبِّ عنا: أيُّها الحامل الجهاد : الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون القلينـي : ليغفر لنا خطايانا.	✠ Ⲓⲱⲃⲓ ⲙ̀Ⲡⲃⲟⲓⲥ ⲉ̀ⲣⲏⲓ ⲉ̀ϫⲱⲛ : ⲱ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ ⲙ̀ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ ⲡⲓⲣⲉⲙ Ⲕⲁⲗⲗⲓⲛ : ⲛ̀ⲧⲉⲧⲛϫⲁ ⲛⲉⲛⲛⲓⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ.

نطلب شفاعته في القداس الإلهي (الهيتنيات) : بصلوات المُجاهد الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون يارب أنعم لنا بمغفرة خطايانا.

ⲥⲓⲧⲉⲛ ⲛⲓⲉⲩⲭⲏ : ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ ⲙ̀ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : Ⲫⲛⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ : ⲉ̀Ⲡⲃⲟⲓⲥ ⲁ̀ⲣⲓⲑⲙⲟⲩ ⲛⲁⲛ ⲙ̀ⲡⲓϫⲱ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲉⲛⲛⲓⲟⲃⲓ.

مرد الإبركسيس : السلام لكَ أيُّها الْشَّهِيد : السلام للشجاع القوي : السلام للمجاهد : القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون.

Χερε ⲛⲁⲕ ⲱ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : χερε ⲡⲓⲫⲱⲓⲭ ⲛ̀ⲧⲉⲛⲛⲉⲟⲥ : χερε ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ : Ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥχⲩⲣⲟⲛ.

مرد الإنجيل : أطلب مِنَ الرَّبِّ عنا : أيُّها المجاهد : الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون : ليغفر لنا خطايانا.

Ⲧⲱⲃϩ ⲙ̀Ⲡⲥⲟⲓⲥ ⲉ̀ϩⲣⲏ ⲉⲭⲱⲛ : ⲱ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : Ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲁⲡⲁⲥχⲩⲣⲟⲛ : ⲛ̀ⲧⲉⲕⲭⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ.

في مجمع التسبحة : أطلبوا مِنَ الرَّبِّ عنا : يا سيدي أقلاديوس وثيؤدوروس وأبَاسْخَيْرُون وأبا إسحاق : ليغفر لنا خطايانا.

Ⲫⲱⲃⲉ ⲙ̀Ⲡⲥⲟⲓⲥ ⲉ̀ⲣⲡⲏ ⲉⲭⲱⲛ : ⲕⲩⲣⲓⲉ Ⲕⲗⲁⲩⲇⲓⲟⲥ ⲛⲉⲙ Ⲑⲉⲟⲇⲟⲣⲟⲥ ⲛⲉⲙ Ⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ ⲛⲉⲙ ⲁⲡⲁ Ⲓⲥⲁⲁⲕ: ⲛ̀ⲧⲉⲫⲭⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ.

الأسبزموس الآدآم

لأنَّ كرامتك هي عظيمة : أيُّها الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون القليني : لأنَّ المسيح يفرح معكَ : في أورشليم السمائية.

Ⲟⲩⲛⲓⲱϥ ϩⲁⲣ ⲡⲉ ⲡⲉⲧⲉⲛⲧⲁⲓⲟ: ⲱ̀ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ Ⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ ⲡⲓⲣⲁⲙ Ⲕⲁⲗⲗⲓⲛ : ⲉ̀ⲣⲉ Ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ ⲣⲁϣⲓ ⲛⲉⲙⲁⲕ : ϩⲉⲛ Ⲓⲉⲣⲟⲩⲥⲁⲗⲏⲙ ⲛ̀ⲧⲉ ⲧ̀ⲫⲉ.

الآسبزموس الواطس

فلنجتمع نحن الشعب المُحب للإله يَسُوع الْمَسِيح: لنكرم هذا الْشَّهِيد: القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون القليني: الليلويا...

Ⲁⲣⲉⲛⲑⲱⲟⲩⲧ ⲱ ⲛⲓⲗⲁⲟⲥ ⲙⲙⲁⲓⲛⲟⲩⲧ ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲧⲟⲥ : ⲛⲧⲉⲛⲧⲁⲓⲟ ⲙⲡⲁⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲁⲡⲁⲥⲭⲩⲣⲟⲛ ⲡⲓⲣⲁⲙ ⲕⲁⲗⲗⲓⲛ : ⲁⲗ...

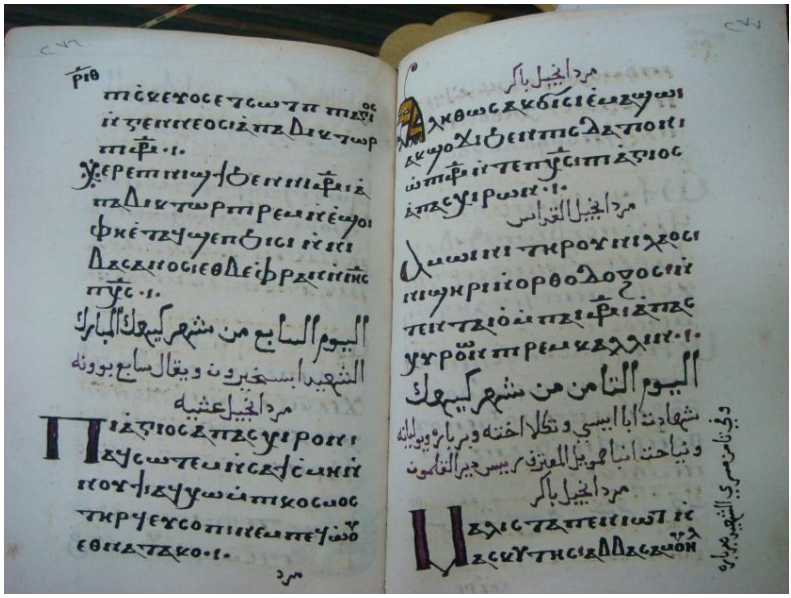

الصفحة الأولى من مخطوط الأب القمص يوحنا

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد
نبتدئ بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ
شهادة الشهيد العظيم القديس ابو اسخيرون
شهيد ربنا يسوع المسيح الذي من اجل قتلني من
كرسي صار واكمل شهادته بشجاعة في اليوم
السابع من شهر بونه بسلام من الرب امين
لما كان في مملكة ديقلاديانوس الملك وقلقيانوس
الوالي وصدار بخس المقدم ورومانوس وزيره
القصر وفيلبس حاجب في السنة الاولة من
مملكة ديقلاديانوس كتب سجل الى جميع المسلونه
ليسجدوا كل الناس لاصنامه الكبار والصغار
الذكور والاناث جميع الشعوب والسلاطين
الاحرار والعبيد ليعبدوا جميعهم اصنامه ابلون
وارطميس وانتاس وزوس وهرمس وبقية الاصنام وكل
من خالف ذلك انا امر بان يعذب بكل اصناف العذاب بيد
ولاية

الصفحة الأخيرة من مخطوط الأب القمص يوحنا

الصفحة الأولى من مخطوط عربي باريس رقم ٤٧٧٥

١٥١

بسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد
نبتدي بعون الله وحسن
توفيقه بنسخ سيرة
شهادة القديس الجليل
شهيد سيدنا يسوع
المسيح الذي اكمل جهاده
الحسن في اليوم السابع من
شهر بؤونه بوسخيرون
الشجاع من اصل قليس
شفاعته وطلباته تكون
معنا الى النفس الاخير امين
لما كان في مملكة ديقلديانوس الملك
الكافر الذي رفض عبادة الرب جل
اسمه وعبد الاوثان وكان يوميذ
قلقيا نوس رئاسا وصدر بحوس

الصفحة الأخيرة من مخطوط عربي باريس رقم ٤٧٧٥

179

الان ذانك للجهاد فان جوعا كثيره
من القديسين والشهدا ينظرون
مع صفوف الملايكه فلما فرغ القديسين
ابشخيرون من مخاطبته مع رئيس
الملايكه صار وجهه وجميع جسده
يضيئ بلمع ساطع والتفت الي الجند
قايلا قوموا باا خوه وكملوا ما امرتم به
وانا مو رحكم وموصيكم ان لا تتوانوا
عن خلاص نفوسكم از الجهاد
مبسوط والاكاليل معده حينئذ
اعادوا اللجام الي فيه ووضعوا
سيافهم علي عنقه وضربه السياف
ضربه فقطع راسه المقدسه
وحينئذ نزل اليه رئيس الملايكه
بحله فاخذ روحه المقدسه فيها وكان
معه جماعه من الملايكه ورفع
نفسه

نفسه المقدسه فيها الي فوق
السموات ووضع عليه الاكاليل الغير
مضمحله هو والشهدا وكملوا
جهادهم علي اسم الرب هذا
الذي يستحق له كل مجد وكل
تسبيح وكل وقار وكل
سجود وكل عظمه مع
ابيه الصالح والروح
القدس المحيي
الان وكل اوان
والي دهر
الداهرين
امين

كملت شهادة القديس الجليل
ابشخيرون شهيد ربنا يسوع
المسيح بسلام من الرب امين

مخطوط السنكسار عربي باريس رقم ٤٧٨٠ (دير المحرق ١٤٨٦ش)

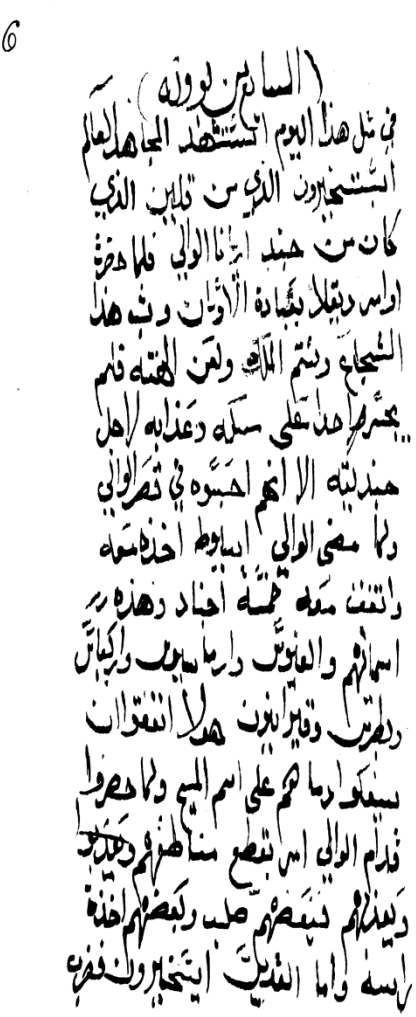

136

(السابع من بؤونه)

في مثل هذا اليوم استشهد المجاهد العالم
المستحيرون الذي من قلين الذي
كان من جند ارنا الوالي فلما حضرة
اوامر دقيلا بعبادة الأوثان وترك هذا
الشجاع دين الملاك وعن الهته قام
يحرم اعدا على سكه وعذابه لاهل
جندليته الا انهم حبسوه في قصر الوالي
ولما مضى الوالي اسيلوط اخذ معه
واتفق معه قمته اخاد وهذه
اسمائهم والعنوس دارما يوس واكيان
وطرس وقاريانوس هذا اتفقوا ان
يسكروا ما تم على اسم المسيح ولما حضروا
قدام الوالي امر بقطع مناطرهم وعذبوا
وعذابهم شديد صلب وبعضهم اخذة
راسه واما الذين ايتخيروس فضربه

137

مزّقَ ثيابَهُ وسلّطَ رأسه الى ذقنه
وربطَ في ذنب فرسٍ وسحبه به في
المدينة وجعل في خابيه رصاص
وسدّوها عليه وغطّوه ورموه في مستودع
الحمام وكان ملاك الرب يأتي اليه
ويبرئ اوجاعه ويقويه ويغذيه
واحضروا سامراً فتيا زعموا انه يوثق
الشمس والقمر وانه طايع للجوهاص
الملك الاملاك فامرَ بغلق باب
الحمام وترش بالاراقه واخذ لقمان
وكلم عليه فانشق نصفين واخذ
سمه وكبده وطحنهم واحضرهم للاذرش
وادخله الحمام واطعمه ذلك ثم صاح
يا ملاك الرب الساكن في هذا الحمام
في هذا وان الفذرش لم ينا له نسكاد
تنجب السامر ثم قال الاذرش للسامر
الشيطان

الشيطان الذي استنبت به ولم يدركك
هو الذي يبرئك بقوة سيدي يسوع المسيح
وللوقت افترا ذلك الشيطان وخطفه
الى ان اعثرت بالمسيح واخذة راسه واما
الاذرش فخنق عليه الوالي وعذبه
كثيراً وهو يشكر الرب الذي يقويه ويصبره
ثم قطع مذاكيره وامر باخذ راسه
ونال اكليل الحياة الابدية بشفاعته
عنا امين

(الثامن من بؤونه)

في مثل هذا اليوم تذكار لنيافة السنة
السيد العذري والدة الاله المرؤفه
بالمجمه حيث ينبوع الما الفايض من البركه
التي استنبتتم هذه السيده عند عودهم
من الصعيد الى ارض اسرائيل كما اشار الملاك
ليوسف في الحلم الذي يوثق لما ظهر الملاك

مخطوط السنكسار عربي باريس رقم ٢٥٦

221

خلقًا كثيرًا وبعد ان جلس جرجيوس على الكرسي الذي ما يستحقوان
يجلس عليه بلغه عن هذا القديس تاودرس انه يجادل اصحاب
اوثوس ويفضحهم ويبين كفرهم فارسله وعقابه ثم امر الفجر
بطرحه ان يربط بذيلي القديس ورجليه ويربط في ارجل
الخيل وان يطرد في الميدان فلما فعلوا به ذلك فتقطعت جميع
اعضاءه وطارت راسه فصلع واسلم النفس في يد ابن الله الذي
استشهد بسببه ونال اكليل احد هؤلاء عن الايمان بالمسيح
المشترك فيه مع كاتله المستحقين والثاني عن جهاد الرهبنه
والعبادة الذي كملها والثالث من اجل الشهادة وتقطع اعضاءه
منجل الامانه المحقه وبعد ذلك جمعت المومنين اعضاءه المقدسه
ووضعوها في صندوق باكرام وتبجيل وعيدوا لها في مثل هذا اليوم
ونفعوا لدى الصلاة مديح رومي مثل القديسين وانتوه في كتاب
الصلوات صلاته تكون معنا امين السابع من شهر توبه
استشهد القديس الجليل ابوسخيرون الذي من قلين وهذا كان من جند
اريانا والي نصف ارتب هذا القديس في وسط الجمع وتستم
الملك والهته ولم يجسر احدًا على عذابه لاجل جندية الا انهم
حبسوه في قصر الوالي فلما اتفق للوالي بانه صار التوجه الى اسيوط
ستبرره اليه واتفق معه خمسة اجناد اخر وهذه اسماءهم الذين
وارماسيوس وازكياس وبطرس ونبرايسون هؤلاء اتفقوا
مع ابسخيرون ان يسلكوا دمهم على اسم المسيح فلما حضروا
الى الوالي امر بقطع مناطقهم وتعذيبهم فاما اول الخمسة
بعضهم

بعضهم صلبوا وبعضهم اخذت رؤوسهم واما القديس ابسخيرون
فامر ان يضرب ضربًا عظيمًا ثم امر ان يسلخ جلده من راسه
الى رقبته ثم ربط في ذنب فرس وسحب في المدينه جميعها
ثم رجعل في خابيه رصاص وسد فوها على محضر رؤي في
مستوقد الحمام وفي هذه الحتويات كلها اتاني ملاك الرب
ويصحبه واعزيه وبصيرة ولما اختار والي عقابه استدعوا
ساحرًا عظيمًا اسمه الاسكندروس ويزعم انه يسحر الشمس
والقمر وانه يطلع الى الجو ويخاطب الافلاك فامر ان
يغلق الحمام فرش بالازاقة واخذ اعبان تكلم عليه وانشق
نصفين ثم اخذ سمه وكده ووضعه مزفي زجاجه نحاس وختم
واتى بهم الى القديس واد خله الى الحمام واطعمه ذلك السم
المطبوخ ثم صاح يا مقدم اركنة الشياطين اعمل في هذا
المضراني قوتك فلما رياله بوس فتعجب الساحر وقال
القديس للساحر الشيطان الذي استعنت به لم ينصرك
هو يعذبك بقوة سيدي يسوع المسيح والوقت اعترافه
ذلك الشيطان وبدا يخبطه الى ان اعترف بالسيد المسيح
وعند ذلك اخذ الوالي راس الساحر واما القديس فان
الوالي ازداد عليه حنقا وعذبه عذابا كثيرا وقطع مذاكره
وهو شاكر للسيد المسيح ثم امر ان توخذ راسه بحد
السيف ونال السعادة التامة شفاعته تكون معنا امين
لتا من من شهر بوبه نذكار كنيسة السيده والدة الاله

تمجيد الشَّهِيد

+ في كنيسة الغالبين مع الراعي الأمين في وسط الْقِدّيْسِيْن

الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون

+ في موضع السلام بمنتهى الإكـــرام بعـد أشـــد الآلام
+ في مسكن التهليل أعطاك الله إكليـل ليس لـه مـثيـــل
+ وُلِدتَ في قـلـيـــن تذكار اسمك ثمين في قلوبنا كل حين
+ في زمان دقلديانوس اعترفت بالقُدُّوس مؤمنًا بالرب إيسوس
+ لم تسجد للأوثـــان وهيَ وكر الشيطان لم تـنـكر الإيـمـان
+ بكلامك الـنـفـيـس انتصرت على إبليس طوباك يـــا قِدِّيس
+ قوي في ثبـــاتـك عظيم في شجاعتك أذكرنا في طلباتـك
+ صليت لإلـــهـــك فأرسل لك مـــلاك شجَّعك وقـــواك
+ في محاكمتك وعدوك بمباهج الملـــوك لأنصنا أرسلـــوك
+ إنحلت الـقـيـــود في السفينة أمام الجنود فكانوا هم شهـــود
+ عذبـك الـــوالـــي بإضطهاد خيالـــي سال دمك الغالـــي
+ إحتملت أشد الآلام طرحوك في نار الحمـام أمضيت ستة أيـــام
+ كنت تسبـــح الله الممجد في عـــلاه خلصك من الـــولاة

+ عظيم في أعمـــالك	حتى في أهوالـــك	الله قد شهد لـــــك
+ أحضروا لك ساحر	في دهائه مـــاهـــر	أعطاك سمًا نـــــادر
+ صليت ورشمت صليب	واتكلت على الحبيب	وشربت بثبات عجيب
+ اعترف الســـاحـــر	أمام الملك جـاهـــر	وأخذ إكليل بـــاهـــر
+ في باؤني يوم سبعة	شهادتك لنا شمعة	والكنيسة مجتمعـــة
+ في باؤني يوم سبعة	تدشين الـبـيـعـــــة	في الرَّيَّان صارت شمعة
+ في مزرعة متّى المسكين	والكل مجتمعيـــن	مع أسقفنا الأمـيـــن
+ أنبا مَكَارْيُوس في ذلك الحين	بكل شوق وحنيـن	ولشفاعتك طالبـيـــن
+ في السابع من كيهك	تكريس كنيـسـتـك	بـفـرح لا يـنـفـــك
+ في طوبي نعيـد لك	يوم سبعة وصول جسدك	في الأنبا بيشوي هناك
+ في كنيستك بقليـن	كان الناس مجتمعين	بسر الزيجة فرحين
+ طلبوك بإصـــــرار	وقت هجوم الأشرار	نجيتهم من الأخطار
+ بنقلك الـبـيـعـــــة	إلى بلدة البيـهـــو	فهللوا وفـرحـــــوا
+ هذه إحدى الآيات	تشهد بعظم القوات	أذكرنا في الصلوات
+ أطلب من أجلنـــا	يا شفيعنا كـلـنـــــا	من الشر نـــجِـنـــا
+ تفسير اسمك في أفواه	كل المؤمـنـيـــــن	الكل يقولون يا إلـــه

يا إله الشّهِيد أبَاسْخَيْرُون أعنّا أجمعين

تمجيد ثاني للشهيد

أ أبدأ باسم القُدُّوس الواحد في الثالوث أمدح شهيد إيسوس

الشّهِيد أبَاسْخَيْرُون

ب بنداء سلك بالروح خرج بوجه صبوح ونورالنعمة يلوح

ت تمم كل المطلوب محبة في المصلوب لأفراح القلوب

ث ثباته على الإيمان أخزى قوى الشيطان شهادة للأزمان

ج جاهد عدة سنوات مُتطلع للسموات مُصلي كل الأوقات

ح حيرَّ عقل الوالي فقال يا أحبائي لم يخطر على بالي

خ خرج بصفاء نية وترك الجُندية لشهادة علانية

د دقلديانوس الشرير أعلن له تدبير الموت أو التبخير

ذ ذاق كأس المرار من صنوف الأشرار كان يعلن إنتصار

ر ربي هو يسوع يرويني من الينبوع وأجاهد في الربوع

ز زينت الفضيلة بمحبة أصيلة وصفاتك جميلة

س سلام الله أعطيت وفي البيهو حليت وللعرائس نجيت

ش شاهد أهل قلين مكانك يا أمين هكذا ليوم الدين

ص صلواتك في علاك	فظهر لك ملاك	وبالنعمة عزّاك
ض ضامن مواعيد رضاه	ليسوع في أعلى سماه	يا حبيب كل الخطاة
ط طوباك يا أَبَاسْخَيْرُون	ونحن اليوم طالبون	لسائر المؤمنون
ظ ظفر مَنْ مدح فيك	يا قائم قدام باريك	أنا واقف مترجيك
ع عيدك في يوم سبعة	باؤنة نضيء شمعة	نُصلي داخل البيعة
غ غالي اسمك يا عظيم	يا ضياء في الحب كريم	أنت في البيهو مُقيم
ف في كل العذابات	كنت واقف بثبات	مملوء بالتعزيات
ق قاومت الإغراءات	واحتملت الآلامات	أنت غفير شيهيت
ك كمال النعمة أترجيت	ولاسم يسوع أعطيت	بفرح وحب سبيت
ل لمركبة العرسان	كنت الراعي السهران	تعلن لهم الإيمان
م من البركة المعهودة	والرحمة المنشودة	يحفظ قاريء الأنشودة
ن نطلب باسم الثالوث	إلهنا القُدُّوس	يوصلنا للفردوس
هـ ها نحن مجتمعين	لشفاعتك طالبين	المعونة يا أمين
و ولسائر رُتَّب البيعة	والنفوس المجتمعة	حياتك صارت شمعة
ي يا إله كل المؤمنين	أعنا أجمعين	عندما نصلي قائلين

يا إله الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون أعنَّا أجمعين

تمجيد ثالث للشهيد

+ السلام لقديس عظيم حبيب يَسُوع الْمَسِيح حياته كلها تسبيح

القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون

+ وُلِدَ هذا القديس من أبوين طاهرين في كفر الشيخ بقلين
+ أرسل دقلديانوس مع يوليانوس وأرمانيوس منشوره أبيه إبليس
+ كان هذا المنشور يتضمن عدة شرور ضد أبناء النور
+ قال البطل الشجاع إلهي الرب يسوع أسجد أمامه بخشوع
+ دقلديانوس الشرير أعلن لهم الأختيار الموت أو التبخير
+ لم ينصت القديس لأوامر إبليس فغضب يوليانوس
+ ياما شاف الآمات مع الاضطهادات كان صابر في الضيقات
+ وفيما هو في المركب ظهر له الحبيب فأزال كل التعذيب
+ دخل أتون النار شرب سم هذا البار فكان له الإفتخار
+ ظهر له مِيخَائِيل يساعده ويقويه ومن العذابات يشفيه
+ وبعد العذابات وكثرت الجراحات ذهب للسماوات
+ وبقوة الله نقل البيعه والنفوس مجتمعه
+ بها سبع عرسان وبئر في نفس المكان وشجرة معها كمان
+ وعجائب كثيرة ومعجزات عظيمة بيده الكريمة

+ من يطلبك في الضيق في الحال تستجيب بقوة إلهك الحبيب
+ في باؤني يوم سبعة شهادتك لنا شمعة والكنيسة مجتمعة
+ في باؤني يوم سبعة تدشين البيعة في الرَّيَّان صارت شمعة
+ في مزرعة متّى المسكين والكل مجتمعين مع أسقفنا الأمين
+ أنبا مَكَارْيُوس في ذلك الحين بكل شوق وحنين ولشفاعتك طالبين
+ وفي طوبة نعيد لكَ يوم سبعة وصول جسدك في الأَنْبَا بيشوي هناك
+ وفي الخامس والعشرين من طوبة يا أمين وصول جسدك من قلين
+ وفي السابع من كيهك تكريس كنيستك فالكل يرتل لكَ
+ أطلب من أجلنا يا شفيعنا كلنا من الشر نجِنا
+ تفسير اسمك في أفواه كل المؤمنين الكل يقولون يا إله

يا إله الشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون أعنَّا أجمعين

صورة الكنيسة من الخارج

صورة أثرية

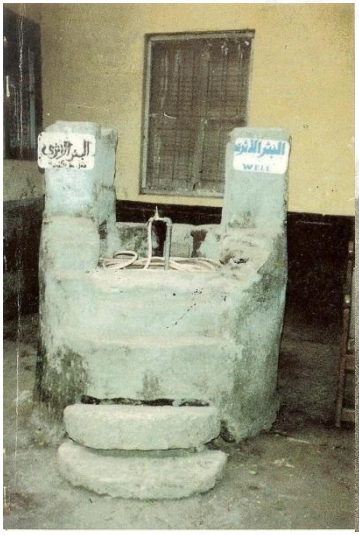

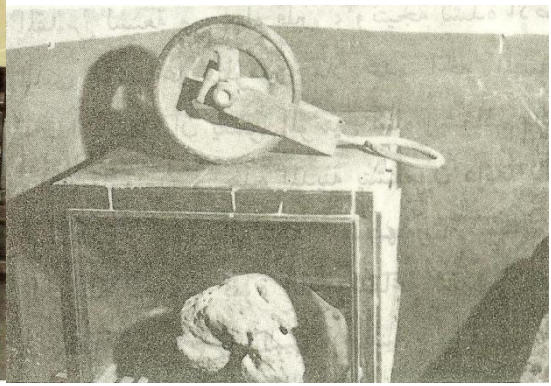

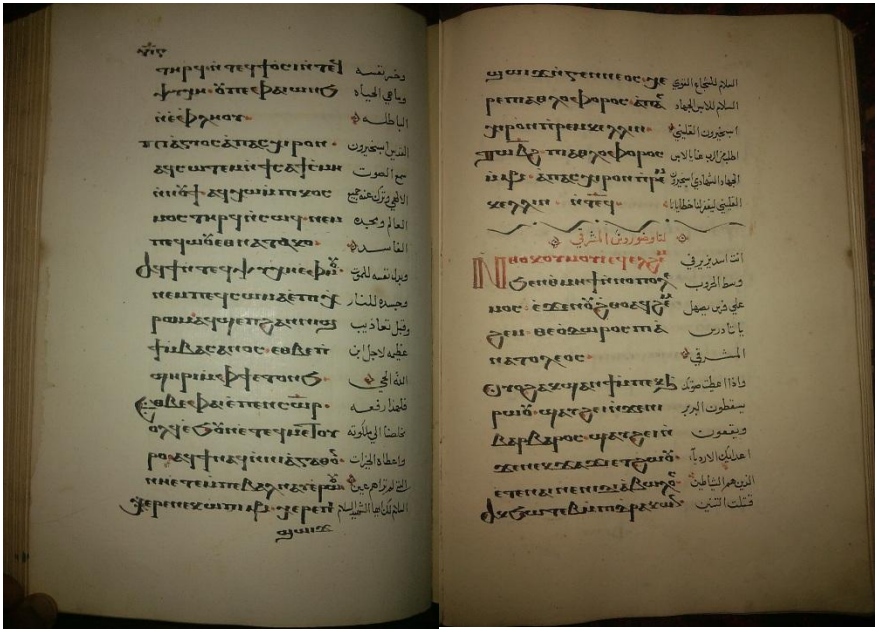

ما أحلي مساكنك يارب الجنود !(٨٤: ١)
واحدة سألت من الرب وإياها ألتمس :
أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي ،
لكي أنظر إلى جمال الرب ، وأتفرس في هيكله . (مز ٢٧: ٤)
كنيسة القديس العظيم الشهيد أباسخيرون القليني
منطقة دير الزكاوة (العين القبلية) مزينة أبونا متى المسكين حاليا
تمست في عيد القديس العظيم أباسخيرون القليني
في يوم ٧ كيهك ١٧٢٧شهداء ،١٦ ديسمبر ٢٠١٠م .
في تذكار تكريس كنيسته بالبيهو .
وكذلك تذكار نياحة القديس متى المسكين (متاؤس الفاخوري).
بيد القمص أليشع القاري وأولاده الرهبان بدير الريان .
في عهد قداسة البابا شنوده الثالث (١٩٧١-٢٠١٢م)
وحبرية المطران الجليل الأنبا ميخائيل رئيس الدير (١٩٤٦ - ٢٠١٤م)
وفي يوم الأربعاء السابع من شهر بابونى المبارك
سنة ١٧٣٣شهداء ، ٢٠١٧/٦/١٤م .
تم تدشينها (تكريسها) بيد صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا مكاريوس
أسقف عام المنيا وأبو قرقاص . ومشرف ديرنا العامر .
وفي حبرية قداسة البابا تواضروس الثاني الـ١١٨ بابا الأسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية .

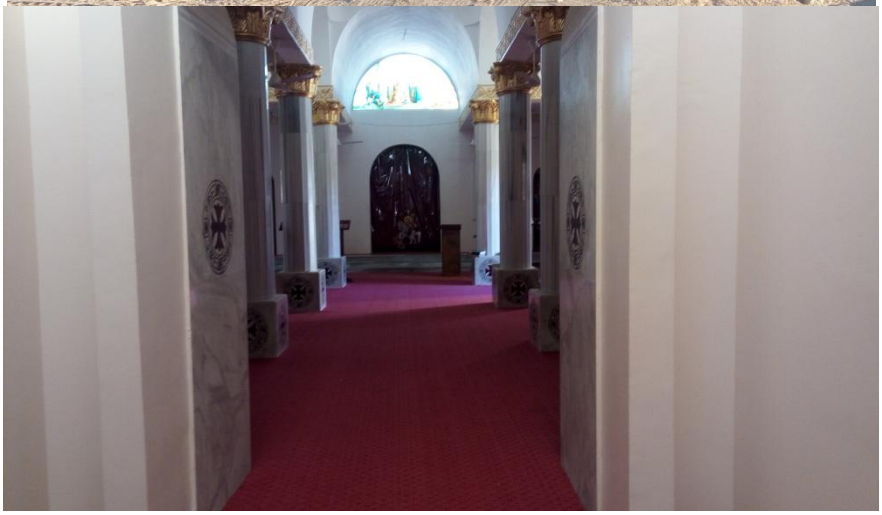

المصادر والمراجع

أولًا المصادر:

١- مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٧٧٥.

٢- مخطوط القمص يوحنا بدون تاريخ.

٣- مخطوطات سيرة الشهيد بالصعيد.

+ مخطوطات من دير والدة الإله القديسة العذراء مريم (السريان):

٤- مخطوط رقم ٧٧ تاريخ.

٥- مخطوط رقم ٢٥٠ ميامر.

٦- مخطوط رقم ٢٦٧ ميامر.

+ مخطوطات من المُتحف القبطي:

٧- مخطوط رقم ١٠٢ تاريخ / ٤٧٥ الميمر (٧).

٨- مخطوط رقم ٩٦ تاريخ / ٤٦٩ ميمر (٣).

٩- مخطوط رقم ٣٧٣ طقس، ودفنار.

١٠- مخطوط رقم ٨٦٣ / ١٥٥ طقس، (السنكسار الحبشي) وفيه معجزة نقل بيعة الشَّهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقِلِّينِيَ من قلين إلى البهو.

١١- مخطوط رقم ٤٦٩ / ٩٦ تاريخ.

+ مخطوطات دير القديس مكاريوس الكبير ببرية شيهيت (وادي النطرون):

١٢- مخطوط رقم ٤٨٧ عام / ٧٤ سيَّر، فيها خبر نقل جسد الشَّهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقِلَّينِيَ إلى جبل شيهيت.

١٣- مخطوط رقم ٤٠٨ عام / ٤٢ سيَّر.

١٤- مخطوط رقم ٣٩٢ عام / ٢٦ سيَّر، فيها خبر نقل جسد الشَّهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقِلَّينِيَ إلى الكنيسة المُعلقة (كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيدة دميانة بمصر القديمة).

١٥- مخطوط رقم ٣٩ / ٣٩ سيَّر، بمكتبة دير القديس العظيم الأنبا بولا.

١٦- الدفنار. (عدة مخطوطات).

١٧- الإبصلمودية المقدسة. (عدة مخطوطات).

١٨- خدمة الشماس. (عدة مخطوطات).

١٩- السنكسار المقدس. (عدة مخطوطات).

٢٠- مخطوطات من كنيسة القديسين سرجيوس وواخس. مصر القديمة.

ثانيًا المراجع:

١- الراهب القس أثناسيوس المقاري (٢٠١٣م)، ***صوم الميلاد وتسابيح آحاد كيهك***، الدرة الطقسية للكنيسة القبطية بين الكنائس الشرقية، طقوس أصوام وأعياد الكنيسة ٤/٢، القاهرة، مطبعة نوبار.

٢- الراهب القس أثناسيوس المقاري (٢٠١٢م)، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية***، جـ٢، الدرة الطقسية للكنيسة القبطية بين الكنائس الشرقية، طقوس أصوام وأعياد الكنيسة ١/٩، القاهرة، مطبعة نوبار.

٣- **الرَّاهِبُ أَثَنَاسِيُوس الأَنْبَا مَكَارْيُوس. (٢٠١٨م) *كِتَاب المَوَاعِظ وَالاعْتِبَار بِذِكرِ الخِطَط والآثَار المعرُوف بالخِطَط المقريزيّة تأليف تقيّ الدّين أبي العَبَّاسِ أحمَد بن عَليّ المقرِيزيّ المُتوافي سَنَة ٨٤٥هـ، ١٤٤٢ م. جـ٢، دراسة وتحقيق نسخة جديدة.***

٤- **أمير نصر – القديسة دميانة (عصرها – حياتها – ديرها).**

٥- **العلامة الأسقف إيسوذوروس أسقف دير البرموس، *الخريدة النفيسة في تاريخ الكنيسة* ١٨٩٧- ١٩٤٢م.**

٦- **المؤرخة إيريس حبيب المصري (١٩٨٤م) *قصة الكنيسة المصرية*، جـ١،٢، ط٥،مارجرجس اسبورتنج.**

٧- القُمُص باسيليوس الصموئيلي (٢٠٠٣م)، (الأنبا باسيليوس أسقف دير القديس صموئيل المُعترف)، ***بستان القلمون.***

٨- **الأَنْبَا باسيليوس أسقف ورئيس دير الْقِدِّيْس الأَنْبَا صَمُوئِيل الْمُعْتَرِف (٢٠٠٣م) - بستان القلمون الأَنْبَا صَمُوئِيل الْمُعْتَرِف.**

٩- الأنبا بطرس الجميل أسقف مليج، الأنبا ميخائيل أسقف أتريب، الأنبا يوحنا أسقف البرُلُس وغيرهم من الآباء الْقِدِّيْسِيْن (١٩٣٦م)، ***كتاب***

السنكسار الجَامِعُ لأِخبَار الأنبيَاء وَالرُّسُلَ وَالْشُّهَدَاء وَالْقِدِّيسِيْن المُستعمل في كنائس الكرازة المَرقُسية أيام وآحاد **السنة التوتية، جـ٢، المطبعة المصرية الأهلية الحديثة بالقاهرة.**

١٠- *سيرة الشَّهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الجُندي* (١٩٧٧م)، كنيسة العذراء القديسة مريم – محرم بك – الإسكندرية.

١١- أ.د. شاكر باسليوس، (١٩٧٥م) الأمَّاكن الدينية الهامة والكنائس والأدْيِرَة والمزارات . مقال بمجلة معهد الدراسات القبطيَّة.

١٢- المتنيح أنبا صموئيل أسقف شبين القناطر (٢٠٠٢م)، دليل الكنائس والأدْيِرَة في مصر.

١٣- الراهب القس صموئيل السرياني – دليل الكنائس والأديرة القديمة من الجيزة إلى أسوان.

١٤- المُتنيح القُمُص صموئيل تاوضروس السرياني – الأديرة المصرية العامرة.

١٥- الدكتور فتحي خُورشيد (١٩٨٢م) أدْيِرَة الفَيُّوم صـ ٩٠- ٩١.

١٦- القُمُص فيلوثيؤس المقاري، القس ميخائيل المقاري (١٩١٢م)، ***كتاب الصادق الأمين في أخبار الْقِدِّيسِيْن، المستعمل بكنائس الكرازة المَرقُسية أيام وآحاد السنة التوتية***، جـ٢، ط١، مطبعة القديس مكاريوس بمصر القديمة سنة ١٦٢٩ للشهداء.

١٧- الأمير عمر طوسون – وادي النطرون وأديرته.

١٨- المُتنيح الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي (١٩٧٦م) محاضرة عن الشهيد مار جرجس.

١٩- القُمُص متى المسكين (١٩٧٢م) ط١– الرهبنة القبطيَّة في عصر القديس أبو مقار.

٢٠- محمد رمزي (١٩٩٤م) ط١، ***القاموس الجغرافي للبلاد المصرية***، **القسم الثاني، جـ٢، جـ٣**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢١- مرقس سميكة (باشا) دليل المُتحف القبطي.

٢٢- الراهب مكاري البهنساوي (٢٠١٨م) ***سيرة الشَّهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّينِيَ***،

٢٣- القس منسى يوحنا، (1899- 1931م) ط١ - تاريخ الكنيسة.

٢٤- نصيف فانوس – تاريخ القديس الأنبا صموئيل.

٢٥- القس يعقوب سليمان يعقوب، والقس يسطس فرج مِيخَائِيل، بكنيسة والدة الإله القِدِّيسة العذراء مريم وأميرة الشهيدات **القِدِّيسة** دميانة (المعلقة – مصر القديمة). ومراجعة المؤرخ القبطي نبيه كامل داود والمؤرخة القبطيَّة إيريس حبيب المصري، والقمص يوسف القمص تادرُس الحومي. (١٩٩١م) ***سيرة الشَّهِيد الْعَظِيم أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّينِيَ*** ط١، إعداد مطبعة الأنبا رويس – العباسية – القاهرة – مصر.

٢٦- المُتنيح الأنبا يوأنِس أسقف الغربية – مذكرات في الرهبنة المسيحية.

٢٧- المُتنيح الأنبا يوأنِس أسقف الغربية (١٩٦٩م) ط١ – الاستشهاد في المسيحية.

٢٨- المؤرخ يوسف حبيب – الأنبا صموئيل وأديرة الفيوم.

٢٩- تاريخ الكنيسة، لمؤلفين عدة.

٣٠- تاريخ الكنيسة، بعض الصور الضوئية.

المراجع الأجنبية

1- E. Anelineau, (1893 in Christ Jesus), ***Le Geographie de l'Egypte à Lepuque Copte,*** Paris.

2- Lactantins: ***De Mortibus persecutovum*****.**

3- Guidi Ignazio. (1907 in Christ Jesus), ***Le Synaxaire Ethiopien les Mois de SaneHamle et Nahase,*** (PO Tome 1, Fasc. 5), (Paris: firmin- didot et. imprimeurs).

4- Schaff: ***History of the christion church,*** fifth edition, (Michigan 1995 in Christ Jesus).

5- Timm, Stefan (1984 in Christ Jesus), ***Das christlich-koptische Ägypten in arabischer Zeit,*** (Wiesbaden: Dr. Ludwig Reichert Verlag).

كُتُبْ طُبعت وأخرى تحت الطبع للكاتب

- ✓ سلسلة كُتُب القدِّيس مَكَارْيُوس القس الإسكندراني (حياته، فضائله، تلاميذه، أماكن سكناه، الآثار...) تم طُبع الأجزاء الأولى منها. من المصادر القبطية واليونانية والعربية، والمراجع الأجنبية.
- ❖ كتاب إبصاليات وميامر للقدِّيسة مريم العذراء والدة الإله. من المخطوطات العربية.
- ✓ كتاب إبصاليات وميامر لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل. طُبع. من المخطوطات العربية.
- ❖ سلسلة تاريخ مصر القديمة والقبطية.
- ❖ سلسلة روحانية الألحان والتسبحة "رحلة توبة مِنَ الأرض إلى السماء".
- ✓ كتاب قواعد اللغة القبطية (لُغتنا القبطية نتعلمها ونقرأها). طُبع.
- ✓ كتاب ألحان التسبحة باللغة القبطية بالهزات. طُبع.
- ✓ كتاب ألحان القداس الإلهي باللغة القبطية بالهزات. طُبع.
- ✓ كتاب ثمار أقوال الْقِدِّيسِيْن "رهبانيات".
- ✓ نبذة عن اللغة العربية. طُبع.
- ✓ الدفنار طبعة جديدة. من المخطوطات القبطيَّة والعربية.
- ✓ مَيَامِر مارِ إِسْحَاق الْسُّرْيَانِي العظيم في العارفين.سبع أجزاء. طُبع.
- ❖ سلسلة مارِ إِسْحَاق الْسُّرْيَانِي العظيم في العارفين "مُبوبة."
- ✓ الأجبية قبطي / عربي. طُبع.
- ❖ رسالة رهبانية مِنْ سفر العظيم في الأنبياء أبانا إشعياء الرائي.
- ❖ محاضرات في تاريخ الكنيسة. للمتنيح الأنبا يوأنس أسقف الغربية.
- ❖ محاضرات عن الرهبنة. للمتنيح الأنبا يوأنس أسقف الغربية.
- ❖ كتاب التاريخ القدِّيس غريغوريوس إبن العبري.
- ❖ الشيخ الروحاني.
- ❖ كتاب تاريخ الأنطاكي.
- ❖ نبذة عن اللغة العبرية.
- ✓ كتاب إبصاليات وميامر لرئيس الملائكة الجليل رَافَائيل. طُبع. من المخطوطات العربية.
- ✓ سيرة الشهيد أباسخيرون القليني. طبع. من المخطوطات والمصادر العربية.

الفهرس

١- كلمة صاحب النيافة الحبر الْجَلِيل الأنْبَا مَكَارْيُوس ١١

٢- مُقدمة لأبينا الرُّوحي القُمُص أَلِيشَع المَقَارِي ١٣

٣- المُقدمة ١٥

سِيَرةُ الْشَّهِيد الْعَظِيم الْقِدِّيس أبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني

٤- ميلاد الْقِدِّيس ٢٠

٥- معنى اسم الْقِدِّيس ٢١

٦- مَنْ هو دقلديانوس ٢٢

٧- منشورات دقلديانوس ٢٦

٨- موقف القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون من منشور دقلديانوس ٢٨

٩- إخوته ورغبتهم في عدوله عن تمسكه برأيه ٢٩

١٠- صلاة القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون في السجن ٣١

١١- ملاك الرب يظهر للقديس في السجن ٣١

١٢- مُحَاكَمَة القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون أمام النائب ٣٢

١٣- النائب يلكم القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون بوحشية ٣٣

١٤- إرسال القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون لأنصنا ٣٥

١٥- تكبيل القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون بالأغلال وحبسه في خن المركب ٣٦

١٦- ظُهُور رَبِّنَا يَسُوع الْمَسِيح للقِدِّيس ٣٧

١٧- الْجُنْد يفزعون من القِدِّيس ٣٨

١٨- إرسال القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون إلى أسيوط ٣٩
١٩- مِيخَائِيل رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل يظهر لهم ويُكَلِّلهم ٤٠
٢٠- القِدِّيسونَ أمام الوالي مكسيموس ٤١
٢١- إيمان مُشير الوالي ٤٢
٢٢- الوالي مكسيموس يأمر بتعذيب القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون بوحشية ٤٣
٢٣- القِدِّيسان أرسيفيوس وأركناس (أركياس) ٤٤
٢٤- الوالي يُعيد عذابات القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ٤٦
٢٥- موت ابن الوالي ٤٩
٢٦- الْقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون يُسبح في المستوقد ومقابلته مع رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل ٤٩
٢٧- الوالي يستدعي ألكسندروس عظيم السحرة ٥٠
٢٨- إيمان الساحر بالرب يَسُوع الْمَسِيح واستشهاده ٥٢
٢٩- رَئِيسُ الْمَلاَئِكَة الْجَلِيل مِيخَائِيل يشفي القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ٥٤
٣٠- بتر ذراعي القِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ٥٥
٣١- صلاة القِدِّيس الأخيرة في الجسد ٥٦
٣٢- وعود الرب للقِدِّيس أَبَاسْخَيْرُون ٥٧
٣٣- قطع رأس القِدِّيس العظيم أَبَاسْخَيْرُون في يوم سبعة باؤني ٥٨
٣٤- مُعجزات القِدِّيس العَظيم الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني ٥٩
٣٥- إنتقال كنيسة الْشَّهِيد من قَلِّين إلى البيهو ٥٩
٣٦- كنائس على اسم الْشَّهِيد أَبَاسْخَيْرُون الْجُنْدي الشجاع ٧٣

٣٧- كنيسة القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني الْجُنْدي الشجاع ببلدة البيهو ٧٣
٣٨- بدَير الْقِدِّيس الْعَظِيم الأنْبَا مَكَارْيُوس القس الإسْكَنْدَراني الأثري ٧٧
٣٩- كنيسة الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني بدير الأنْبَا بيشوي ٨٦
٤٠- جسد الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون في بَرِّيَّة القلمون ٨٨
٤١- ظُهُور الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون، ونقل الجسد لدير الأنْبَا بيشوي ٨٨
٤٢- نقل جسد القِدِّيس أبَاسْخَيْرُون للكنيسة المعلقة ٨٩
٤٣- رحلة الجسد داخل الكنيسة المعلقة ٩٠
٤٤- أيقونة الْشَّهِيد العظيم أبَاسْخَيْرُون القليني ٩٢
٤٥- إبصالية واطس للشَهِيد الْعَظِيم أبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني ٩٥
٤٦- إبصالية آدام للشَهِيد الْعَظِيم أبَاسْخَيْرُون الْقَلِّيني ١٠٣
٤٧- الدفنار.....١٠٩
٤٨- الْشَّهِيد أبَاسْخَيْرُون في الصلوات الكنسية ١١٩
٤٩- ذكصولوجية أدآم للشهيد أبَاسْخَيْرُون القليني ١٢٠
٥٠- لحن للقِدِّيس يُصلى في التمجيد في رفع البخور والقداس الإلهي.....١٢٢
٥١- تمجيد الْشَّهِيد ١٣٧
٥٢- المصادر والمراجع ١٤٧
٥٣- الفهرس ١٥٥

مُقدمة لأبينا الرُّوحي القُمُص أَليشَع المَقَارِي

حياة الشهداء الذين أحبوا الرب حبًا حارًا شديدًا أكثر من حبهم لأجسادهم هيَ نور يضيء في ظلمة هذا العالم المادي الذي يسيطر على نفوس كثيرة ويفقدها الإحساس بالحياة الأبدية التي تملأ نفوس هؤلاء الشهداء القديسين الذين صارت لهم صورة الخلاص والمجد الأبدي وحق الله حقيقة حية خالدة مالئة لأنفسهم وأرواحهم رافعة إياهم فوق العالم وكل ما فيه فألتصقوا بمحبة المسيح وأنطلقوا من سلطان الحواس الجسدية فتغيرت طبيعتهم حتى لم يعد لآلام الجسد المريعة التي يعانوها من مضطهديهم قدرة مهما كانت أن تثنيهم عن إعترافهم بالسيد المسيح ربًا ومخلصًا وفاديًا بالحق لأنفسهم وأرواحهم وأجسادهم وأخذوا شبه جسد القيامة وفي كل مرة يسلمون فيها للموت لم يكن للموت سلطان عليهم بل ينفضوا عنهم كل الأوجاع ويعودوا مجددين قوتهم لتكميل شهادتهم التي كان لها تأثير بالغ القوة حتى يؤمن كثيرون من المشاهدين والقائمين بتعذيبهم بيسوعهم الذي أحبوه وفضلوا الموت على إنكاره.

لقد صار استشهادهم قوة جبارة في كنيسة الرب المقدسة توحي لنا بإتباع مثالهم حتى الآن في جيلنا كما رأينا نفس البذل في شهدائنا في ليبيا. فليعطنا الرب أن نقتدي بهم في حياتنا لكي ننال الإكليل الذي أعده الرب لِمَنْ يتبعه إلى الموت حسب قوله: كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ .

ليثبتنا الرب يَسُوع الْمَسِيح في الإيمان بإسمه إلى النفس الأخير فلا نرهب الموت من أجله أبدًا.